تقرير عن مظاهرات ٣٠ ألف عامل في المحلة

« الشعب » تنفرد بنشر أسانيد حكم عودة طابا قبل إعلانه بـ ٤٨ ساعة



١٢ صفحة
١٥ قرشا

تعاون ... !

علمت « الشعب » إنه لأول مرة منذ سنوات طويلة سيعود التعاون العسكري بين مصر ويوغوسلافيا بعد استدعاء الفريق صفي الدين أبو شناف رئيس الأركان الى بلجراد في زيارة تستمر ثلاثة أيام، ويحتل مجال التصنيع الحربي الصدارة في جدول الأعمال.

كتب: محمود بكري

تنفرد « الشعب » وبالاستناد لمصادر دبلوماسية وثيقة الإطلاع، بنشر الأسانيد التي إرتكزت إليها هيئة التحكيم الدولية في الحكم بـأحقية مصر في السيادة على منطقة طابا الحدودية المتنازع عليها، والذي من المنتظر أن تعلنه هيئة التحكيم في المؤتمر الصحفي المزمع عقده في جنيف في الحادية عشرة من صباح بعد غد الخميس.

فقد استندت هيئة التحكيم الى الأدلة التاريخية والخرائط الجغرافية، التي تم الاسترشاد بها بعد الاطلاع على وثائق ومراجع دولية خاصة بمنطقة طابا، حيث اعتبرت اتفاقية ١٩٠٦ التي عقدت بين مصر والامبراطورية العثمانية من أهم الأدلة التي تم الاستناد إليها بشأن تعيين خط إداري فاصل بين ولاية الحجاز (المملكة العربية السعودية) ومتصرفية القدس (فلسطين) وبين شبه جزيرة سيناء (مصر).. حيث أوضحت هذه الاتفاقية، والتي أكدتها الخرائط الجغرافية المصرية بعد ذلك ان الخط الفاصل للحدود يبدأ من نقطة رأس طابا الكائنة على الساحل الغربي لخليج العقبة، ومنه الى جبل قورن الذي يمر على رؤوس جبال طابا الشرقية المطلة على وادي طابا. كما أكدت أحكام هذه الاتفاقية أن طابا تقع داخل الأراضي المصرية بنحو (٥) أميال، في حين انه يفصل بين العقبة وطابا بطريق البحر (٨) أميال.

واستند حكم المحكمة إلى الأدلة المعينية التي ساقها الدفاع المصري، والخاصة بالآثار المصرية في المنطقة، وبعض المخطوطات الاسلامية التي تؤكد بما لايدع مجالا للشك.. ان سيناء هي جزء اساسي ومتمم لمصر.

وأضافت المصادر أن الجانب الاسرائيلي حاول إبان المرحلة الأخيرة أن يثير خلافا حول الأدلة التاريخية والخرائط الجغرافية المصرية التي تم حصرها ابتداءا من السيطرة العثمانية حتى عدوان ١٩٥٦، حيث طلب من المحكمة تفسير عبارة (ميول شرقية لتل طابا) وفق مفهوم لاينصرف إلى دخول العلامة (٩١) داخل حدود طابا، حيث حدد لها الجانب الاسرائيلي موقعا مخالفا لموقعها المحدد، وبالشكل الذي ينفي حق مصر في إمتلاك منطقة طابا. وقد رفضت المحكمة هذا التفسير الاسرائيلي..

١٠٠ خبير أمريكي ساهموا في انتاج قمر التجسس الاسرائيلي

كتب - [illegible]

[illegible]

البقية ص ٢

قلب الشيخ الغزالي سليم

تم في الجزائر اجراء رسم قلب عاجل للداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي، الذي أصيب بـأزمة صحية مفاجئة منذ أيام وقد ثبت سلامة قلب الداعية الكبير. ونصحه الأطباء بالراحة وعدم الإرهاق. والجدير بالذكر أن الشيخ يقيم حاليا بـالجزائر حيث يشرف على أول جامعة إسلامية أقيمت.

والتحالف الاسلامي وأسرة جريدة الشعب يتمنون للداعية الاسلامي الكبير الشفاء الكامل العاجل. فالدعوة الاسلامية في أشد الحاجة إليه.. الى عقله المستنير.. ونظرته الثاقبة في تشخيص داء الأمة، وتقديم الدواء.

إصابة ٤٠ مواطنا عقب محاولة الأمن اقتحام مسجد بالأقصر

كتب: عامر عبد المنعم

شهدت مدينة الأقصر مساء السبت الماضي اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن من جهة، وعناصر الجماعات الإسلامية من جهة أخرى. وقد اندلعت الاشتباكات عند محاولة قوات الأمن اقتحام مسجد صلاح الدين الواقع في احدى ضواحي المدينة، وذلك عقب صلاة المغرب، حيث أطلقت القوات القنابل المسيلة للدموع على المصلين داخل المسجد، مما تسبب في إصابة (٤٠) مواطنا، بينهم العديد من الأطفال. وألقت القبض على العديد من المواطنين. كما طاردت قوات الأمن الأهالي في شوارع المدينة، وفرضت حظر التجول طوال ليلة الاشتباكات. وكثفت القوات من عمليات تواجدها في الميادين، وأمام الفنادق السياحية ومناطق الآثار وفي شارع البحر..

ولايزال التوتر يخيم على أرجاء المدينة، والتي شهدت عمليات اعتقال مستمرة خلال الشهر الماضي، عقب تغيير قيادات مباحث أمن الدولة بقنا، بحيث تم تعيين اثنين من الضباط الذين سبق اتهامهم بالتعذيب في المحافظة.

وقد تدهورت الأوضاع بصورة خطيرة داخل السجون المصرية خلال الاسبوع الماضي، حيث واصل المسجونون بسجني الاستقبال وأبوزعبل أضرابهم عن الطعام احتجاجا على الاستيلاء على ملابسهم وحاجاتهم وإيداع عدد كبير منهم بالحبس الانفرادي وعنابر التأديب، ولم تتدخل النيابة بالتحقيق في الأمر الا بعد تدهور الحالة الصحية للعديد من المسجونين.

وفي تطور آخر اعتدى عدد كبير من

البقية ص ٢

اجتماع اللجنة التنفيذية والعليا الخميس والجمعة

تعقد اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الدوري في السادسة مساء الخميس القادم كما تعقد اللجنة العليا اجتماعها في العاشرة صباح الجمعة القادم برئاسة الاستاذ ابراهيم شكري رئيس الحزب.. بمقر الحزب بالسيدة زينب.

الطعن في قرار اغلاق صوت العرب اليوم

كتب: ربيع شاهين

تنظر محكمة القضاء الاداري بجلستها اليوم.. الطعن المقدم من عبد العظيم مناف رئيس تحرير صوت العرب ضد قرار اغلاق الصحيفة والذي سبق أن أصدره نائب محافظ القاهرة، كما تنظر المحكمة دعوى عمدة كودية الاسلام بمحافظة اسيوط ضد قرار وزير الداخلية بوقفه عن العمل منذ شهرين.

ورقة فلسطينية طرحها عرفات.. حملها مبارك في جولته الأوروبية

ذكرت مصادر عربية مطلعة « للشعب » ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عرض على الرئيس مبارك خلال المباحثات التي جرت بينهما يوم الاربعاء الماضي.. ورقة فلسطينية، طلب منه إبلاغها للدول الأوروبية خلال جولته (الحالية).

وقد أكدت الورقة الفلسطينية أن منظمة التحرير تسعى خلال الوقت الراهن لاثبات نواياها السلمية تجاه مبادرات السلام، وأنها ترحب بكل الجهود الداعية لاحلال السلام في المنطقة.. وأكدت الورقة الفلسطينية على مجموعة من الحقائق.. هي:

١ - أن المنظمة على استعداد للاعتراف بـالقرارين ٢٤٢، ٣٣٨ في إطار بقية قرارات الأمم المتحدة لحل الصراع العربي - الإسرائيلي.

٢ - أن الدولة الفلسطينية المزمع إعلانها هي دولة سلام في المنطقة، ولا تبيت أي نوايا عدوانية تجاه إسرائيل اذا ما قبلت إسرائيل بـاعادة الحقوق المشروعة والوطنية للشعب الفلسطيني.

٣ - تسوية الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة واعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني خطوة ضرورية يجب أن تقربها الدول الأوروبية.

وفي هذا الصدد، أكد عرفات أنه إبان مباحثاته الأوروبية الأخيرة، طلب منه المسئولون الأوروبيون ضرورة وقف الانتفاضة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة، حيث تعتبر الدول الأوروبية أن ذلك قد يشكل بداية للدخول في عملية السلام، وطلب عرفات من مبارك ضرورة

البقية ص ٢

بعد المؤتمر البرلماني.. شكري في احتفالات استقلال اليمن

يشارك الاستاذ ابراهيم شكري زعيم المعارضة في احتفالات اليمن الشمالي بعيد الاستقلال بـدعوة خاصة من الرئيس علي عبد الله صالح..

وقد غادر القاهرة يوم الأحد الماضي فور عودته من المؤتمر البرلماني الدولي (بصوفيا) عاصمة بلغاريا.. وقد

البقية ص ٢

شكر من اهالي شربين

ارسل ابناء مدينة شربين بالدقهلية برقيات شكر للاستاذ ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل لدوره في الافراج عن الجزارين المعتقلين في سجن ابي زعبل من ابناء المدينة.. وكان اللواء زكي بدر وزير الداخلية قد استجاب للمساعي التي بذلها الاستاذ ابراهيم شكري للافراج عن الجزارين.

مفاجأة راديو لندن !!

كتب: محمد عبد القدوس

لم تحقق زيارة الرئيس مبارك الى بريطانيا اي نتائج ايجابية.. فالغرض الأساسي من زيارة الرئيس كان الحصول على مساندة انجلترا لموقف مصر في مباحثات صندوق النقد الدولي، الا أن راديو لندن أذاع أمس تصريحا بـاسم متحدث الحكومة البريطانية ذكر فيه أن حكومته تتفهم مشكلات الاقتصاد المصري، الا أنها ترغب في أن تكون الحكومة المصرية أكثر مرونة في الاستجابة لشروط صندوق النقد الدولي. وقد غادر الرئيس مبارك بريطانيا، ويجتمع اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس لنفس الغرض، وهو الحصول على مساندة مصر في مواجهة صندوق النقد الدولي.

القوى الوطنية في لقائها بأبو عمار :

مصر كلها في انتظار القرار الفلسطيني المستقل ..

كتب - عماد محجوب

اجمعت الاحزاب والقوى الوطنية المصرية اثناء لقائها مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مساء الاربعاء الماضي بقصر العروبة على مساندتها للمنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني في خطواته القادمة.. التي يقررها المجلس في اجتماعه المقرر له الشهر القادم لبحث الخيارات والبدائل المختلفة امام القضية الفلسطينية من اعلان قيام الدولة او الحكومة الفلسطينية المؤقتة، او تأجيل هذه الاجراءات لما بعد الانتخابات الامريكية والاسرائيلية..

وكان عرفات قد عرض على الرئيس مبارك ومساعديه بنود الورقة الفلسطينية التي تتضمن حلول المشكلة في ضوء المتغيرات الدولية في اعقاب خطاب ابو عمار في البرلمان الاوروبي في استراسبورج.. وقد ابدت القيادة المصرية عددا من الملاحظات فيما يتعلق بتوقيت اعلان هذه الورقة بالنسبة للانتخابات الامريكية بينما اكد ابو عمار ان توقيت وطبيعة القرارات الجديدة يحددها المجلس الوطني الفلسطيني.



ابو عمار .. وجانب من حضور اللقاء احمد سيف الاسلام، احمد شرف، ناجي الشهابي، عبد الحميد بركات، احسان بكري

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى القاهرة صباح الاربعاء الماضي، وبعد يوم حافل بالنشاط واللقاءات الرسمية اختتمها مع الرئيس مبارك ود. عصمت عبد المجيد ود. اسامة الباز وكبار المسئولين بالدولة وقيادات المنظمة المرافقة لابو عمار في اعقاب حفل العشاء الذي اقامه الرئيس مبارك للأخوة الفلسطينيين.

وفي العاشرة مساء التقى الاخ ابو عمار بقيادات وممثلي الأحزاب المصرية ووفد الامانة العامة للجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية. وفي اللقاء شرح ابو عمار الظروف الحالية التي تمر بها الانتفاضة في اعقاب القرار الاردني، وتحركات المنظمة لاستيعاب عمليات الارهاب المتصاعد التي يمارسها العدو الصهيوني على اخواننا في الارض المحتلة، وهو مايتطلب مساندة قوية من كل الشعب العربي ودعما ماديا وسياسيا بكل الصور لكي تستمر الانتفاضة وتحقق اهدافها خاصة مع توقع تشديد العدو لعمليات القمع والارهاب في الارض المحتلة.

وردا على سؤال حول الخيارات الثلاثة المطروحة امام المنظمة في عملها خلال الفترة القادمة، اجاب ياسر عرفات انها ليست ثلاثة بل هي سبعة، ولها خيارات فرعية وستبحث كلها في المجلس الوطني الذي يعقد جلساته قريبا وهو الجهة التي تملك القرار.

وقد اجمع الحاضرون على مساندتهم للقرار الفلسطيني المستقل الذي يتخذه المجلس الوطني الفلسطيني وتعهدوا بمضاعفة الجهد من اجل دعم الانتفاضة ماديا ومعنويا، كما وجهوا الدعوة للاخ ابو عمار لحضور الاحتفال بيوم الاستقلال الفلسطيني يوم ابو جهاد الذي يقام في ١١ اكتوبر القادم بنقابة الصحفيين ووعد ابو عمار بتلبية الدعوة اذا سمحت ظروفه بذلك.

حضر اللقاء من حزب العمل نيابة عن الاستاذ ابراهيم شكري لوجوده خارج البلاد مجدي احمد حسين وعبد الحميد بركات وناجي الشهابي وعماد محجوب وسمير مكايد ومن الاخوان المسلمين احمد سيف الاسلام حسن البنا ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ومحمد علوان ومحمد متولي نيابة عن الاستاذ فؤاد سراج الدين لوجوده بالاسكندرية والاستاذ لطفي الخولي امين اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة

انسحاب المحامين

إنسحب محامو المحلة من أمام النيابة احتجاجا على تعنتها في التحقيقات مع العمال المعتقلين في المظاهرات التي شهدتها المحلة أخيرا عقب الغاء منحة المدارس، رفض المعتقلون الادلاء بأقوالهم أمام النيابة وكادت تحدث أزمة لولا تدخل رئيس النيابة وعادت التحقيقات بعد توقف أكثر من ساعتين.

من ناحية أخرى بدأ العمل بشركة غزل المحلة صباح السبت الماضي وسط كثافة أمنية شديدة وحصار من قوات الأمن لجميع مداخل المدينة والمصانع حتى الآن.. وقامت عاملات مصنع التجهيز بالاضراب المتباطىء طوال يوم السبت داخل العمل إحتجاجا على اعتقال أزواجهن.

حاول رئيس مجلس الادارة التدخل فاحتكت به العاملات، فقام أمن الشركة بفرض النظام بالقوة وأجبروا العاملات على الاستمرار في العمل ساعة زائدة عن أوقات العمل.

وكانت عاملات مصنع التجهيز قد فجرن المظاهرات التي شهدتها مدينة المحلة ظهر الثلاثاء الماضي عقب حديث الرئيس بالغاء منحة المدارس.

خرجت المظاهرات تقودها العاملات لأول مرة بالمحلة عقب انتهاء الوردية الصباحية في الثالثة ظهرا وضمت أكثر من ٣٠ ألف عامل وعاملة وإخترقت شوارع المحلة وهي تهتف بسقوط الظلم وتطالب بصرف المنحة ورفع الغلاء.

استمرت المظاهرات حتى مجلس مدينة المحلة ومقر الحزب الحاكم بها. ولم يجد المتظاهرون أي مسئول بالمدينة للحديث معه. كما فوجئت قوات الأمن بهذه المسيرة التي خرجت تلقائية ولم تحرك لها ساكنا.

استمرت المظاهرات والمسيرات تجوب حرم شركة الغزل يوم الاربعاء الماضي وخرجت أيضا تطوف شوارع المحلة الرئيسية مع تواجد مكثف لقوات الأمن التي تداركت الموقف مؤخرا واحتلت المصانع ومنعت العاملين من الدخول واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء.

تحقيق ص ٣

عادل حسين يكتب عن :
الغلاء والأمن المركزي
و.. القمر الاسرائيلي

ص ٥

مصر تستنجد بدول العالم لانقاذ افريقيا من الجراد

كتب صلاح بديوي

طلبت مصر رسميا من السوق الاوروبية المشتركة ومجموعة الدول الصناعية وجميع الجهات والهيئات المعنية في العالم التدخل لانقاذ القارة الافريقية من اسراب الجراد التي اتلفت ١١ مليون هكتار، منها مليونا هكتار بالسودان والمساحة الباقية في مالي وتشاد والنيجر واثيوبيا بـاعتبارها مناطق تكاثره الطبيعي بحزام سقوط الامطار في هذا الوقت من كل عام. وحذر وفد مصر الذي حضر مؤتمر الجراد بروما في الاسبوع الماضي أن اسراب الجراد ستنتقل بداية من اكتوبر لشمال افريقية والجزيرة العربية وامكانات هذه الدول لا تقوى على التصدي للجراد حيث تحتاج ٢٥٠ مليون دولار لمقاومته.. صرح بذلك للشعب المهندس جوزيف توفيق وكيل الادارة العامه لمكافحة الجراد والطيران

البقية ص ٢

الشرق للتأمين
١٩٣١
٥٧ عاما خدمة تأمينية متميزة



بيان من الصيادلة

أصدرت نقابة الصيادلة بيانا أدانت فيه محاولات التشكيك في الدواء المتداول في مصر، وأكدت ثقتها في الصناعة الصيدلية المصرية. وأهابت بوسائل الاعلام تحري الدقة وذكر الحقائق كاملة عند التعرض لقضية الدواء المصري.

حزب العمل يشكل لجنة شعبية للدفاع عن المعتقلين السياسيين

كتب - محمود ابرهيم

قرر حزب العمل الاشتراكي تكوين لجنة شعبية للدفاع عن المعتقلين السياسيين بالسجون المصرية.. والذين تعرضوا خلال الفترة الاخيرة لأساليب غير آدمية من قبل أجهزة الأمن. ولذلك تم تكليف لجنة الدفاع عن الحريات بـدعوة أهالي المعتقلين السياسيين ومحامي الحزب وأعضاء اللجنة للاجتماع بمقر الحزب ١٢ أش ولي العهد بحدائق القبة مساء غد في الساعة الخامسة لوضع الترتيبات النهائية لتشكيل اللجنة.

الموسم الثقافي للحزب

ينظم حزب العمل موسما ثقافيا، حيث سيجري القاء محاضرة كل أسبوعين بشكل دوري عن أحدى القضايا الهامة..

يبدأ الموسم الثقافي بمحاضرة عن حرب أكتوبر يوم الثلاثاء القادم، وذلك بمقر الحزب بشارع ولي العهد.. بالحدائق.

لجنة برلمانية لبحث الأخطار التي تهدد قناة السويس

كتب - فايز زايد

قرر الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب تشكيل لجنة برلمانية في بداية الدورة الجديدة لاعمال مجلس الشعب لدراسة ظاهرة المنافسة الخطيرة التي تتعرض لها قناة السويس من جانب خطوط الانابيب والطرق التي تنشئها بعض الدول كبدائل لعبور قناة السويس.

وتقرر تشكيل هذه اللجنة البرلمانية على ضوء التقرير السري الذي تدرسه القيادة السياسية حول المخاطر الاقتصادية التي سوف تؤثر على موارد قناة السويس.

وتقرر أن تقوم اللجنة البرلمانية بدراسة اعادة النظر في رسوم القناة على ضوء المتغيرات الدولية والاقتصادية حتى يتم جذب السفن لعبور القناة بدلا من هروبها الى منافذ أخرى ! !

محاولة جديدة لتعميم الرغيف بخمسة قروش !

كتب: علي القماش

في محاولة جديدة لانتشار الرغيف الجديد.. طلب وزير التموين من احمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن ومحمود الحطاب رئيس شركة المخابز وعدد من وكلاء الوزارة سرعة الانتهاء من دراسة تطبيق الرغيف المدعم بالحديد بإضافة الردة وبيعه بخمسة قروش ايضا ليلحق بتجربة الرغيف الطباقي والذي تم الانتهاء من اعداده في أسبوعين فقط بينما اعطيت مهلة الدراسة شهرا كاملا !

ومن ناحية اخرى وافقت وزارة التموين على الترخيص لمخابز جديدة للرغيف الطباقي بنسبة ٣٢ ٪ في الاحياء الشعبية.

نفايات ... !

رفضت اليونان استقبال سفينة النفايات (كارين - ب) الحائرة في البحر الابيض بعد رفض مصر ولبنان وايطاليا استقبالا وخرجت المظاهرات باليونان ترفض مجرد اقترابها من موانيها.

سبق أن ادعت الصحف المصرية قبول ايطاليا استقبال السفينة بحجة ان النفايات تابعة لشركات ايطالية.

في قضية التواطؤ بهيئة التليفونات :

خداع الشركات المتعاقدة

كتب: علي القماش

في تطور خطير للتواطؤ الذي يتم داخل هيئة التليفونات، وبعلم رئيس الهيئة الأمر الذي تسبب في خسارة قدرت بعشرة ملايين من الجنيهات قام يحيى خطاب مدير عام الجودة بالشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية بوضع بيانات شركته الخاصة بلولادة القصر والتي تعمل في نفس مجال التليفونات - شركة سيك - داخل خطابات الهيئة الرسمية مع التوصية للتعامل معها، واضافة تحديد الأتعاب المطلوبة لها لاعطاء صفة الرسمية لخداع الشركات المتعاقدة مع الهيئة.

وعلمت « الشعب » أن هناك شريكا آخر بشركته الخاصة ويدعى اسامة عبد المحسن عوضين، وكان يشغل مدير ادارة المشروعات قد تقدم باستقالته للتفرغ للشركة الخاصة، وانه كان يوقع على الخطابات الرسمية.

٩٤ ٪ من مودعي الاستثمار يرفضون سحب اموالهم

عقدت شركة بدر للاستثمار وتلقي الأموال جمعيتها العمومية صباح الأحد الماضي، وقد حضر الاجتماع ٢٤ عضوا من ٢٥ عضوا هم أعضاء الجمعية العمومية للشركة، وقد ألقى محمود طاحون رئيس مجلس إدارة الشركة تقريرا شاملا في بداية إنعقاد الجمعية، تحدث فيه عن الاوضاع فيها كما طرح ميزانية وتقرير مراقب الحسابات بالشركة.

وقد وافقت الجمعية العمومية بـالاجماع على التقارير المقدمة، كما عقد محمود طاحون مؤتمرا صحفيا في نهاية الاجتماع أكد فيه أن شركته قد أعدت مشروعات إنتاجية عديدة لتنفيذها خلال المرحلة القادمة.

وأنه تم إنجاز الصك الاستثماري الخاص بالشركة، وسوف يجري توزيع هذه الصكوك كل حسب إستثماراته.. وأكد أن إستمارة الاستطلاع التي قامت الشركة بتوزيعها على المودعين أن ٩٤ ٪ من المودعين يرفضون سحب أموالهم من الشركة.

مصر للتأمين
الصرح الشامخ الذي بناه المصريون
توفر لك
الأمان الضمان الأرباح

في بداية العام الدراسي

الأسرة المصرية بين الغاء المنحة وتزايد أعباء الغلاء وارتفاع الأسعار

الغينا اللحم من طعامنا من اجل توفير الخبز فاذا ارتفع سعره .. فماذا نأكل ؟

• ام محمد

كتبت : عفاف خلاف

طبق وتسعه أفواه .. وتمتد الايدى الى طبق الفول وامامهم ٢٥ رغيفا متراصة .. الارغفة تختفي بسرعة في الافواه المفتوحة الجائعة .. بينما نظرات الام القلقة تتابعهم .. تنتظر خلو الطبق من الايدى الصغيرة لتحصل على لقمة .. ويختفى الخبز والفول في دقائق .

نحن في بيت خضرة محمود .. بارض يعقوب بمساكن زينهم . حيث التقينا وتحاورنا

● لو ارتفع سعر الخبز الى خمسة قروش واختفى • ابو قرشين •

● ● في فزع انا لغيت اللحمة من حياتنا علشان العيش .. ولما يغلى العيش نحرم العيال كمان من أيه • دى تبقى مصيبة • وضربت خضره صدرها بيدها

● بل إنها كارثة .. فدخل الاسرة لا يزيد عن ٣٠ جنيها .. فكم تدفع مثل هذه الاسرة ثمنا لخبزها اليومى ؟

● ● كل يوم بناكل بـ ٦٠ قرشا • من أبو قرشين •

وسرحت خضرة وهى تحسب كم ستدفع ثمنا للخبز لو اصبح • طباقى • عندما سالتها هذا السؤال .

● ● دحنا نموت من الجوع .. منقدرش على ثمن العيش .. زى ما أنت شايفة أنا ببيع بسكويت وعسلية علشان اربي العيال .. اصل ابوهم عنده ٦٤ سنة ومريض بالفتاق .. كان بيشتغل فاعل وبطل

● كيف تعيشين اذن بهذا الدخل .. ؟ ماذا ياكل الصغار !

● ● النهارده فول وبعده بطاطس .. وساعات طبق طبيخ من المعارف .. وأدى احنا راضيين بقليله .

وتصورت خضرة خطأ أن الحكومة ارسلتنا لاستطلاع رأى الشعب في رفع سعر الخبز من عدمه ! .. فقامت بمناداة جارتها :

يا أم محمد تعالى اتكلمى علشان العيش مايغلاش !

● قلت لها مصححة فهمها .. لقد اصبح الخبز • طباقى • بخمسة قروش فعلا

● ● وتتدخل ام محمد في الحوار بغضب مكتوم .. اصل بتوع الحكومة ناس شبعانة مش حاسة بالغلابة .. لو حصل ده احنا مش هنخاف من الحكومة والعمر واحد والرب واحد .. وهنخاف على أيه ؟ !

ويسخر نصر الدين عبد الواحد زوج ابنة خضره

● ● بيقولوا بنرمى العيش في الزبالة .. هى صناديق الزبالة عندنا فيها غير الورق .. دى لقمة العيش لما بنشوفها مرمية في الشارع بنبوسها وتركنها جنب الحيط • نعمة من نعم ربنا •

● صحف الحكومة تقصد ان العيش البايت يلقى في القمامة

فترد خضره بمرارة واستياء

● ● دا العيش البايت بنسخنه على النار ونكله تانى واللقم بنعملها فتة عدس ..

الأم تنتظر طويلا وسط زحام الاذرع (على طبق واحد) لتحصل على لقمة ! !

لقد تعرفت على اسرة خضرة محمود من طابور الخبز في حى مساكن زينهم .. طابور طويل من الذين يعيشون في قاع المدينة .. ومجاهل القاهرة .. يقفون بالساعات المستمرة لينتزعوا الخبز الشعبى من انياب اصحاب الأفران ومن تحت ضرس الحكومة

فهو اللحم الاحمر الذى لا يرونه .. وهو الفاكهة المحرمة على اولادهم .. وهو مع الماء يملا بطونهم حتى تهمد اجسامهم المنهكة ثم يتهمون الفقراء بانهم يلقون خبز حياتهم في صناديق القمامة ! !

أسعار الاحذية نار .. الاولاد بـ ١٥ جنيها والبنات بـ ١٧ جنيها .. والباقى حسب المقاس

مع بدء العام الدراسى الجديد تجولت (الشعب) في شوارع القاهرة لتتعرف على اسعار الاحذية المدرسية ففى محلات احذية قصر العينى الأسعار مرتفعة بشكل ملحوظ

في محلات • بوستن هاوس • و• ساكسون • تصل الى ٢٢ جنيها للاولاد والى ٢٥ جنيها للبنات ولا تعلن الأسعار في الفاترينات .

غير انه يوجد في بعض المحلات الأخرى بشارع قصر النيل اسعار معلنة لاحذية الاطفال وهى تتراوح بين ١٥ جنيها لاحذية الاولاد • و ٢٥ , ١٧ جنيها للبنات و ٧٥ , ٩ جنيه لاطفال الحضانة .

وفي محلات العتبة انخفضت احذية الاطفال الى ٦ جنيهات ونصف • و ٤ جنيهات ونصف أسعار موحدة رغم اختلاف المقاسات .

فسالت • الشعب • عن انخفاض الاسعار لهذه الأحذية فقال صاحب محل ان هذه الأحذية تسمى (الاحذية البواقى) وهى الأحذية التى بها عيب في صناعتها .

وفي الجمعية التعاونية الانتاجية للاحذية والمصنوعات الجلدية بشارع الجيش تتراوح الاسعار بين ١٤ جنيها الى و ١٠ جنيهات للاطفال فسالت (الشعب) عن سبب انخفاض الاسعار نسبيا بتلك الجمعية فقال مدير الجمعية : هذه جمعية تعاونية فنحن نحاول تخفيض الاسعار بقدر الامكان والفرق بين السلع هنا بالجمعية وبينها في السوق ٢٠ ٪ فالجمعية لا تأخذ ربحا ازيد من ٣ ٪ بخلاف المحلات الاخرى والتى تأخذ ٢٩ ٪ حريمى • ٢٢ ٪ اولادى والجمعية تعمل في خدمة المواطنين حسب الاستهلاك الاقتصادى بجانب انها تضم حرفيين والسلعة الجيدة هى التى تجذب المواطن اليها .

الأسعار في الفاترينات لاصطياد الزبائن لأن السعر حسب المقاس

وفي • باتا • بالعتبة رغم انخفاض جودة السلع فالأسعار متوسطة ومناسبة لغالبية المواطنين فالاحذية الاولادى بين ٧ جنيهات الى ١٢ جنيها والاطفال من ٥ جنيهات الى ٩ جنيهات والاقبال متزايد على جميع محلات باتا بالقاهرة .

الجماعة الاسلامية : نرجو للأزهر ان يعلو فوق أهواء الحكام

حقيقة ما دار في ندوة الاوقاف بمسجد آدم

تخلف فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف عن حضور الندوة التى اعلنت احدى الصحف القومية عن اقامتها بمسجد أدم بعين شمس لمناقشة فكر الجماعة الاسلامية .. حضر الندوة نيابة عنهما الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة والشيخ اسماعيل صادق العدوى امام وخطيب الجامع الازهر . وقد مثل الجماعة الاسلامية الشيخ محمد الشريف احد علماء الازهر .

تابع الندوة عامر عبدالمنعم

قال الشيخ محمد الشريف : ان الاسلام اليوم مستهدف من اعدائه وان شبابنا يتهم اليوم بانه خارجى متطرف . فهل الخارجى الذى يبتغى وجه الله ؟ ! والذى يعشق تطبيق شرعه ويسير على طريق نبيه ؟

وقال الشيخ صادق العدوى خطيب الجامع الازهر يسعدنى هذا الجمع من الشباب الذى تجمع في مظاهرة ضخمة . واحسبكم على خير وصلاح .. فالشباب عدة تنطلق الى الخير وطاعة الله وانني اتمنى ان ارى الملايين من الشباب الذى يدعوا الى الله ويقتدى بمحمد صلى الله عليه وسلم ..

ثم القى الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف كلمة قال فيها : الوزارة مستعدة لتزويد المسجد بما يلزمه من حصر

ثم تحدث عبد الرحمن محمد وقال الجماعة : ولكن فوجئنا بمن يوكل تغيير المنكر الى من يحرس المنكرات والخمارات والمساجد مهددة باقتحام قوات الأمن فهل هذه هى الشريعة المطبقة .. ؟ ثم وجه كلمة للعلماء فقال ما كنا نود ان نرى علماؤنا يسيرون كما يملى عليهم الحاكم ووزير الأوقاف .. والا فلماذا لم ياتوا الى مسجد ادم من قبل ؟ ولماذا مسجد أدم

واضاف قائلا نريد علماء يقولون كلمة الحق لا أن ياتوا لنا بحجة تصحيح فكر الشباب .. لماذا لا يذهبون الى الذين انتهكوا الحرمات وعذبوا الشباب المسلم واعتقلوا النساء .. اذهبوا الى السجون المصرية حيث الشباب يعذب ومع هذا فاننا لا نسعى لخصومة مع احد الا اننا نبرأ بعلمائنا ان يحركهم النظام ليزينوا ويحسنوا صورته امام الناس وللدفاع عنه .

شيخ جامع الازهر يتحدث في ندوة مسجد آدم ويجواره وكيل وزارة الاوقاف وبينهما الشيخ محمد الشريف وامامهم شباب الجماعة الاسلامية

في حوار فكرى بالاسماعيلية :

التوجه الاسلامى اصيل فى برنامج حزب العمل

حضر الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب والدكتور احمد عبد الرحمن وقيادات الحزب بالاسماعيلية لقاء موسعا باعضاء الحزب في قرية المحسمه .. وبعد محاضرة الدكتور احمد عبد الرحمن حول هوية الحزب الاسلامية وموقعها بين التيارات المختلفة . تحدث عادل حسين عن مفهوم الدائرة العربية والدائرة الاسلامية في فكر حزب العمل . مؤكدا ان العلاقة بينهما تتسم دائما بالتكامل . وان هناك استحالة للفصل بينهما على اساس ان العروبة رابطة حضارية تقبل التوسع الدائم لاستيعاب من يدخلون فيها . خاصة مع وحدة الدين والتاريخ الحضارى المشترك .. ومن ثم فلا تعارض بين الانتماء العربى الذى نعتز به وبين الانتماء الاسلامى الاكبر الذى ننشده .

.. وعن رؤية حزبنا الاقتصادية قال عادل حسين . هى تنبع من رؤية اسلامية مقوماتها الاقتصاد المستقل القائم على ملكية الدولة . مع حق الافراد ايضا في التملك .. ولحل الازمة الحالية يجب اولا التخلص من سيطرة الخواجات . وبتر ايدى السلب والنهب داخل المجتمع . والاستغلال الامثل لمواردنا .. واكد ان هذه الحلول لا تجهلها الحكومة ولكن يمنع تنفيذها تغلغل النفوذ الصهيونى والامريكى في نخاع الحكم .

واضاف الزميل ناجى الشهابى والدكتور مجدى قرقر أن الرؤية الاسلامية لحزب العمل لم تظهر مع التحالف . وانما بدأت مع برنامج الحزب منذ عشر سنوات . عندما تميز عن برامج الاحزاب الموجودة بالمادة التى يقول فيها ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

شارك في اللقاء د . ابراهيم الجعفرى واحمد حسن عضوا اللجنة التنفيذية ود . محمد حسن حامد امين عام الحزب بالاسماعيلية .

لبنان : رئاسة شاغرة وحكومتان فشل الاتفاق السورى - الأمريكى

في الأسبوع الاخير من فترة رئاسة الرئيس السابق للبنان أمين الجميل تدخل عامل دولى جديد أفشل الترتيبات التى كان الرئيس السورى حافظ الأسد وميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط ، قد اتفقا عليها لنقل الرئاسة عن طريق مرشح إجماع واحد هو النائب ميخائيل الضاهر .

وقد ادى تدخل فرنسا والفاتيكان لدعم الموقف المارونى في اللحظات الأخيرة الى تشجيع الموارنة على المضى في رفضهم للاتفاق السورى الأمريكى

وقد تطورت الأحداث على نحو سريع ، وفشل انعقاد مجلس النواب وتأجل لأجل غير مسمى . كما أعلن الرئيس أمين الجميل قبل خمس دقائق من موعد إنتهاء ولايته عن تشكيل حكومة من العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون

ومنذ الصباح التالى ، أصبح اللبنانيون بلا رئيس . ولكن بحكومتين . وهكذا تحول التقسيم الفعلى للبنان الى تقسيم رسمى وإن لم يبلغ قمته بعد ببقاء مقعد الرئاسة شاغرا ولكنه على اى حال لايزال مقعدا واحدا .

وفي اليومين الأخيرين حدث تطوران هامان : الأول هو رحيل عدد من موظفى السفارة الامريكية عن لبنان تحسبا لأى أعمال قد تقوم بها القوى المارونية ضدهم في حال إندلاع القتال

والتطور الاخر كان هو ما أعلنه رئيس حكومة العسكريين من أنه سيرسل مندوبا عنه الى دمشق للتفاهم مع القيادة السورية حول الأزمة ، وهو إعتراف جديد بما لدمشق من نفوذ وسيطرة على لبنان ومقدراته .

المشكلة تزداد تعقيدا خاصة أن بعض القوى المارونية صاحبة مصلحة في علاقتها مع سوريا وتجد نفسها في معسكر معارض لها الان . بينما بعض القوى الاسلامية التى تشكو من وطأة السيطرة السورية في المنطقة الغربية وتحاول الخروج من تحت هذه السيطرة تجد نفسها مضطرة الان الى الدفاع عن الوجود السورى .

الفلسطينيون وحدهم هم الذين يملكون قدرا من حرية الحركة في عقد التحالفات ويمكنهم الاستفادة من فترة التهدئة اذا اندلع القتال بين الحكومتين اللبنانيتين ، وفي الوقت نفسه قد تشتد عليهم الهجمات السورية اذا اختارت القيادة السورية الاكتفاء بالمناطق اللبنانية خارج الكانتون المارونى ومن ثم تعمل على تنظيفه من أية قوى معادية لها .

الاحتمالات كلها واردة . والأرجح أن تسعى القيادة السورية لتأكيد قدرتها على تنفيذ الاتفاق مع امريكا ومن ثم تهاجم المناطق الشرقية .

« الشعب »

خواطر فى مسألة التعذيب

بقلم : مدحت ابو الفضل

التعذيب أحط جريمة .. ومرتكبها أحط مجرم .. يحدثنا علم النفس الجنائى ان أخطر المجرمين ، وهو القاتل ، لايستطيع ان ينظر إلى عينى ضحيته ، كما لايستطيع أن يتحمل صراخها طويلا ، الا في جرائم الثأر .. إذ خلق الله النفس البشرية بحيث تتأثر وتنفعل بمشاهده الالم . لذا فإن اقسى القلوب ، واكثرها تحجرا تؤثر فيها صرخات الالم .

□ الشخصية المنحرفة (السيكوباتية) هى وحدها التى لاتتأثر بصرخات التألم ، ولاتنفعل بها . لهذا فإن الذى يعذب إنسانا غير أبه بصرخاته وتعبيرات وجهه المتألمة ، لابد وان يكون شخصية منحرفة غاية الانحراف . شخصية غير عادية في ميولها الاجرامية . وان كانت ظروفها الاجتماعية والثقافية لاتسمح لها بالتعبير عن إجرامها الا على هذا النحو

لهذا فليس كل انسان لديه القدرة على ممارسة التعذيب . هم دائما قلة في أى مجتمع . ولكنها خطيرة الاثر . فكما أن جاسوسا واحدا يمكن أن يدمر دولة بكامل مؤسساتها . فإن إطلاق يد هذه القلة في الشعب ممكن ان يقتل روح أمة بكاملها .. وان يحول الدولة إلى عصابة كبيرة . وبذلك تأخذ طريقها إلى التحلل والانهيار .

التعذيب جريمة .. ومرتكبها مجرم .. وإذا كان وجود الجريمة أمر طبيعيا في اى مجتمع ، الا أنه من غير الطبيعى ان تمارس الجريمة بواسطة من يفترض فيهم محاربة الجريمة والعمل على حفظ القانون ، ممن اقسموا على احترامه هو ودستور البلاد . فكما يقول مفكر فرنسى عن ارتكاب رجل الامن لهذه الجريمة : انه إذا كان أمر طبيعى وجود مرحاض في كل بيت ، فإنه من غير الطبيعى ان يقع هذا المرحاض في غرفة النوم أو في غرفة الاستقبال ، وليس في الحمام .

□ وشخصية المعذب ، غالبا ما تجمع مع الخسة ، الجبن والخوف . أذكر انه عندما كان يجرى التحقيق معنا في عام ١٩٥٤ بمعتقل القلعة . أن الشرطى المكلف بوضع العصابة على عينى لم يحسن وضعها ، فكنت ارى من خلال الطاقية التى ألبسنى إياها فوق العصابة .. وعندما احس الضباط المحققون اننى ارى ، اندفعوا مهرولين خارج الحجرة . وكان من بينهم الضابط أحمد صالح داوود ، الذى اندفع بجسده الضخم وهو ينادى على الشرطى أن يحكم وضع العصابة على عين و ابن الـ ... ده ، وحدث ذلك بصورة أنستنى لبعض اللحظات ما كنت فيه من هم وغم .

يومها وأنا اجلس وحيدا في الزنزانة تساءلت عما يمكن أن يفعله أى من هؤلاء لو تعرض للتعذيب .. هل يصرخ مثلى ؟ أم أنه يكون أكثر تجلدا ؟ وهل سيعتبر ان تعذيبه أمر ميرر ومقبول طالما كانت الحكومة ترى أنه اجراء ضرورى لبقائها في السلطة ، ولحفظ النظام والأمن فيها ، ام انه سيرى غير ذلك ؟

كان الصراخ يصم الاذان .. كانت القلعة شيئا بشعا يصعب وصفه في كلمات .. سمعت صراخ الأم الثكلى على ولدها ، وأقسم أنه لايقارن بصراخ من يجرى تعذيبه .. شيء بشع .. بشع .. يثير كل مشاعر الحقد ، والعناد ، حتى وان كسر الارادة بصورة مؤقتة ..

× × × × × × × × ×

اعتقد ان ابرع من عبر عن اثر التعذيب في شخصية المعذب (بكسر الذال) ، والمعذب (بفتح الذال) هو الدكتور يوسف ادريس في قصته القصيرة الرائعة العسكرى الاسود . فقد اوضح كيف ان التعذيب يحول كلا منهما إلى وحش بعد ان يدمر عناصر كثيرة من انسانيته .

× × × × × ×

□ خرجت من مصر ولم اعد للزيارة الا بعد علم ١٩٧١ .. وطوال تلك السنين كان في النفس جرح .. يوم ان أعدمت اسرائيل ايخمان وذرت رماد جسده في البحر . تمنيت لو أن مصر تخلصت من كل من انتهكوا كرامة شبابها بالتعذيب و أحرقت اجسادهم وذرت الرماد النجس في البحر . لعله يستقيم امرها وينصلح حالها ..

يومها قال لى - في الكويت - المستشار العجوز : هيهات ان يحدث ذلك .. فنحن جميعا أبناء من جلدوا بالسياط منذ عهود سحيقة .. أما الذين قالوا لا فاعدموا على مر العصور ولم يبق من اصلابهم أحد الآن .. نظرة متشائمة لمستقبل أمة وشعب .

□ لماذا يمارس رجل الامن جريمة ؟ أمن أجل المحافظة على استقرار دولته ؟ اذا كان الأمر كذلك فهل حفظ التعذيب نظام شاه ايران ؟ أو النميرى ؟ أو ماركوس ؟ أو .. أو ...

في المانيا دخلت الدولة مواجهة مع جماعة • بادر ماينهوف • فأين هى هذه الجماعة الآن ؟ ولماذا انتهى أمرها على حين يستمر مسلسل العنف في بلادنا ؟ لماذا لاتتحصن الدولة بالشرعية وسيادة القانون ، فيكون التفاف الشعب حولها هو الدرع الذى يحميها من تطرف البعض أو غلوه ؟ ألم يحم الشعب الدولة في احداث الامن المركزى ؟ لماذا يكتب علينا أن تستهلك أفضل شبابنا وأكثرهم ايجابية بين عنف وعنف مقابل . بين الفعل ورد الفعل ؟

لماذا لانسمح لهم بالظهور على سطح الارض ليمارسوا دورا سياسيا مشروعا ، بحيث ينتفى المبرر للعمل السرى الذى هو بطبيعته أصلح أرض للعنف ؟ صحيح ان ذلك لن يقضى على الجريمة السياسية بصورة تامة ونهائية لأن الجريمة السياسية ستبقى مابقيت الجريمة الجنائية . ولكن الردع في هذه الحالة لن يكون من الدولة وحدها بل ومن الشعب كذلك . لانه لايقضى على الجريمة السياسية مثل الاستهجان الشعبى . بحيث يشعر مرتكبها ومن هم وراءه بانهم معزولون عن شعبهم و أن تصرفهم لايلقى سوى الاستهجان . و أنه لا أمل في سند شعبى يواصلون به أعمالهم .. لماذا يصب التطرف في اسرائيل في قناة الدولة . على حين تعجز الدولة عندنا عن توظيفه واستثماره والاستفادة منه ؟ هل الخلل في النظام ام في الافراد ؟

□ قال لى صديق ضابط شرطة سابق لم يحتمل البقاء في المباحث العامة سوى ايام قليلة طلب بعدها نقله إلى جهاز الشرطة العادى . ثم استقال من الشرطة ليعمل في المحاماة في الكويت ثم في مصر .. قال لى دعك من كل هذا الجدل .. المسألة ببساطة ان الضابط الذى يجد في نفسه القدرة على ممارسة التعذيب انما يفعل ذلك من منطلق الحصول على تقرير رؤسائه للترقى في عمله . تماما كما تحرص أنت على الحصول على حكم ببراءة مجرم وتعتبر ذلك نجاحا تفخر به .

أجبته ان المقارنة ظالمة . فانا وأنا ادافع عن مجرم امارس دورا يحتمه نظام الدفاع عن المتهم المأخوذ من القانون الفرنسى .. وهو دور المقصود به موازنة دور النيابة العامة من موقفها منه .. والحكم في النهاية للقاضى .. فعملى ليس جريمة بحال .. وهو أمر لاتصح معه المقارنة بجريمة التعذيب .

× × × × × × × ×

و أخيرا . فقد مر على واقعة تعذيبى ٣٥ علما . وهو تعذيب لايقارن بما لاقاه غيرى من تعذيب .

٣٥ علما تغيرت في اشياء كثيرة .. ومع ذلك يبقى في النفس منها أسى احسب انه سيذهب معى الى القبر .. ولكن الامل في أن يشهد اولادى مجتمعا متحضرا لايسوده منطق التعذيب .

أغنى محافظات مصر تعانى من العطش ونقص الخدمات




ابراهيم الجعفرى

في سنوات قليلة استطاع ابراهيم الجعفرى ان يبنى لحزب العمل صرحا تنظيميا في البحر الأحمر ... دون ضجيج . فلم يشعر به احد الا عندما ظهرت نتيجة انتخابات مايو ١٩٨٤ وحصل فيها حزب العمل على اكثر من ٢٧ ٪ من اصوات المحافظة ... عندما هاج المحافظ الفريق يوسف عفيفى وقال انه ليس هناك معارضة في البحر الاحمر وان ما حصل عليه حزب العمل كان للحظ دور كبير فيه ... ولانه لم يكن كذلك ... ولانه كان جهد وجهاد حقيقى . فقد حصل حزب العمل في انتخابات ابريل ١٩٨٧ على ٤٣ ٪ من اصوات جماهير المحافظة ويكون ابراهيم الجعفرى احد النواب الثلاثة على القوائم .. ولولا التزييف المضاعف لحصلنا على المقعد الثانى للزميل محمد محمود عباس الصراف ...

□ تلك المقدمة كنا في حاجة لها ونحن نقوم برحلتنا بين اوراق النائب ابراهيم الجعفرى لانها استلزمت منه جهدا كبيرا وتواجدا مستمرا بين ابناء دائرته المترامية الاطراف ... فهى من اغنى المحافظات . ولكنها مهملة في الخدمات والمرافق وثرواتها تنهب منذ سنوات جهارا نهارا .

■ .... ؟ ؟

□ .. مقعد في مجلس الشعب ليس نهاية المطاف بالنسبة لحزبنا في البحر الاحمر . لاننا منذ ثمان سنوات نعيش مواجهة يومية مع الانحراف والفساد الذى يحاول أن يضيق علينا الخناق دائما ... الا أن موقفنا المبدئى القوى يزيد من التفاف الجماهير حولنا وتمسكها بنا رغم ما نال هذه الجماهير وما نال قواعدنا ايضا ...

■ .... ؟

□ عملنا في البحر الاحمر يسير على محورين .. الاول هو استمرار لمسيرتنا التى بدأناها لوقف المغامرين ومن يساعدهم على استنزاف موارد المحافظة ونهب ثروات الشعب . من خلال بيع الشواطىء بالملاليم للمحاسيب وتمليك الاراضى في المواقع المتميزة لصالح كبار رجال المحافظة . وهو ما أشهدنا عليه الرئيس مبارك شخصيا . وستكون لنا فيه جولات بالمجلس خلال الدورة القادمة .

- اما المحور الثانى فهو خدمة جماهير البحر الأحمر التى تنتشر على قطعة ارض تمتد لاكثر من ١٤٠٠ كيلو متر .. وقد تعرضت قطاعات من جماهير المحافظة للعقاب والمحاربة في ارزاقها بسبب تأييدها وولائها لحزب العمل . وهو ما استلزم منا ان نمضى غالبية الدورة البرلمانية الماضية في حل مشاكل الجماهير وتلبية طلباتهم من القاهرة من خلال لقاءات مستمرة ومباشرة مع كبار المسئولين في الدولة .. حتى استطعنا ان نحل كثيرا من المشاكل وان نوقف كثيرا من الانحرافات .

■ .... ؟ ؟

□ اذا انتقلنا الى اهم القضايا التى تشغلنى فهى ضياع مئات الملايين من اموال مصر والتى وجهت بها طلب احاطة الى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة في ١٠ يناير الماضى حول ظاهرة قيام محافظة البحر الاحمر بردم الشواطىء بمدينة الغردقة واعدادها للبيع للمستثمرين (فضلا عن ملاحظاتنا حول طريقة البيع) الا ان هذا الردم يؤدى الى اضرار بالغ بمصالح صائدى الاسماك بالمحافظة ، ويؤثر على الثروة السمكية للبلاد .

- وهناك مشاكل اكبر وظروف أسوأ يتعرض لها الصيادون وصلت الى حد منعهم من نزول البحر في اعقاب الانتخابات الاخيرة نظرا لتأييدهم لحزب العمل ..

■ .... ؟

□ نعم .. لأن ظروف البحر الاحمر الطبيعية ثم السياسية الممثلة في عدم تعاون وتفهم المحافظة لهذه الظروف يتطلب من النائب ان يقوم بجهد محلى كبير جدا . خاصة وان الامور وصلت الى مرحلة التحدى التام

- لذلك طالبت المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق بسرعة توصيل مياه الشرب النقية الى مدينة رأس غارب ، وزيادة كميات هذه المياه في سفاجا والقصير وسائر مدن المحافظة ، لأنه من الشاذ والغريب ان تفكر حكومة الحزب الوطنى في عهد السادات في توصيل مياه النيل الى العدو الاسرائيلى ، بينما هناك عشرات الالاف من ابناء مصر يعانون من ندرة مياه الشرب ! !

عماد محجوب

رسالة شكر من عرفات

قدم الزميل سمير مكليد عرضا لنشاط وتحركات اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة و أبرز الجهود التى بذلت وابرز الصور التى تعبر عن تعاطف شعب مصر مع الانتفاضة . ومنها السيدة عفاف .. التى قامت بالتبرع بمصاغها ثم بـ ٥٠٠ جنيه ثم ٤٥٠ جنيها ومبالغ مالية اخرى الا انها ترفض دائما ذكر اسمها .. وهنا طلب الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ابلاغها خالص شكره وتقديره . ولم يجد لها عنوانا أو اسما ليكتب لها رسالة شكر بخطة كما طالب بتوجيه خالص امتنانه للمزارعين و البسطاء من اهالى قرية شبراويش مركز أجا دقهلية الذين تبرعوا بـ ١٣ جنيها من قوتهم الضرورى لدعم الانتفاضة .. وقد علق ابو عمار على هذه النماذج قائلا هذه هى مصر وروحها المعطاءة دائما لاخوانها وهى نماذج ورموز لما تمثله مصر وشعبها ..

■■■■■

ورقة فلسطينية (بقية)

ان يقوم بضغط مباشر على الدول الأوروبية من أجل إقناع الحكومة الاسرائيلية بوقف اجراءاتها التعسفية . وأن يتزامن هذا مع قبولها باجراءات السلام . وأكد أنه على استعداد للدخول في مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية . وتحت اشراف الأمم المتحدة لتسوية الأوضاع داخل الأراضى المحتلة ..

ومن جهة أخرى .. ركز عرفات في مباحثاته على الخلاف الفلسطينى - الأوروبى بشأن ما هية الأعمال الفدائية الفلسطينية ، حيث أبلغ مبارك . أنه يجب على أوروبا النظر للأعمال الاسرائيلية كأعمال إرهابية وتعسفية ضد الفلسطينيين في الداخل .

ومن جانبه أكد مبارك انه سينقل للدول الأوروبية مفاهيمه الاساسية . والتى ترتكز على :

- منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى في أى مفاوضات دولية مقبلة .

- استعداد المنظمة للدخول في إجراءات السلام والتخلى عن فكرة الصراع المسلح مع اسرائيل .

- وقف الاجراءات التعسفية الاسرائيلية . وتزامنها مع بدء اجراءات سلام تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية والأردن ومصر والقوتان العظميان لتسوية الأوضاع .

كما أكد مبارك لعرفات على أهمية التنسيق الأردنى - الفلسطينى خلال المرحلة المقبلة والاتفاق بشكل تفصيلى على أطر السلام القادمة .

١٠٠ خبير امريكى (بقية)

عبدالمجيد مع شيمون بيريز وزير الخارجية الصهيونى والتى عقدت أمس في نيويورك .

و أكد مصدر مطلع • للشعب • بأن الرئيس مبارك أثار مشكلة • قمر التجسس • الاسرائيلى الذى أطلقته في الأسبوع الماضى وذلك في مباحثاته مع الرئيس اليوغوسلافى خارج جدول الأعمال المتفق عليه .

و أكد الرئيس مبارك أن ذلك يزيد الصعوبات أمام السلام في منطقة الشرق الأوسط .

ومن جانب اخر كشفت مصادر عربية • للشعب • عن اسرار مخطط أمريكى مع الدول الغربية بتحريض اسرائيل لمنع إتمام مشروع تصنيع وتطوير الصاروخ الأرجنتينى • كندور • في مصر بتمويل عراقى .

وكان اسحاق رابين وزير دفاع العدو الاسرائيلى قام برحلة سرية في ست دول من المعسكر الغربى على رأسها ايطاليا وانجلترا والمانيا الغربية .. منهيا جولته بلقاء وزير الدفاع الامريكى عقد في واشنطن لم يعلن عنه تم بحث مشكلة امتلاك مصر والعراق لهذا الصاروخ الذى يصنف بـ • متوسط المدى • قادر على حمل رؤوس نووية .

وقد تم الاتفاق بعد جولات من المباحثات الثنائية والثلاثية بين الدول الأوروبية ووزير الدفاع الأمريكى على إثارة الصعوبات أمام هذا المشروع ومنع اتمامه باى وسيلة .

ومن المعروف أن اسرائيل تمتلك صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية وهذا يجعل امتلاك العرب لهذه الصواريخ في مقدمة إهتماماتها .

المؤتمر البرلمانى (بقية)

نجحت الوفود العربية في طرح القضية الفلسطينية على مناقشات وجدول اعمال المؤتمر رغم معارضة برلمانات اوروبا الغربية .

كما نجح الوفد المصرى في استصدار قرار من المؤتمر بادانه الممارسات الصهيونية في الأرض المحتلة .. كما وافق المؤتمر على اقتراح آخر لوفد مصر بتشكيل لجنة من برلمانات العالم لتقصى حقيقة الأوضاع في الأرض المحتلة وتصاعد اعمال العنف والوحشية لقوات الاحتلال في مواجهة الشعب الفلسطينى .

.. هذا وقد تم انتخاب الدكتورة ليلى تكلا عضوا باللجنة التنفيذية للمؤتمر .. رأس وفد مصر المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب .

اصابة ٤٠ مواطنا (بقية)

الأمن المركزى على احدى العائلات بشارع مراد بالجيزة خلال الأسبوع الماضى . حيث أقتيد أفراد العائلة الى قسم شرطة الجيزة . وتم الاعتداء عليهم بالضرب داخل القسم ، وكان أحد ضباط الشرطة ويدعى إسماعيل الهوارى قد تعرض لاحدى السيدات فحدثت مشاده بينها وبين الضابط . ثم تجمع أشقاؤها وزوجها . الذين إشتبكوا بدورهم مع الضباط . ما لبث أن استدعيت عربية محملة بقوات الأمن المركزى حيث تم اقتياد العائلة الى القسم .

مصر تستنجد (بقية)

الزراعى ورئيس الوفد الذى حضر المؤتمر ..

وكان الدكتور ياسين عثمان رئيس الادارة المركزية لمكافحة الافات قد تقدم بتقرير مفصل عقب عودته من السودان للدكتور يوسف والى يوم الثلاثاء الماضى اشار فيه الى ان الجراد انتشر في جميع الاراضى السودانية واصبح يهدد مصر وان السودان يحتاج الى ٢٠٠ طائرة رش للسيطرة على الحشرة ومئات الالاف من اطنان المبيدات بالاضافة لسيارات الرش والخبراء وتكاليف اللجان الارضية واجهزة الاتصالات ..

وعلمت الشعب ان وزارة الزراعة تراجعت عن المشاركة في مقاومة الجراد في الاراضى السودانية لضعف الامكانات بها . ولتوفيرها للتصدى للجراد في حالة اقتحامه لحدودنا وان زيارة الوفد المصرى الاخيرة للسودان تهدف للتعرف على مدى خطورة الوضع هناك هذا وقد تلقت مصر منحا لمقاومة الجراد من البنك الاسلامى للتنمية ومنظمة الاغذية .

ندوة الاسكان (بقية)

فيتصورون أن الحالة ستصبح سيئة وان التضخم سيظل موجودا فقال الوزير : إن القانون ١٣٦ لسنة ٨١ فات عليه ٧ سنوات والعشر سنوات ستنتهى بعد ٣ سنوات فاريد ان اقول للملاك ان الزيادات ستمضى اطمئنوا فإن العقارات التى أجرت في ظل القانون ١٣٦ ستزيد بعد ٣ سنين ٣ ٪ كل سنة ؟ فقال الدكتور حلمى : اريد أن أقول لهم اننا بسبيل حل شامل بعد عشر سنين ولسنا محتاجين لقوانين وستكون المسالة عرضا وطلبا . وهذا هو الأمل . فرد الوزير قائلا : ان الزيادة في الايجار مسالة معمول بها في كل الدول وهذه خطوة حتى لاتتجمد الايجارات عند مستوى واحد .

• ونستكمل الحوار العدد القادم ان شاء الله • .

«الشعب» تعيش مظاهرات المنحة والغلاء دقيقة بدقيقة

٣٠ الف عامل و٢٠ الف جندى بالسلاح والعتاد .. وجها لوجه
اغلاق المصانع لمدة ١٣ ايام .. والقبض على ١٥٠ عاملا

شارك ٣٠ الفا من عمال ومواطنى المحلة فى المظاهرات السلمية التى طافت ارجاء مدينة المحلة يوم الاربعاء الماضى ، والتى تصدت لها قوات الامن بعشرات الالاف من الجنود والضباط ومئات السيارات والمدرعات وقاذفات القنابل ، والقت القبض على اكثر من ١٥٠ عاملا . وكانت الاحداث قد بدأت فى اعقاب خطاب الرئيس مبارك يوم الثلاثاء والذى أعلن فيه من الغاء صرف منحة دخول المدارس لهذا العام .

وقد عاشت الشعب تفاصيل الاحداث دقيقة بدقيقة ، والتقت بالمسئولين ، وبالعمال المعتقلين وبالقيادات النقابية ، كما اطلعت على تحقيقات النيابة .. وتعرض هنا تقريرا كاملا عن الاحداث .

بدأت المظاهرات ظهر الثلاثاء الماضى حيث تجمع عمال شركة غزل المحلة وارتفعت اصواتهم تعلن ضيق الحال وتشكو الغلاء المرتفع .

وتطورت الاحداث بسرعة وخرج العمال فى مظاهرة ضخمة تعلن سخطها واحتجاجها على عدم صرف المنحة .

ردد العمال هتافات تنادى بصرف المنحة ورفع المعاناة ، وجابوا شوارع المدينة دون ان يحدثوا اية تلفيات .


جانب من اسر المحبوسين امام مركز شرطة المحلة

الامن اشعل الموقف ..

يروى محمود حبيب مدير إدارة بشركة الغزل وامين مساعد حزب العمل بالغربية تطور الاحداث قائلا : استمر العمل بالشركة فى الوردية الصباحية . ولكن عند دخول وردية الثالثة ظهرا فوجىء العمال بحصار رهيب من قوات الامن تجاوز ٢٥ عربية امن مركزى استفزت العمال . فخرجوا فى مظاهرة داخل حرم الشركة وشكلوا لجانا للمحافظة على جميع ادوات الانتاج ، مما يدل على وعيهم الكامل باهمية مصنعهم ، واضاف محمود حبيب : ان ما يصرف على انتقالات الامن المركزى يكفى لتغطية المنحة التى منعوها .

واستمرت المظاهرات طوال الاربعاء ولم تعد مقصورة على العمال وعلى الجانب الاخر تحولت المحلة الى ثكنة عسكرية تسيطر عليها قوات الامن التى وصلت الى اكثر من ٢٠ الف جندى وضابط تحرشوا بالمواطنين واستفزوا مشاعرهم حتى هتفوا بسقوط النظام البوليسى ، كما صدرت تعليمات بتأخير خروج تلاميذ الفترة المسائية وسط هذا الجو من المظاهرات .

انقضى نهار الاربعاء وبدأت الشرطة حملتها الشرسة فجر الخميس وجرى اعتقال اكثر من ١٥٠ عاملا بشركة مصر فجر الاربعاء والخميس . وافرج عن ٢٥ بعد التحقيق معهم بواسطة ضباط امن الدولة وبقى ٤٨ تم عرضهم على النيابة العامة طوال نهار الخميس .

٧٣ جنيها مصروفات مدرسية لأسرة واحدة

احمد بدوى عرايس عضو نقابة غزل المحلة وأمين عمال الحزب بالمحلة الكبرى يقول : المنحة هى السبب الرئيسى فى هذه المظاهرات . خاصة بعد تصريح رئيس الجمهورية فى الوقت الذى كان العمال ينتظرون المنحة ، وخاصة بعد رفع مصروفات المدارس .. انا شخصيا لى ٥ اولاد فى مراحل التعليم ، الاول فى الثانوى الصناعى مصروفاته ٢١,٣٠ جنيه والثانى ١٦,٨٠ والثالث ١٦,٠٠ فى المرحلة الاعدادية والرابع ١٠ جنيهات والخامس ٨,٢٠ فى الابتدائى مجموعهم ٧٣,٣٠ جنيها ، علاوة على الزى المدرسى والاحذية والشنطمن اين ادفع كل ذلك ؟

الشعب تلتقى بالمعتقلين

فى داخل قسم شرطة ثان المحلة .. وفى النيابة العامة استمعت « الشعب » الى بعض المقبوض عليهم وساورتهم رغم الكثافة الامنية المفروضة عليهم .. « اتقبض على الساعة ٦ صباحا من بيت والدتى وتم الاعتداء على بالضرب من الضابط عبد الحميد مطر بقسم ثان المحلة اثناء عملية القبض .. هكذا تحدث جمال السيد والى العامل بالشركة واضاف : انا اثبت الاصابات فى محضر التحقيق امام طه سعفان مدير نيابة المركز » .

□ السيد مدكور عامل « قبضوا عليا واقتادونى الى مباحث امن الدولة واعتدوا بالضرب على فى صدرى وظهرى واثبت ذلك امام ايمن حافظ وكيل النيابة » .

□ السيد ابويزيد ضبوه .. عضو حزب العمل « انا كنت باشتغل فى الوردية النهارية ولم يتعطل العمل فى هذه الوردية وانصرفت الى عملى .. قبضوا عليا ٣٠,٥ فجر الخميس من منزلى ووجهوا لى تهمة تعطيل العمل بالرغم من ان الوردية النهارية الوحيدة التى لم تتعطل عن العمل » !

هل المقبوض عليهم شاركوا جميعا فى التظاهر السلمى ؟ هكذا سألت جمال يوسف امين تنظيم حزب العمل فاجاب قائلا : القبض على العمال كان عشوائيا وهناك امثلة لبعض المرضى او الغائبين عن مناطق الاحداث ومنهم عاطف الجبالى موظف بفرع الشركة بالاسكندرية وكان يقضى اجازته بالمحلة فقبضوا عليه اثناء استعداده للسفر . مصطفى محمد بدوى كان

تحقيق وتصوير :

محمد حمدى

صلاح النحيف

مريضا ويعالج بمستشفى الشركة . سعد على ابراهيم يعمل بالشركة منذ ٢٥ عاما وهو رجل مسن ولايقدر اصلا على المشاركة فى المظاهرات .

امن الدولة تختطف احدى النساء .. !

لم تكتف الشرطة بالقبض على العمال فى الفجر وانتهاك حرمة منازلهم وترويع ذويهم . بل تعدتها الى ما هو اكثر وحشية .. حيث قامت باحتجاز زينب امين بسيونى لفشلهم فى القبض على زوجها محمد عبد العليم

دخلنا الى حى المنشية بالمحلة نسأل عن زينب امين بسيونى وبعد ان قابلناها .. سألناها ماذا حدث ؟

« حوالى الساعة ٣ صباحا ، لقيت ناس دقوا جرس البيت واكثر من ٢٠ راجل .. فتشوا البيت كله .. سألتى : فين جوزك ؟

● معرفش .

● متعرفيش انه عمل مظاهرة ؟

● انا شغالة من ٧ صباحا وهو من ٣ ظهرا ومشفتوش .

سألتى على عنوان بيت والدى وذهبوا وفتشوا بيته ثم عادوا فى الرابعة والنصف صباحا واخدونى بالقوة ، ولما اعترضت هددونى باخذ اولادى فذهبت معهم وسبت شريف ١٢ سنة وعصام ٤ سنين عند صاحب البيت .. وقالوا مش هترجعى الا لما جوزك يسلم نفسه .

هذا وقد تحرك المحامون فى المحلة وقدموا بلاغا الى النيابة بقيام مباحث امن الدولة باختطاف هذه السيدة .. وحذر فوزى الحولى ومحمد الغريتى ووائل حمدى السعيد المحامون بالمحلة من تفجر الموقف فى المحلة لاحتجازها فافرجت عنها المباحث بعد ان قضت ليلة بقسم ثان المحلة .

اغلاق الشركة .. !

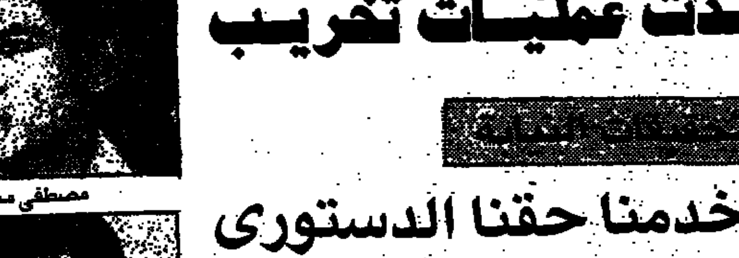
مساء الاربعاء صدر قرار باغلاق شركة الغزل حتى يوم السبت ، واخرجوا العمال من الشركة واحتلتها قوات الامن واغلقت الطرق المؤدية لها واستمرت عمليات الاعتقال .. وجرى عرض ٣٨ معتقلا على النيابة العامة التى استمرت فى التحقيق معهم حتى ساعة متأخرة من الليل .

قررت النيابة استمرار حبس ٤٥ عاملا بالشركة لمدة ١٥ يوما وامرت بالقبض على عشرة اخرين .. وجرى ترحيل المقبوض عليهم الى سجن طنطا العمومى .

تحقيقات النيابة : ٦ ملايين خسارة !

حضر احمد الشقاوى مدير ادارى بالشركة امام النيابة وقال عن خسائر الشركة نتيجة توقف العمل « توقف العمل جاء بقرار من ادارة للشركة ولم يكن له مبرره . حيث لم يتوقف العمال عن العمل ولم يتظاهروا الا بعد انتهاء اعمالهم ولم يخربوا شيئا فى الشركة ، وان الخسائر قدرها ٢ مليون جنيه فى اليوم ، ٦ ملايين جنيه فى ثلاثة ايام ، تمثل صافى اجمالى انتاج الشركة و٤٥٠ الف جنيه اربلحا .. وقدر عدد المتظاهرين فى اليوم الاول ٢٠٠ عامل الا انهم اجبروا العمال على التظاهر !! والوردية ١٣ الف عامل » .

ومن ناحية اخرى قال اللواء حسين الشطلوى مدير امن الشركة : ان التلفيات انحصرت فى تهشم لوح زجاجى فقط ببوابة ادارة الشركة .. وقام مدير النيابة باجراء معاينة

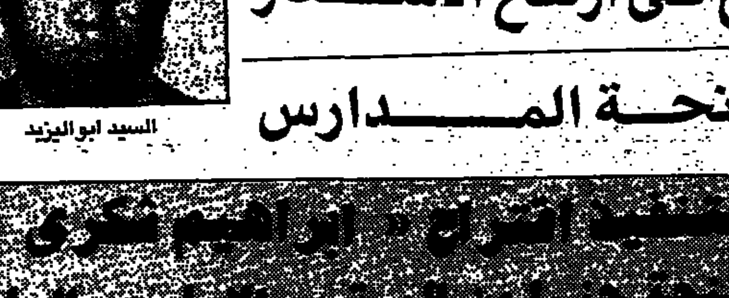


مدير الامن يعترف :

العمال حافظوا على المصنع وخرجوا فى مسيرة سلمية .. ولم تحدث عمليات تخريب


احمد بدوى

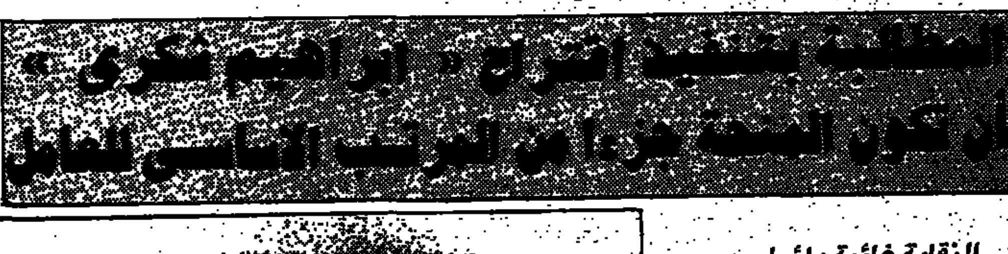

مصطفى محمد


السيد ابو اليزيد



العمال و تحقيقات النيابة

استخدمنا حقنا الدستورى فى الاحتجاج على ارتفاع الاسعار والغاء منحة المدارس



المحلة تنفذ اقتراح « ابراهيم شكرى » ان تكون المنحة جزءا من المرتب الاساسى للعامل

النقابة غائبة دائما

يقابلك تساؤل واحد اينما تذهب : اين اللجنة النقابية للعاملين بغزل المحلة (؟) ومتى تقف الى جوار من انتخبوها ..؟ !

وسط كل هذه الاحداث غابت النقابة واختفى اعضاؤها ولم يظهر منهم مع العمال والمقبوض عليهم سوى اثنين فقط : احمد عرايس « عمل » ، على مدكور « تجمع » رغم ان النقابة ٢١ عضوا ؟ ! ورفض ابراهيم ناصف رئيس النقابة مقابلتنا وكذلك المعتز بالله احمد رئيس مجلس ادارة الشركة ؟

مع اسر المعتقلين

ذهبنا لمنزل احمد تيسير المقبوض عليه منذ فجر الاربعاء .. بمجرد دخولى البيت فوجئت باكثر من ٦ سيدات وثلاثة اطفال .. لم استطع الحديث لكنهم تحدثوا .

● زوجته : دخلوا الساعة ٤ صباحا فتشوا البيت كله وقبضوا عليه وصحوا البنات الثلاث كفاية احنا تعبنا .

● شقيقته : حتى لو فصلوا احمد مش قبضوا عليه .. فيه الف احمد تيسير فى الشركة .

« انا عايز اضيف ان عمال الشركة حافظوا على الشركة ومخربوش حاجة » .

فى منزل شوقى الشيخ قابلت زوجته قالت : الساعة ٤ صباحا قبضوا عليه من البيت .. قال انا كنت خارج من شغلى الساعة ٣ وليس لى علاقة بالمظاهرات .

انت تاثرتى بعدم صرف المنحة ؟

جوزى مرتبه ١٢٠ جنيه بالحوافز وعندى خمس اولاد .. اربعة بالمدارس

موقف مشرف لمحامى المحلة ..

حرص محامو المحلة على التواجد مع المعتقلين اثناء تحقيقات النيابة واثاروا الكثير من الاعتراضات على اجراءات الضبط والاتهامات .

كما اصدرت لجنة الحريات بالغربية بيانا استنكرت فيه الهجمات البوليسية على مساكن العمال والتنكيل بهم وبذويهم واقتياد زوجاتهم كرهائن .

واعلنت وقوفها خلف عمال المحلة فى وقفتهم المشروعة والمطالبة بالحد الادنى من حقوقهم ، ورفضت كافة صور الضبط الباطلة والتعسفية .


شوقى الشيخ

احد العمال (المحبوسين) مع زوجته واولاده


لوارى الامن المركزى تنقل العمال الى سجن طنطا ..

دفعت مصاريف لهم وملابس اكثر من ٢٠٠ جنيه .. صحيح المنحة لن تكفى لكن « النواية بتسند الزير » .

قراءة فى محاضر النيابة

تقدم مثالا لما قاله احد العمال فى تحقيقات النيابة العامة : عاطف الجبالى الموظف بشركة مصر فرع الاسكندرية الذى جاء ليقضى اجازته بالمحلة فاعتقلوه .

س : ما رأيك فى اتهامك بتحريض عمال الشركة على التوقف عن العمل ؟

ج : أن الاوان لجموع العاملين ان لايكون بيتهم وصيا عليهم ولا مفكرا لهم .. وهذا لم يحصل منى .

س : ماسبب توقف العمل بالشركة ؟

ج : لا اعلم سوى انه اتجاه مشروع مارسه العاملون فى حدود القوانين والمواثيق الدولية لحقوق الانسان المدنية والسياسية . ومنها حق الاضراب والتظاهر والاحتجاج .. وان كان نمى لعلمى ان الاحتجاج فى مواجهة عدد من المطالب النقابية المشروعة التى تمتنع جهات الاختصاص عن تلبيتها .. ويحاول الحكم تعليل عجزه عن مواجهة مطالب الجماهير المشروعة بفرض الارهاب الامنى وتقييد حرية عدد من العاملين بالشركة .

س : ماهى المطالب العمالية التى اشرت اليها ؟

ج : عرفت ، وانا رهن التحفظ انها احتجاج على عدم صرف مايسمى منحة المدارس .. وهى حق مكتسب اعتاد عليه العمال واصبحت تشكل بندا فى كل بيت .. خاصة فى مواجهة التحدى السافر الذى تمارسه الحكومة لطمس مكتسبات الشعب المصرى التى نالها بفضل ثورة يوليو ٥٢ ونضال الشعب المصرى ومنها الاعتداء على مجانية التعليم

والتقينا اخيرا بعضو اللجنة العليا لحزب العمل حمدى السعيد الذى قال .. « ليس من المعقول ان تصبح حياة الناس معلقة بمنحة يهبها او يمنعها شخص ما .

وسبق ان تقدم المهندس ابراهيم شكرى فى مجلس الشعب باقتراح ان تكون المنحة جزءا من الراتب الاصلى وتصبح مكافاة ثابتة تصرف للعاملين فى مواعيد ثابتة مثل دخول المدارس .. عيد الفطر .. عيد العمال » .

واضاف : « رغم قلة المنحة فقد توقعها الناس ورتبوا حياتهم عليها ، بل هناك من استدان لحين قبضها ، لذلك جاءت تصريحات الرئيس بمثابة صدمة ادت لتفجير الازمة .. واخيرا يجب ان ينظر لاقتراح المهندس ابراهيم شكرى بعين الاعتبار فليس من المعقول ان تسلب حقوقنا ونحن نتفرج عليها !

ايه حكاية الافلام ؟

اثناء تغطية الزميل صلاح النحيف للاحداث بالمحلة وعودة العمال لمصانعهم صباح يوم السبت الماضى ، قام بتصوير هذا المشهد .. واثناء تصويره لسيارات ومدرعات الامن المركزى التى احاطت بمدارس المحلة ، وامام مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية احاط به ضباط المباحث واقتادوه الى مباحث امن الدولة واحتجزوه ساعتين ونزعوا الفيلم من الكاميرا .

وكان نفس الموقف تكرر خلال الاسابيع الماضية مع الزميل سمير شرباش فى مدينة كفر الشيخ .. بعد ان التقط صورة فوتوغرافية لنورة مياه محطة الاتوبيس توضح حالتها المخجلة فاستدعى له احد القائمين على المحطة جهاز الامن التى اصرت على افساد الفيلم . بعد احتجاز الزميل عدة ساعات بمقر مباحث امن الدولة

ماذا تعنى هذه الخطوة ؟ وماذا علينا ان نفعل ؟

صدقت توقعاتنا وأطلقت اسرائيل أول قمر صناعى

بقلم : حمدى الشامى

وهكذا تحققت توقعاتنا .. أطلقت اسرائيل أول قمر صناعى اسرائيلى ودخلت نادى الكبار الذين يملكون الصواريخ العابرة للقارات ..

تنبأنا فى مقال حول « العرب وعصر الفضاء » باطلاق القمر الاسرائيلى ، وذلك بعدد جريدة الشعب رقم ٤٠٢ الصادر فى ٤ ــ ٩ ــ ١٩٨٧ وقلنا « بالحرف الواحد » لهذا لن يكون غريبا أن نفاجأ ذات يوم باطلاق قمر صناعى اسرائيلى باشراف وكالة فضاء اسرائيلية لم يعلن عنها ، ومازلنا نحن العرب نتخبط فى سياسات دخول عصر الفضاء .

منذ عام مضى أطلقنا هذا التحذير ولم نسمع صدى لدعوتنا ، الى أن فوجىء العرب باطلاق القمر الاسرائيلى ، بينما نحن العرب مازلنا ننسق استخدامات قمرين صناعيين أطلقا عام ١٩٨٥ بواسطة الصاروخ الاوربى أوديان ومكوك الفضاء الأمريكى ..

اطلاق القمر الاسرائيلى يعنى بداهة ظهور عدة حقائق هامة تتطلب تفهما ووعيا كاملين بما يجرى داخل اسرائيل اذا اردنا نحن العرب أن يكون لنا تواجد ملموس فى الحقبة القادمة .. أولها : ان دخول اسرائيل عصر الصواريخ العابرة للقارات واقتحامها عصر الفضاء فى سرية تامة يعتبر فى حد ذاته نقلة علمية خطيرة للكيان الصهيونى . اضافة الى دعم قدرته العسكرية فى الفضاء واستغلال القمر فى التجسس على العالم العربى بما يغنيه عن معلومات الاقمار الامريكية وذلك فى اعقاب دخوله النادى الذرى من قبل .. فضلا عن دعم قدرته التفاوضية حول دعاوى السلام المسيطرة حاليا .

ثانيا : هذه النقله .. العلمية والعسكرية الخطيرة للكيان الصهيونى هى خطوة واسعة لتحقيق الحكم الصهيونى فى السيطرة على مقدرات وثروات وسياسات دول المنطقة العربية .

ثالثا : دعم قوة الكيان الصهيونى تجاه الكفاح الفلسطينى من جهة وقدرته على التصدى لأى محاولات ضغط قد تقع عليه سواء من سيده امريكا او حلفائه الغربيين بما يوثق استقلالية قراره لصالح المخططات الصهيونية ضد العالم العربى .

لهذا فان العالم العربى مطالب اليوم اكثر من اى وقت مضى أن يفيق من غيبوبته ليعى الحقائق من حوله ، خاصة البؤرة الدخيلة التى تحتل مكان القلب منه ، لان جميع الدول العربية تخضع لمخطط استعمارى صهيونى يستهدف وجودها وارضها وشعوبها وصولا الى السيطرة الكاملة عليها ، خاصة ان ادعاءات السلام مع اسرائيل منذ كامب ديفيد حتى اليوم هى اكذوبة مفضوحة تكسب اسرائيل من ورائها الوقت اللازم لفرض ارادتها على العرب ، واستطاعت فى العشر سنوات الماضية من عمر كامب ديفيد أن تدخل النادى الذرى ومن بعده نادى الصواريخ العابرة للقارات بينما نتحدث اليوم عن دعم هيئة التصنيع العربية لانتاج الاسلحة التقليدية ! !

واذا كان بعض خبراء الاستراتيجية اعربوا وقت دخول اسرائيل النادى الذرى بان امتلاك اسرائيل للقنبلة الذرية لن يضر العالم العربى لان استخدامها لابد أن يضر اسرائيل نفسها . فلست اعرف ماذا سيقول هؤلاء الخبراء نحو امتلاك اسرائيل للصواريخ العابرة للقارات مما مكنها من اطلاق القمر الاسرائيلى الاول ، سوى ان هذه الصواريخ لا يمكنها ان تضر أيضا العالم العربى لان اسرائيل تقع ضمن هذا العالم .. وينسى هؤلاء الخبراء ان من يملك قنبلة ذرية يمكنه أن يطلق رؤوسا نووية صغيرة .. ومن يملك صواريخ عابرة للقارات يمكنه ان ينتج صواريخ متوسطة وقصيرة المدى أرض ــ أرض

الملك فهد

● أول مدينة علمية عربية متكاملة

أو أرض ــ جو مما يمكن اسرائيل من توجيهها لاى دولة عربية .

ومن هنا يجب ان نتذكر ان اسرائيل لم تصل الى هذه القدرة العلمية والعسكرية الخطيرة الا بمساعدة ومساندة امريكا ودول اوربا الغربية التى تمدها بكافة الامكانيات عن طريق التعاون وتبادل الخبرات وتقديم التكنولوجيا والعلماء والاموال وكذلك التغاضى عن السرقات الاسرائيلية لاكتشافات اوربا وامريكا العلمية او المواد الخام اللازمة لهذا التطور ومازلنا حتى اليوم نذكر سرقات اسرائيل لليورانيوم من اوربا الغربية مما امكنها من انتاج القنبلة الذرية فضلا عن محاربتها لكل تطور علمى عربى مثل تدميرها للمفاعل الذرى العراقى واغتيال العلماء العرب وتهديدها للسعودية مؤخرا فى اعقاب حصولها على الصواريخ الصينية متوسطة المدى . مما يؤكد عزم اسرائيل على المضى قدما فى تنفيذ مخططها الدامى للسيطرة العلمية على المنطقة وبالتالى على مقدراتها وسياساتها .

وامام هذا المخطط الجهنمى يجب على العرب أن يضعوا مخطط مجابهة يكون بديلا عن دعاوى السلام ، لأن وصول اسرائيل الى هذه القدرة العلمية والعسكرية يؤكد انها بالفعل تستهدف السيطرة على المنطقة بالقوة وليس بالسلام . ويجب ان يعتمد مخطط المجابهة العربى على العلم والعلماء وذلك بانشاء المدن العلمية المتكاملة ودعوة علماء العرب فى المهجر الى اوطانهم

وهذه الدعوة نادينا بها عام ١٩٨٢ فى تقرير مسموع من راديو الدوحة ، وتكررت اذاعته واستجاب لها الملك فهد بن عبد العزيز واصدر مرسوما بانشاء أول مدينة علمية عربية متكاملة ، الا ان تطورات حرب الخليج اخرت التنفيذ . ونأمل ان تبدأ السعودية بعد انتهاء هذه الحرب فى اقامة هذه المدينة كما نأمل ان تحتذى حذوها مصر وباقى الدول العربية حسب امكانيات كل منها . لأن هذه الفكرة هى البديل العلمى الاوحد امام العرب لدخول عصر الفضاء فى مواجهة المخططات الصهيونية .. ويشجعنا على هذه الدعوة التى يجب ان توضع موضع التنفيذ المناخ العربى العام الذى يضمن حاليا حدا ادنى من الوفاق والتضامن .. والله ولى التوفيق ....

مظاهرات مدارس المحلة وانحرافات التعليم

بدأ العمل الدراسى بمدارس المحلة الكبرى بداية سيئة بسبب عدم الاستعداد للعام الدراسى الجديد وعدم استقرار الاوضاع داخل المدارس .. فلقد تظاهر اولياء الامور فى اكثر من مدرسة وهتفوا بسقوط مدير الادارة ووكيل الوزارة بالغربية !

● ففى مدرسة الوعى القومى التجريبية تجمهر اكثر من ٢٥٠ مواطنا من اولياء الامور احتجاجا على قرار الاداوة بنقل ابنائهم الصغار الى مدارس اخرى بعيدة عن مناطق سكنهم مما يعرض الصغار لخطر المواصلات المميت .

● وفى مدرسة احمد عرابى الاعدادية هتف اولياء الامور ضد الادارة التعليمية بسبب نقل ابنائهم الى مدرسة طه حسين الاعدادية ، والتى لكى يصل التلاميذ الصغار اليها لابد من عبورهم مزلقان السكك الحديدية مما يعرضهم للخطر

● ومن ناحية اخرى قررت الادارة التعليمية نقل ١١ فصلا دراسيا من مدارس السيدة خديجة والسيدة عائشه والسيدة اسماء بنت ابى بكر الاعدادية للبنات الى فصول مسائية ملحقة بمدرسة السيدة زينب الثانوية للبنات . ورضخ اولياء الامور للقرار ولكن المفاجأة كانت عندما ذهب اولياء امور البنات الصغار الى المدرسة فلم يجدوا احدا !! واصبحت البنات فى الشارع !! وتقرر احالة الاستاذ حسنى القار مدير التعليم الاعدادى للتحقيق !!!

× × × × ×

ان هذه الامور تقررت فى اكثر من ادارة تعليمية من ادارات المحافظة .. ولذلك فان الذى يستحق التحقيق هو وكيل وزارة التعليم بمحافظة الغربية للاسباب التالية :

● منذ تولى سيادته مهام عمله بالمحافظة والعملية التعليمية تسير نحو الاسوأ .. والنتائج خير شاهد .

● السيد وكيل الوزارة دائما غير موجود .. فهو فى الغالب مشغول بالقاء المحاضرات فى تدريب مدرسى المحافظة وهى بالطبع لايستفيد منها احد لانها لاتستغرق اكثر من ربع ساعة والوقت الباقى يذهب فى تحية السيد وكيل الوزارة العبقرى !!

ونحن نرجو من السيد الوزير ان يطلع على المكافآت التى اخذها وكيل الوزارة لنفسه فى العام الماضى

● السيد وكيل الوزارة مازال مصرا على رفض تنفيذ القانون ٢١٣ وهو القانون الذى اصدره الوزير ليصحح به بعض اوضاع المدرسين .. وكان السيد الوزير فى اجتماع الجمعية العمومية للمعلمين التى انعقدت فى ابريل الماضى صرح بانه اصدر تعليمات واضحة للمديريات التعليمية بتنفيذ بنود هذا القانون .. وطلب السيد الوزير من النقابات الفرعية محاسبة وكلاء الوزارة المقصرين فى تنفيذ القانون ..

فاننا نوجه حديثنا للسيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم .. ان معظم المديريات والادارات التعليمية بحاجة الى خطوات تصحيحية مثل التى اتخذتها سيادتكم فى ديوان عام الوزارة وقضيت بها على الفساد الذى عشش فى عهد سلفكم الامين !! ونحن فى الانتظار

ناجى الشهابى

عضو اللجنة التنفيذية بحزب العمل

نصدق من ؟

● ورد فى جريدة المساء يوم الجمعة الماضى تصريح لزكى بدر وزير الخارجية بان المحلة هادئة والعمل لم يتوقف ومستمر داخل جميع مصانعها وشركاتها .. وخاصة شركة مصر للغزل والنسيج

● وورد فى نفس الصفحة بجريدة المساء يوم الجمعة الماضى تصريح ادلى به المعتز بالله عبد المقصود رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى بانه نزل الى المصانع والتقى بجموع العاملين واقنعهم بضرورة ايقاف الماكينات والانصراف فورا من داخل المصانع الى منازلهم لحين صدور تعليمات اخرى .. وقال « ان الهدف من وقف العمل هو الحفاظ على جموع العاملين وسوف يستأنف العمل صباح السبت .

هذا وقد عاد الهدوء المشوب بالحذر للمحلة ولكنه ينذر بالخطر .. فمازال العمال معتقلين ومازالت قوات الامن تجوب شوارع المحلة فارضة جوا من الارهاب على المواطنين .

وفى نفس الوقت لم تعمل شركة الغزل الا بــ ٥٠ ٪ من طاقتها بسبب مقاطعة بعض العمال للعمل او لتخوفهم من بطش الشرطة بهم او خشية من عقاب ادارة الشركة لهم ..

هكذا من الأصل

أحزاب المعارضة والحكومة يناقشون الايجارات والتمليك فى القانون الجديد

الشعب تواصل ندواتها حول قانون الاسكان الجديد

كل الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية يناقشون مناقشة واقعية قانون الاسكان الجديد

تواصل « الشعب » ندوتها الثانية حول قانون الاسكان الجديد وطبقا للمحاور التى حددناها فقد ناقشت الندوة الماضية مشاكل الاسكان فى مصر بشكل عام متضمنة مشاكل وعيوب القانون الحالى . واليوم تناقش الندوة مواد القانون الجديد وقد ارتفعت حرارة الحوار وازدادت حدة المواجهات وخاصة حول بعض المواد التى اتسعت رقعة الخلاف فيها وخاصة المادة الثامنة التى تجيز هدم المبانى التى مضى على انشائها ستون عاما فالبعض يرى ان هذه المادة ستقضى على احياء كاملة فى القاهرة والبعض يرى بقاء هذه المادة لزيادة حجم الوحدات السكنية والبعض الاخر يرى رؤية وسطا بالا تهدم الا الوحدات القليلة التى بنيت على مسطحات شاسعة كبناء فيلا على اربعة آلاف متر ؟

وقد اخذ الحوار حيوية خاصة بعد ما حدد الدكتور صلاح عبد المتعال الاستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وممثل حزب العمل والذى راس الجلسة بدلا من الاستاذ عادل حسين فحدد مناقشة القانون على خمسة محاور المحور الاول ويتعلق بزيادة الايجارات وتمليك الشقق ويشمل المادة الاولى والسابعة والمحور الثانى ويتعلق بالصيانة والترميم ويشمل المادة الثانية والثالثة والمحور الثالث ويتعلق بالتنازل والتبادل ويشمل المواد ٤ ، ٥ ، ٦ ، والمحور الرابع ويتعلق بالهدم واعادة البناء ويشمل المواد ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، والمحور الخامس ويتعلق بالاسكان الشعبى والتعاونيات ويشمل المواد ١٢ ، ١٣ ، ١٤ . وكانت مشاركة الوزير المهندس حسب الله الكفراوى فعالة وافادت الى حد كبير خاصة وانه يتميز بديمقراطية وسعة صدر وكان لمشاركة مستشاريه دور فعال كالمستشار محمد راسم والمستشار مصطفى زعزوع نائبا رئيس محكمة النقض والمحاسب محمد نبيه المنشاوى رئيس بنك التعمير والاستاذ ثروت الصيرفى وكيل الوزارة للتنمية والعلاقات العامة

معيار العدالة

■ وفى البداية قال الدكتور صلاح عبد المتعال ان خبرة الحوار التى نخوضها اليوم وقد سبقتها خبرة الاقتصاد والتعليم ترجو ان تتوالى فى كل مجال وبالنسبة لكل قضية ومشكلة يعانى منها الشعب المصرى . فالمسالة ليست طرح حلول لمشكلة بل هى اكبر واكثر اتساعا بالنظر الى افاق ورسم سياسة المستقبل لدور مصر الحضارى ومسئوليتها تجاه الاجيال المقبلة لاعلى صعيدها فقط بل على الصعيد العربى والاسلامى والدولى وقد اتفقنا فى الندوة السابقة على ان مشكلة الاسكان مرتبطة كلية بالانسان جوهر البقاء الحضارى كما ترتبط بمعيار العدالة بالوفاء بحاجات الانسان وعليه ان لم نلتزم بمعيار العدالة بشتى جوانبها فان المشكلة المترتبة على ذلك تكون بالضرورة مصطنعة نتيجة التفريط فى معيار العدالة وهذه المشكلة لايمكن ان تكون بمعزل عن التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الى غير ذلك وترجع اهمية المسكن انه ليس وعاء للاسرة بالمعنى الفيزيقى انما هو وعاء نفسى اجتماعى ثقافى اى ان حاجات الانسان الاخرى يحتويها هذا الوعاء واهم هذه الحاجات حاجة الانسان منذ نعومة اظافره الى التنشئة والتربية التى تتم مرحلتها الاولى بين جدران هذا البنيان

فالانسان بدون اسكان يسلب من جميع حقوقه الانسانية ويصبح اللا انتماء والهامشية والتمرد من ملامح المحرومين من المسكن الملائم . نعتقد ان هذه بديهيات درسناها فى الندوة السابقة واليوم ندرس القانون ونفترض ان الجميع قرا القانون ونتناول المحور الاول وستكون التعقيبات للسيد الوزير

القانون يغير الوضع الشاذ

■ المهندس عاصم الفولى رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للاسكان والتعمير : فيما يتعلق بالمحور الاول هناك نقطة عامة اريد ان اسجلها هذا القانون بعكس ما قيل فى المرة السابقة انه لايوجد وراءه فلسفة ولاتصور ولامنطق . فى الواقع انا ارى ان وراءه فلسفة ومنطقا متماسكا قد يرفضها البعض ولكن انكار وجود تصور واضح فيه ظلم للقانون فالذى استطعت ان استنتجه من القانون انه يقر الامر الواقع . فالمستأجرون بعد ثلاثين عاما من العمل بالقوانين القديمة اصبحوا شبه ملاك والملاك اصبحت ملكيتهم ناقصة وبناء عليه فهذا الوضع الشاذ جعل المستأجر الذى ليس له حقوق الملكية يحتكر الاستعمال والمالك الذى له حقوق الملكية عاجز عن تعديل الاستعمال أو تغيير المستأجرين . وهذا ادى الى نقص شديد فى المرونة والى ان عقارات كثيرة لها قيمة معينة فى السوق ومن الممكن استغلالها إذا صرحنا بهذه القيمة ولكن لانستطيع استغلالها . والمستأجر المقيم فيها يدفع فيها اجرة منخفضة جدا وغير مستعد لان يتركها والمالك عاجز عن ان يقاسم المستأجر فى هذا الفرق والقانون يسمح بهذا والتعليق الذى قيل على نقطة السماح بتمليك المستأجر للشقة بايجار يصل احيانا بـ ١٥٠ سنة قيل ان هذا كلام غير منطقى وغير طبيعى ومن التاجر الذى يدفع ايجار ١٥٠ سنه فهو يدفع سنه بسنه . أنا ارى ان هذه النقطة ذكية فى القانون فهناك شقق كثيرة ايجارها ٤ جنيهات فى الشهر المستأجر زاهد فى هذه الشقة وغير مصر عليها ويستعد لان ينتقل لشقة اخرى لكن مشكلته انه اين يجد شقة بـ ٤ جنيهات

من مستعد يؤجر بـ ٧٠ ٪

والبند (٧) الذى يتكلم عن المساكن الجديدة لا اعرف لماذا لايكون بنفس الواقعية اللطيفة . فهو يقول إن المبانى الجديدة تؤجر وفقا للقانون الماضى . والقانون الماضى يقول : انها غير محددة المدة وبـ ٧ ٪ من تكلفة اليوم والـ ٧ ٪ من مستعد لان يعطى أو يؤجر بـ ٧ ٪ ؟ لقد قمنا بحسابها فالصيانة وحدها تمثل حوالى ٢ ٪ كيف يدفعها المالك وهى مبان جديدة يتحمل المالك وحده الصيانة يبقى له ٥ ٪ وهى نسبة عندما تكون عائد استثمار تكون غير مغرية والقانون واضح انه بعد ١٠ سنوات سيسمح بزيادة سنوية قدرها ٣ ٪ ولكن ٣ ٪ من تكلفة اليوم وبعد ١٠ سنوات تكون التكلفة تضاعفت عن ٥ , ١ ٪ عن وقتها المستقبلى .

■ فلسفة الحكومة

ثم تحدث الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة فقال : إن كلامى ليس تعليقا ولكنه إضافة لما قاله المهندس عاصم الفولى حول المحور الاول وأنا فى الجلسة السابقة تطرقت إلى قضية فلسفة القانون المتعلق بالاسكان واعود مرة أخرى بأن الانطباع الذى خرجت به بعد أن طالعت هذه المقترحات هو أن الفلسفة التى اعتنقتها الحكومة حتى الآن كانت تقوم على اساسين هما تخفيض الايجار واستمرار عقد الايجار .

دعم لا يخرج من جيب الحكومة

هذان الاساسان فى نظرى يشكلان دعما عينيا تؤديه الحكومة لمحدودى الدخل لان المقصود من هذه القوانين حماية محدودى الدخل وبالتالى انا اعتبر هذا الامر كالدعم العينى فى السلع والخدمات ولكنه دعم لايخرج من جيب الحكومة وانما يخرج من جيب الملاك . والآن الاوضاع انقلبت وقد اعترفت بها الحكومة فعلا وجاء وزير الاسكان بمقترحات تنبىء عن حسن نية وعن رغبة تؤدى إلى اتجاه جديد لتصحيح العلاقة بين المالك والمستأجر وإذا اردنا ان نتمشى مع هذا المنطق الجديد فلابد لنا ان نعترف أولا ان قضية الاسكان قضية استثنائية ناجمة عن أزمة استثنائية مرت بها دول عديدة فهى ليست بالقضية المستمرة والنظام للاسف فى عهد عبد الناصر وعهد السادات تعامل مع الازمة على انها ازمة دائمة وقائمة ومستمرة اذن علينا ان نتبنى فلسفة تقوم على اعتبار ان هذه الأزمة ازمة عابرة وانها فى طريقها إلى الحل وعلينا ان ننظر إلى دول عديدة مرت بهذه الأزمة وخرجت منها فماذا فعلت هذه الدول ؟ قامت بتحديد الايجارات ؟ وقامت باستمرار بفرض عقود الايجار ولكن فى نفس الوقت عملت بخطى واسعة على تشجيع الاستثمار فى صناعة البناء فنحن امام محورين يجب أن نوفرهما من خلال هذه المقترحات ؟ والمحوران يعينان على دفع عجلة الانشاء فى مصر والارتفاع بعدد الوحدات السكنية سنويا والمحور الأول هو الزيادة التدريجية للقيمة الايجارية فى المبانى القائمة وقد تبنت المقترحات المبدأ ولكنها كانت ضنينة جدا فى رفع هذه القيمة الايجارية بحيث اننى اتصور ان هذه النسب التى وضعت لايمكن أن تؤدى إلى حسم الموضوع والحث على الاستثمار فى قطاع البناء فهذه النسب ضعيفة يجب رفعها بحيث تبدأ من ١٠٠ أو ٢٠٠ بالنسبة لمساكن ١٩٤٤ ويجب ان تنتهى هذه الزيادة بعد مدة زمنية محددة إلى اطلاق حرية التاجير بالنسبة للملاك بالعقارات المبنية فعلا وهذا الامر حدث فى فرنسا والمانيا وانجلترا فانا عندما ارفع هذه القيمة تدريجيا وبشكل محسوس خلال عشر سنين أو بعد عشر سنين يصبح المالك حرا فى ان يعود بالعقد إلى اصله ويصبح شريعة المتعاقدين .

المحور الثانى هو التسهيلات الضريبية والاعفاءات الضريبية فى مجال الاسكان فيفتح باب الاعفاء لمدد زمنية معقولة ويتنوع هذا الاعفاء بحسب انواع الاسكان حتى نشجع المستثمر على البناء لان معنى اعفائه من الضريبة هو اننى ازيد من العائد من عملية الاستثمار فى مجال البناء .

٧ ٪ .. غير واقعية

كذلك القصة التى اشار إليها المهندس عاصم الفولى الخاصة بـ ٧ ٪ فهو تحديد غير واقعى . فلو ذهبت لاستثمر بعائد ٧ ٪ سيقولون عنى اننى متخلف عقليا . فالمال يأكله التضخم يوما بعد يوم فإذا كنا نشجع الاسكان حقا فلابد من ازالة هذه الـ ٧ ٪ فنحن نريد ان نعود للوضع الطبيعى الذى يسود فيه قانون العرض والطلب دون المساس بالفئات الاجتماعية الكادحة فهذه الاوضاع يمكن ان تنصلح لو غيرنا النسب ونظرنا لمسالة الاعفاءات الضريبية . فالمشروع سكت عن هذا فلابد ان نقرنه باعفاءات ضريبية تفتح الباب للاستثمار فى هذا المجال ؟ ايضا فى تصورى ان مشكلة خلو الرجل ناتجة عن شىء ما . فلو تركنا العقد ليصبح حرا بعد عدة سنوات فاننى بهذا انهى قضية الخلو كما انهى قضية اخرى مهمة هى نتاج لسوء التدبير القانونى فمثلا قضية الصيانة لنا وضعت لها العديد من النصوص فهذا يتحمل المالك وحده هذه القضية ويكون مكلفا بالصيانة فلو تركنا للمالك الحرية فى ان يضع مايراه فى العقد من صيانة للمبانى فسنتخلص من هذه المشكلة بكل تعقيداتها ومشاكلها وهناك شريحة اجتماعية يجب أن تعان ولكى نعينها اعانة حقيقية وصحيحة لابد ان يذهب الدعم إلى من يستحق .

القانون قنن الاوضاع الحالية

■ ثم تحدث الدكتور مجدى قرقر مقرر لجنة الاسكان بحزب العمل فقال أبدا من حيث بدأ أخى عاصم الفولى فان القانون المعروض علينا قنن كثيرا من الاوضاع القائمة التى كانت تتم بطرق ملتوية وهذه علامة صحية كما أنه قد يحد من الأزمة بتحريك ايجار المبانى القديمة وتشجيع الملاك على استخدام الشقق المغلقة فى الايجار المحدد المدة ورغم هذه المزايا فى القانون الا ان هذا يتطلب منا مناقشة مستفيضه لنصوص ومواد القانون .

والأمر الثانى يدعونا لأن ندعو السيد الوزير بأن يتمسك ويسارع ويصدر قانونا موحدا للاسكان لان هناك تخوفا من ان تحدث ردة فى هذا التوجه الذى نحن بصدده بشرط ان نناقش المواد حتى يحتفظ القانون بالاستمرارية والاستقرار

ولا نحتاج لتعديله كل فترة بما يقضى على الاسهال التشريعى الذى ننادى بمنعه .

وقبل ان ادخل فى قضية الايجارات فاود ان اركز على أن الخمسة عشر عاما الاخيرة زاد معدل التضخم فى مواد البناء حوالى ٨٠٠ ٪ ومعدل التضخم زاد حوالى خمس مرات فى الوقت الذى لم ترفع الاجور سوى مرتين اذن لو اردنا ان نزيد الايجارات فبأى منطق نزيدها هل بالعرض والطلب هل بـ ٨٠٠ ٪

كما زاد معدل البناء بـ ٥٠٠ ٪ او ٢٠٠ ٪ كالأجور البعض يرى انها تساير معدلات التضخم العادية والبعض يرى الا نحرك القيمة الايجارية وتظل ثابتة او على أحسن الاحوال تساير معدل الارتفاع فى الاجور .

أما بالنسبة لايجارات المبانى القديمة فقد وضعت بذكاء شديد جدا لاننا لو حسبنا الفترات الزمنية المحددة بالقانون سنجد انه بعد ٥ سنوات ان كل مبنى يعود الى الايجار القديم قبل اجراء التخفيضات من عام ٤٤ الى ٥٢ .

لانضمن استمرارية القانون

اذن فالمشكلة اننا لانضمن استمرارية القانون لان هذه الايجارات ستقف بعد ٥ سنوات وتثبت عند هذا المستوى فى الوقت الذى تتصاعد فيه حدة التضخم من اجل هذا انا اختلف مع المهندس عاصم واقول ان المادة ٧ اكثر مرونة من المادة الاولى بدليل انها تعطى ٣ ٪ زيادة دورية فتساير معدل التضخم وصحيح انه له الحق ان يعترض على الـ ٧ ٪ لكن اضعف الايمان فان الاقتراحات التى اتصور انها مفيدة ان العائد السنوى لا يقل عن عائد شهادات الاستثمار ١٠ ٪ ومع ميزة اخرى تأخذها اكثر من شهادات الاستثمار التى لا يستثمر فيها الا العاجز الذى ينتظر الربح والـ ١٠ ٪ لا تظل ثابتة

فالقانون يعطى ٣ ٪ ومن هنا انا اخشى من الردة لان احدى الصحف نشرت ان وزارة الاسكان بصدد الغاء هذه المادة بل بالعكس انا اطالب ان المادة الاولى تستفيد بمزايا المادة السابعة بأن تزيد الايجارات فى الخمس سنوات ونعطى فترة استراحة خمس سنوات ثم تزيد المبانى القديمة ٣ ٪ مثلما تزيد المبانى الجديدة فلا نفرق بين الجديد والقديم فكيف نعامل القديم بكيل والجديد بكيل اخر فالمبانى القديمة التى ايجارها ٢ جنيه تزيد ١٢٥ ٪ فتصبح ٥ , ٤ جنيه ويظل طول العمر ٥ , ٤ جنيه على حين ان المبنى الجديد الذى ايجاره ٤٠ جنيها يصبح ٨٠ جنيها ثم يزيد بنسبة ٣ ٪ فيصبح اكثر من ٢٠٠ جنيه على مدى السنين فالمفروض ان نسوى بين الاثنين ولدى اقتراح بان نزيد بتاريخ الايجار وليس بتاريخ المنشأ ومن الجائز ان المشرع نهج هذا النهج لانه ربط الزيادات بعمر المنشأة فمن التناقضات ان نجد فى عمارة واحدة شقة ايجارها ٤ جنيهات واخرى ايجارها ٤٠ جنيها والقانون يقول ان هذه المساكن تزاد بنسبة ١٢٥ ٪ فواحدة تصبح باقل من ١٠ جنيهات والوحدة الثانية تصبح بحوالى ١٠٠ جنيه فهذا ظلم فلو اخذنا تاريخ العقد فى الاعتبار لحلت المشكلة فهذا اكثر منطقية ومن الجائز ان نسب الايجارات قد تختلف من منطقة الى منطقة لكن للاسف ليس لدينا الاجهزة الفنية فى الادارة المحلية فنحن نحيل المشكلة للوزارة المركزية فمن الصعب التقدير وانا ا اقترح ان شركات التامين ووزارة الاوقاف تزيد وحداتها بنفس النسب وان هذه الزيادة تضاف الى صندوق الاسكان الشعبى ونحن لسنا فى صف الملاك ضد المستأجرين فلو أن جزءا كبيرا من الدعم الذى يذهب الى التعاونيات يوجه الى دعم ضعاف المستأجرين عن طريق بدل سكنى يصرف مع مرتب الموظف او معاشه بحيث ان ايجار السكن لا يتعدى الـ ٢٥ ٪ والفرق يوضع كبدل سكنى مع الضوابط اللازمة بأن يكون لكل فئة وظيفية ايجار ونمط اسكانى محدد ولو حسبنا فرق بدل الاسكان فاننا لن نجده يتعدى نصف المبلغ التى اخذته التعاونيات عن طريق بطاقة الاسكان المقترحة والتى تدون فيها كل المعلومات لضبط العملية وليس لتأميم او تمصير او غير ذلك . ايضا مسالة رفع الايجارات كل فترة سوف يثير الكثير من المشاكل فالسيد الوزير يقول ان الزيادة فى الايجار يمكن ان ترفع مرة اخرى فلو اننا اتبعنا هذه الطريقة فسوف يثير الجماهير فلو اننا اضفنا هذه الزيادة من الآن فان التاريخ سيذكر لنا هذا بجانب عدم اثارة الجماهير وتكون العملية مقننة

د . صلاح عبد المتعال

د . ابراهيم دسوقى اباظة

د . محمد حلمى مراد

الكفراوى :

لاول مرة منذ ٣٦ عاما نتحدث عن زيادة الايجارات

● د . حلمى مراد :

القانون يفترض ان مشكلة الاسكان ستظل على حالها لعشر سنوات قادمة ؟

حسب اللـه الكفراوى

مهندس محمد حسن دره

محمد مهدى

تابع الندوة

احمد السيوفى

المشاركون فى الندوة

حسب ترتيب الكلمات

● الدكتور صلاح عبد المتعال . حزب العمل ـ اجتماعى

● المهندس عاصم الفولى ـ مقاول

● الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة حزب الوفد ـ اقتصادى

● الدكتور مجدى قرقر . حزب العمل ـ انشائى

● المهندس حسب الله الكفراوى : وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة

● المستشار مصطفى زعزوع نائب رئيس محكمة النقض

● المحاسب محمد نبيه المنشاوى . رئيس بنك الاسكان

● المهندس خليل واصف ـ الملاك

● الاستاذ محمد مهدى عاكف عضو مجلس الشعب

● المهندس محمد حسن دره ـ حزب العمل ـ اسكان

● المستشار محمد راسم نائب رئيس محكمة النقض

● الدكتور محمد حلمى مراد

● الاستاذ حنفى فهيم عضو مجلس الشعب

● ثروت الصيرفى وكيل الوزارة لشئون التنمية والعلاقات العامة

مهندس محمد حسن درة

الحكومة وحدها تستطيع حل مشكلة اسكان ذوى الدخل المحدود

د . ابراهيم الدسوقى :

الحكومة تقدم دعما للمستأجرين من جيب الملاك

بعد ٣٦ سنة نزيد الايجار

■ تم تحدث المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة فقال من الواضح ان المبانى السكنية اول مرة بعد ٣٦ سنة نتكلم فى زيادتها فاذا مر هذا النص انا اعتقد انه عبور كبير والدكتور ابراهيم دسوقى عايز طفرة وانا اخاف من الطفرة وأنا معه ان المجتمعات الحرة يحكمها قانون العرض والطلب ونحن نسعى الى ذلك انما لن تأتى مرة واحدة من ضوابط صارمة ٣٦ سنة ثم تعمل اثارة تضيع الطريق ومثلما قيل ان الوحدات [illegible] زادت مرة قبل هذا [illegible] الناس تقبلتها ومرت وفى هذه المرة تزيدها مرة اخرى يمكن خطوتنا قصيرة لكنها للامام ومعنى اننى اقترب من الوحدات السكنية فنرجو الله ان تمر وهذه ليست عشوائية وانما هى خطوة متأنية وان مسالة التراضى بين المالك والمستاجر بعيدا عن القانون هذه مسالة قليلة ومسالة الـ ٧ ٪ وان انخفاض العوائد البنكية والصندوق نرى الدول التى رفعت سعر الفائدة ماذا جرى لها سواء المكسيك أو الارجنتين أو البرازيل او دول امريكا اللاتينية وانا اعرف ان سعر الفائدة فى بنوك امريكا تناقص واصبح ٦ ٪ ونحن لسنا كامريكا وانا اقول ان المقارنة مع شهادات الاستثمار والفوائد البنكية مقارنة ظالمة فهذا عقار قيمته تزيد وسيأتى من يقول نزود الايجارات ونرفع النسب الموجودة فضلا عن انه يأخذ مقدم سنتين

بدون فوائد بالاضافة الى انه يأخذ ٨ الاف جنيه بفائدة ٤ ٪ ايضا فان قيمة المقدم للسنتين يعاد استثماره بـ ٧ ٪ والقرض الذى أخذه بـ ٤ ٪ يعيد استثماره بـ ٧ ٪ كل هذه فيها اثارة فالى اين ونحن نتكلم فيما نستطيع ان نقف فالمالك يعطى مزايا فى هذا المشروع بالاضافة الى المزايا التى اعطاها له القانون ١٣٦ واول مرة لا ترسل له لجنة تحديد الايجار والتكلفة الفعلية التى تعطى له مقدم مشروع وتأمين مشروع وتعطى له قرضا تعاونيا والجزئية الخاصة بـ ١٥٠ مثل القيمة البيعية هذه النسب لم نجتهد فيها وانما ارسلنا الى شركات التأمين التى تملك عقارات فى القاهرة وغيرها فما هى القيمة السوقية التى باعوا بها فى المزاد ولهذا قلنا فيما عدا الاحياء التى بها اسكان فاخر فهذه النسب واقعية من الشركات التى تملك الاف العقارات كشركة التأمين الاهلية ومصر للتأمين والشرق للتأمين وقد ارسلوا لنا القيمة البيعية للوحدات وقد وضعنا الجدول امامنا اما مسالة الـ ٣ ٪ أعتبرها نقلة فهل أقول الآن ان هذه النسب تزيد باستمرار ٣ ٪ هل نقولها الآن ام نقولها فى النقلة التالية ممكن نتفق . هذا الذى أود أن اعقب به واستاذنكم اذا كان السادة المستشارون يودون ان يضيفوا شيئا .

قانون الايجارات وضع قيدين على المالك

■ تتحدث المستشار محمد بكر المستشار القانونى لوزارة الاسكان وأحد المشاركين فى وضع القانون فقال : بالنسبة لـ ٧ ٪ فإن اللجنة رأت الغاءها والفقرة الأولى تقول ان العقود مستمرة وهذا معمول به حاليا لاجل غير مسمى والجزء الثانى فيها يقول تقدر الايجارات فيها طبقا للقانون ١٣٦ وطالما اننى لم آت بنص معارض فالمبانى ستقدر طبقا للقانون ١٣٦ والفقرة الثانية كانت محل نقاش . وكما قال السيد الوزير ان هناك مشروع قانون يعد لتعديل المشروع كله وهناك اقتراح لارجاء هذه المادة بحيث تطبق على كل المساكن التى زادت والتى سوف تنشا فى القانون الجديد . بالنسبة لفلسفة القانون اعتقد انها واضحة لان قانون الايجارات اتى بقيدين على حرية المالك ، القيد الاول هو المدة فاصبحت غير محددة اى لاجل غير مسمى وبالنسبة للاجرة اصبح هناك قيد وهو تحديد الاجرة فقوانين جاءت بالتخفيض وقوانين جاءت بالتقدير وهذا القانون يتضمن زيادة فى الاجرة لأول مرة واطلاق حرية المالك فى تحديد المدة فيؤجر لمدة محددة ويمكن ان يتصرف . وبالنسبة لزيادة نسب الزيادة عن المساكن فى المحلات فالوزير رد عليها لان المحلات سبق زيادتها سنة ١٩٨١ اما المساكن فلم تزد فرأينا ان المساكن تزيد اكثر من المحلات .

العبرة بانشاء المبنى وليس بالعقد

■ وقال المستشار مصطفى زعزوع : انا ارد على نقطة ان هناك مبانى بها شقة بأربعة جنيهات لان العقد كان عام ١٩٤٤ وان هناك عقدا عام ١٩٧٠ مثلا ويكون بـ ٤٠ جنيها فهذا الكلام غير صحيح فالعبرة بتاريخ انشاء المبنى لتقدير الاجرة فلا يستطيع حتى ولو قبل المستأجر ان يرفع الاجرة من اربعة جنيهات إلى اربعين جنيها . إذ من حقه حتى لو وقع على العقد الذى قيمته أربعون جنيها من حقه ان يرفع دعوى لتخفيض العقد إلى أربعة جنيهات اذن فى الواقع لايوجد تفاوت فى المبنى الواحد اذ العبرة بتاريخ الانشاء وليس بتاريخ العقد .

المقارنة بين عائد العقار والاوعية الادخارية ظالمة

■ وتحدث المحاسب محمد نبيه المنشاوى رئيس بنك الاسكان معقبا فقال : انا اريد أن اتحدث عن الـ ٧ ٪ فالمقارنة بين العقار وبين اى عائد فى اى وعاء ادخارى مقارنة اعتقد انها ظالمه لانه كلنا عارفين ان الـ ١٣ ٪ التى تعطيها شهادات الاستثمار او اى دعاء ادخارى آخر هو عائد سالب لان مدة الاستثمار لابد أن تؤثر على العائد فالعقار الذى عمره ٥٠ سنة هنا غير الشخص الذى يشترى ماكينة يلحقها القدم ويلحقها التطوير بعد عشر سنتين فعليه ان يجدد معداته بعد العشر سنوات وبالتالى يعد من الأموال مايمكنه من توفير القيمة الاحلالية للماكينة الجديدة . الشىء الثانى اننا امام استثمار محصن ضد التضخم لمدة زمنية مدة الـ خمسين سنة ذلك بالنسبة للعقارات .

عقار به ٤٠ وحدة ايجاره مائة جنيه

■ ثم تحدث المهندس خليل ناصف فقال : انا مع السيد الوزير وهو يواجه اللوبى الذى يقف ضد الزيادة الجديدة التى تعطى عائدا تافها لايتفق مع بشاعة التضخم وانا لا أطلب منه أن يزيد القيمة الايجارية رغم اننى امثل طائفة الملاك ولكن اسأله لماذا الـ ٣٧ رخصة ضد المالك ماذا تبقى للمالك بعد هذه الرخص فعندما يرى اى مستثمر فى الاسكان ويرى هذه الرخص فلن يقدم عاقل على وجه الاطلاق على توجيه أمواله للاستثمار فى هذا المجال ؟ وهنا تدخل الدكتور صلاح قائلا لقد تحدثنا فى الندوة الماضية عن هذه المشاكل العامة واليوم حديثنا مركز على المحاور فنحن نناقش المحور الأول ـ

فقال المهندس خليل : ان زيادة القيمة الايجارية اذا نظرنا لها لابد ان ننظر ان القاهرة الان اصبحت ٧ أضعاف عام ١٩٥٢ حيث كانت القاهرة ٢ مليون نسمة الان اصبحت ١٢ مليونا فالقاهرة لاتمثل ٣٢ ٪ من المبانى وهذه المبانى القديمة تقسم لثلاثة اقسام قسم يمثل بعض المستأجرين الذين شعروا بالظلم فقاموا بزيادة القيمة الايجارية والبعض الثانى كان ينتظر القانون على الرحب والسعة ثم كانت فئة قليلة تمثل ١٣ ٪ هم الذين يعترضون على الزيادة فهل العدالة التى امرنا الله أن نحققها نجعل ١٣ ٪ من المستأجرين يملون ارادتهم حتى لاتتحقق العدالة فهل معقول ان عقارا به ٤٠ وحدة يكون ايراده مائه جنيه على حين ان صيانة الاسانسير فقط تكلف الالاف فهذه قضية لابد ان تحسم .

النظام مسئول عن التجانس

■ ثم تحدث الاستاذ محمد مهدى عاكف فقال : لابد ان نصل بالموضوع إلى الوضع الطبيعى وهو العرض والطلب ولابد ان نبحث بعد عشر سنين كيف سيكون مستوى التضخم ويجب ان نضع النسب بحيث نرى بعد عشر سنين كيف سيكون التضخم وكيف ستكون الاسعار الطبيعية للشقق وترفع الايجار بالتدريج على عشر سنوات بحيث ان الايجار ٢ جنيه يصل الى حد معقول ففى عام ١٩٤٤ كانت اكبر شقة بعشرة جنيهات فلابد من معقوليتها لتتمشى مع الوضع الطبيعى ومع الاسعار ولابد أن يتوافق هذا مع الاجور ولابد من دراسة هذا الموضوع من جديد ولابد من رفع ايجارات المساكن القديمة بحيث تصل الى ٢٠٠ ٪ أو اكثر ولذلك انا مع السيد الوزير لابد ان نحركها (علشان تمشى) ولكن لايمنع ان الحكومة والنظام مسئول عن وجود تجانس بين هذه المشكلات حتى تمضى فى جو اصلاحى واحد .

المشكلة تتصاعد

■ ثم تحدث الاستاذ محمد حسن درة رئيس لجنة الاسكان بحزب العمل فقال : لقد سعدت وانا أقرأ ندوة جريدة الشعب الماضية التى لم استطع ان اشارك فيها سعدت لان المهندس حسب الله الكفراوى اكد على ان مشكلة الاسكان مشكلة قائمة وقال انها لن تحل إلا بالعناصر المطلوبة لحلها وتحدد العناصر بالارض والعمالة ومواد البناء والتمويل . وهذا هو الراجح فبدون هذه العناصر لاحل لمشكلة الاسكان وانا اريد ان اوضح ان القانون الذى نتكلم فيه شىء ومشكلة الاسكان شىء آخر لماذا ؟ نستعرض مسيرة قوانين الاسكان .. فى عام ١٩٤٧ صدر أول قانون للاسكان هذا القانون استمر ٢٢ عاما لماذا لان الازمة بدأت تتلاشى بعد الازمة العابرة التى كانت خلال الحرب العالمية وليست الأزمة التى نحن فيها اليوم لأنها ازمة مستمرة وليست عابرة وبدأت الازمة تتصاعد فى أول الستينات ولا انسى اننى حضرت ندوة نظمها وزير الاسكان وقتذاك محمد ابو نصير وحذرت فى تلك الندوة إن لم نتخذ التخطيط السليم لمشكلة الاسكان سنجد الناس تسكن فى المقابر والشوارع والمساجد وقد حدث فنحن لم نخطط لمشكلة الإسكان كالدول الإشتراكية انا أريد ان ادرس مسيرة القوانين الماضية فهناك قوانين صدرت أعوام ٦٩ ، ٧٧ ، ٨١ ونحن بصدد القانون الرابع خلال بضعة شهور فهل هذه المسيرة خففت من حدة الاسكان والمشكلة ام زادتها ؟ ؟ يؤسفنى ان المشكلة تتصاعد لسبب ان مشكلة الاسكان لها عناصر كما اشار لها السيد الوزير وانا ساركز على عنصر واحد وهو عنصر الارض ففى الخمسينات كيف كانت الأرض وكيف اصبحت الآن وفى سنة ٥٢ كانت كل مصر خالية تقسيم المنيل والعجوزة والمطرية وامبابة والهرم ومدينة نصر لم تقم المعادى ومصر الجديدة كانت خالية كل هذه الأراضى استنفذت وتضخم خلال هذه الفترة وعلى الاقل بنسبة ٩٥ ٪ واصبح اليوم الباقى محلات أو غيره واسعارها فلكية ولا أنسى اننى اشتريت قطعة ارض فى شارع جامعة الدول العربية بستة جنيهات للمتر ثم اعيتها لانها لم تعجبنى . والسيد الوزير قال انه انشأ مجتمعات جديدة ولكن هل المجتمعات الجديدة تستطيع ان تقاوم الملايين

ازمة ذى الدخول المحدودة

والازمة الحقيقية موجودة عند ذوى الدخول المحدودة ولن يصلح لهم قانون وأنما الذى يصلح لهم هو مبانى الحكومة ومنذ ٦٩ وحتى الآن تكلفة المبانى زادت عشرين مرة وذوو الدخول المحدودة لم تزد أجورهم اكثر من خمس مرات فماذا يفعلون وقد سالنى احد الصحفيين هناك مساكن خالية لاتجد من يسكنها وهناك من يبحث عن سكن ولايجده كيف تحل هذه المعادلة فالازمة هى لمحدودى الدخل اما الذى يملك فالازمة لديه ازمة يستطيع ان يشترى فى اى وقت أو يؤجر بالسعر الذى يريده اذن الازمة محتدمة فى ذوى الدخول المحدودة . ولابد ياسيادة الوزير ان تركز عليها ونبحث لها عن حل ولايمكن لذوى الدخول المحدودة ان يشتروا من القطاع الخاص لان القطاع الخاص الارض غالية ومواد البناء غالية فلا يمكن إلا عن طريق الحكومة ويؤسفنى انه سنة ١٩٧٧ ان عثمان المهندس عثمان أحمد عثمان اعلن هذا الكلام ثم ان الحكومة قالت انها لاتستطيع وهذا العام الحمد لله أن المهندس الكفراوى بدأ ينشأ مساكن وصحيح انها مساكن غير مستكملة ولكنها خطوة فلا حل ابدا لازمة ذوى الدخول المحدودة إلا إذا تبنتها الدولة عن طريق مؤسساتها والقطاع العام وشركاته .

■ ثم قرر الدكتور صلاح عبد المتعال الانتقال للمحور الثانى وخاصة بعد ان اخذ المحور الأول وقتا أكثر بكثير من الموضوع له واعتدى على وقت المحاور الأخرى فكان اول المتحدثين الدكتور حلمى مراد الذى ادار حوارا مع الوزير ومستشاريه مره اخرى حول المحور الاول :

بالنسبة للمادة الاولى الخاصة بالزيادات فهل وافقنا على الزيادات باى نسبة ؟ . ايضا هذه المادة تشمل شيئا اخر انه يجوز للمالك ان يعرض على المستأجر عرضا رسميا تملك الوحدة بمبالغ وهذه تأخذ نصف المادة وانا ارى بسرعة ان النصف الاخير من المادة تحصيل حاصل لانها لاتلزم المالك بعرض ولاتلزم المستأجر بقبول فتعطى حرية للمالك فهى مادة ارشادية والقوانين ليست ارشادية فارى أنها تحذف . لانه قد يؤخذ منها أنها تبرير أو تخدير لاعصاب المستأجرين . فرد عليه السيد الوزير وقال : نعم هى كذلك هى استرشادية وحضرتك وضعت يدك على المعنى بالضبط والمستشارون قد عدلوا الصياغة وقالوا يجوز لكل من المالك والمستأجر .

فقال الدكتور حلمى : ويدون هذه المادة يجوز ان يعرض احدهما على الاخر ولذلك فانا اقترح على السادة المستشارين ان يضيفوا فى اللائحة ان الايجارات اصبحت قيمتها لمستوى الاسعار كذا ولابد من تبرير فى المذكرة الايضاحية . فقال السيد الوزير لا أحد يقرأ المذكرة الايضاحية وانما القانون يقرأه الناس وهذا المعنى بالضبط الذى تكلمنا فيه فما دامت المسالة جوازية فما اللزوم لها . لزومها ان تقول للمستأجر ليس لك حق (وفوت دى) واترك السيد المستشار يوضح اكثر .

■ فقال المستشار محمد راسم نائب رئيس محكمة النقض : ان هذه المادة بالفعل ارشادية ليس فيها جديد وانما قلنا نعمل على تشجيع المستأجر على اعمال هذا النص وتشجيع المستأجر باعفائه من رسوم الشهر العقارى وهى كثيرة وكذلك اعفاء المالك من ضريبة التصرف العقارية : فقال الدكتور حلمى وهل هذا منصوص عليه فرد كل من الوزير والمستشار انه بالفعل منصوص عليه : واستكمل الدكتور حلمى فقال : اريد ان اسأل السادة المستشارين عن المادة الاولى التى تقول فيما عدا الاماكن الخاضعة للقانون رقم ١٣٦ لسنة ٨١ هذا لاينطبق على العقارات التى يسرى عليها القانون ١٣٦ لسنة ٨١ فقال الوزير نعم فرد الدكتور حلمى قائلا : اذن على من ينطبق فقد كان القانون منطبقا على كل العقارات المقامة : فقال المستشار : لا لان المادة الأولى تقول : انه ينطبق على العقارات التى تنشأ بعد صدور القانون ١٣٦ فاللجان التى تقدر هذه الشقق هى لشقق اصلا ايجارها مرتفع . فقال الدكتور حلمى اريد ان أقول ان القانون ١٣٦ لسنة ٨١ لاينطبق فقط على هذا النوع من العقارات . فقال المستشار انه هنا يتكلم عن تحديد الاجره فقط . فقال الدكتور حلمى : ولكنه لم يذكر تحديد الاجرة وانا قانونى واستوقفنى فلماذا لاتقول ماعداه فيما عدا ماورد فى القانون اعتبارا من كذا . فقال الوزير ان قوانين تحديد الاجرة قائمة فقال الدكتور حلمى : ان هذا سيريح بعض المستأجرين ويتصورون ان الاجرة لن تزيد .

ايضا المبانى غير السكنية سبق ان زيدت فى قوانين سابقة فقال الوزير ان النسبة انخفضت فقال الدكتور حلمى هل روعى ان تغطى فقط التخفيضات التى تمت بقوانين متلاحقة فى عهد الثورة أى انها تغطى التضخم وارتفاع الاسعار او الاثنين معا : فقال المستشار : انها ترد عن التخفيضات ولكن لاتصل لتغطية التضخم والا كنا نزيد ٣٠٠ ٪ قال الدكتور حلمى وفيما يتصل بنفس المحور فى نقطة اخرى ورد ان المبانى التى بنيت بعد عشر سنين تزاد بنسبة ٣ ٪ سنويا فهل هل المادة موجودة أم عدلت ؟ فقال الوزير انها موجودة وقال الدكتور حلمى انا ارى ان هذه الزيادة لامحل لها لان الذى يقرأ القانون ينصرف ذهنه الى أنه بعد عشر سنين فسيتهم المشرعين بالتشاؤم .

البقية ص ٢

مهندس عاصم الفولى

د . مجدى قرقر :

المطلوب صدور قانون موحد للاسكان

عاصم الفولى :

هل يعقل ان يحقق الاستثمار فى الاسكان ٥ ٪ فقط

د . مجدى قرقر

المستشار مصطفى زعزوع

مهندس عاصم الفولى

٧ تأملات فى الأزمة الاقتصادية

الغلاء والأمن المركزى و ... القمر الاسرائيلى

الاضرابات الأخيرة التى اجتاحت المحلة الكبرى هى الحلقة التى تكمل السلسلة التحضيرية . وقد تكون « البروفة » التى تسبق القارعة لو كانوا يعقلون !

ففى الأشهر الأخيرة توالت اشتباكات الشرطة . وأصبحت قوات الأمن المركزى تنتشر بشكل دائم فى الميادين العامة والشوارع الرئيسية ـ جنود الأمن المركزى تراهم دوما رابضين ومتربصين بخلق الله . وبعض هؤلاء فى زى القتال الصريح ، يحمل الأسلحة والأقنعة والدروع .. ولكن بعض المتربصين من الصنف المعروف باسم فرق الكاراتيه . وهؤلاء مفروض أنهم يندسون بين المتظاهرين باعتبارهم منهم ، ولذا فهم « متنكرون » ، أى يرتدون بنطلونات مدنية وقمصانا ، حتى يهشموا عظام الشباب المتظاهرين دون أن تنكشف هويتهم ـ والطريف فى أمر جنود الكاراتيه أن رؤساءهم ينسون عادة طبيعة المهمة السرية التى كلفوهم بها ، ولذا تراهم فى ملابسهم « التنكرية » جالسين فى غير حيطة ولا مواربة بين زملائهم أصحاب الزى الرسمى فى عربات الشرطة الرابضة فى الميادين !



هذه الجحافل من رجال الأمن انطلقت خلال الأشهر القليلة الماضية فى مختلف أنحاء القطر ، وفى مواجهة الفئات الاجتماعية والسياسية كافة .. فهى لم تعتق أحدا . أحيانا حشدت الحشود وانطلقت لتواجه بسطاء الناس فى احتجاجاتهم على بعض المظالم الصغيرة ، فالداخلية ـ على ما يبدو ـ لا تقتنع بنظرية الردع المرن ، ولا ترد على الاساءة بمثلها ، ولكنها تفعل كالدب الذى يرفع الحجر ويهشم رأس صاحبه لكى يقتل ذبابة صغيرة .. إلا أن الشرطة تنطلق أيضا للبطش بأى تحرك سياسى ، ... تستخدم هنا أغلظ أنواع العسف ، وهى قد تلجأ الى ما تسميه ضربات إجهاضية ، فتضرب الناس دون أن يفعلوا شيئا بزعم أن فى نيتهم أن يفعلوا ويسيئوا ... وكان باقيا من صنوف الحركات الجماهيرية ما ينشأ ويتزمجر بسبب الأزمات الاقتصادية ، وقد تم هذا الأمر مؤخرا وعلى أوسع نطاق ، حين زحفت قوات الأمن واقتحمت المحلة . فاكتملت السلسلة كما قلنا .. والحمد لله .

إن فكرة الأمن المركزى نشأت لمواجهة الاضطرابات الواسعة التى تعجز قوات الشرطة العادية عن مواجهتها .. وكان هذا الدور لقوات الأمن المركزى بديلا عن لجوء الدولة للقوات المسلحة ، إذ رأت ألا تشغل الجيش فى مسائل النزاع المحلى ، حتى يتفرغ لحماية الحدود والاستقلال القومى ، وحسنا فعلت .. وقد دربت قوات الأمن المركزى تدريبا عاليا ، ونشرت القوات فى أنحاء القطر بطريقة تؤهلها للقيام بما أعدت له . ولكن لا أحسب أنه كان مقدرا لها أن تظل فى حالة تعبئة دائمة . ولا أحسب أنه كان متصورا أن جنود الأمن المركزى هم كجنود المرور ، لابد من تواجدهم الدائم فى الشوارع .

إن الحاجة الدائمة لحماية الأمن المركزى تعكس خللا خطيرا فى النظام السياسى .. ونسأل من لا يرى ذلك كيف كانت مصر تحكم ، وكيف كانت الأوضاع مستقرة ، قبل قرار انشاء الأمن المركزى بهذه الجسامة وبهذه الكثافة ؟

□ على أى حال ، لابد من التنويه بأننا مررنا بفترة تشبه ما نحن فيه الآن ، فقد توالت الاضطرابات التى سميت أيامها « الأحداث المؤسفة » ، وكانت السلطات تنشر قواتها هنا وهناك لتقمع الناس وتعود ظافرة .. ورغم تعدد الاضطرابات وتنوع المشاركين فيها لم تنتبه القيادة السياسية إلى أن كل الناس ساخطون لسبب أو آخر ، ولذا كانت المفاجأة تامة حين وصل الغليان الى ذروته فى أحداث يناير ١٩٧٧ بعد قرارات رفع الأسعار .. ونتذكر أن قوات الأمن المركزى المرهقة تشققت أيامها أمام عنف الأحداث فى يناير واتساعها ، واضطر السادات إلى استدعاء القوات المسلحة بصفتها الخط الدفاعى الأخير .

□ ترى هل نشهد الآن البروفة التى تسبق القارعة ؟

أود أن أذكر الجميع بالملاحظة الصائبة التى قالها د. حامد ربيع ، ففى مصر الآن عشرون مدينة يزيد سكان كل منها عن مليون ، ولو حدث انفجار فى هذه المدن لن تستطيع قوة على وجه الأرض قمعه !

■ ■ ■ ■ ■

□ ويلاحظ أن التحركات الشعبية الأخيرة كانت غير منظمة ولا مدبرة ، ولم يردعها ويمنعها قيام قانون الطوارئ .. وهذا طبيعى ، فقانون الطوارئ وكل القوانين الأخرى المقيدة للحريات والمعادية لحقوق الانسان لا تمنع الا الحركات الاحتجاج المنظم ، ولا تعوق الا النشاط السياسى الديمقراطى والقانونى . ان حزب العمل مع حق الناس فى التظاهر المنظم وفى ممارسة كل أوجه الاحتجاج المشروع ضد الظلم . واذا تولت القوانين والأعراف الحزبية والنقابية تنظيم هذه الأمور ، فإن المظاهرات والاجتماعات العامة وما أشبه تصبح أدوات ضغط واصلاح مضبوطة ، ولا تتحول ـ كما هو الحال الآن .. الى رعشات عصبية مفاجئة لا يمكن التنبؤ باتجاهها أو مداها .

إلا أن هذا الذى نصفه لا يمكن أن نتجادل فى شأنه مع وزير الداخلية ، فهذا الوزير يفاخر بأنه لا يرى غير العنف وسيلة لتحقيق الاستقرار ، وواقع الحال أن تحقيق النظام والاستقرار يتطلب أمورا كثيرة وتأتى « شومة » الوزير (أو لا تأتى) فى آخر القائمة .

□ ولكن من عندنا فى الحكومة نناقشه فى السياسة ؟ ان رئيس الحكومة لا يعتبر قضايا السياسة العامة داخلة فى اختصاصه ، ورئيس الجمهورية يرى بطبيعة الحال أنه المسئول الأول عن الادارة السياسية للبلاد .. ولكنه يرفض اجراء أى حوار معه !

■ ■ ■ ■ ■

إذا أردنا أن نفهم ما حدث فى المحلة ، والذى كاد أن يتكرر فى أكثر من مكان ، فإننا نقول ببساطة وبدون أية حذلقة إن الضائقة الاقتصادية تحيق فعلا بمحدودى الدخل ، فمع الانكماش الاقتصادى العام (فى المنطقة العربية إجمالا وفى مصر) بسبب انخفاض أسعار البترول العالمية ، يلاحظ أن فرص العمل قد ضاقت ، ويلاحظ أن الغلاء الشرس يكاد يفلت من [illegible]

الدخول المحدودة ، وهذه الأرباح ـ كما نعرف ـ كانت تستخدم فى تكملة ايراداتهم لمواجهة الغلاء .

ونحن لن نستطرد ـ فى السياق الحالى ـ إلى مناقشة السياسة الاقتصادية ، والى المطالبة بتعديلها تعديلات شاملة ، كما درجت بنا العادة ، ولكننا نكتفى هنا بالاشارة الى أنه حتى فى اطار السياسات الاقتصادية التى تفرضها الهيئات الدولية ، وتذعن لها الحكومة ، نلاحظ أن النتائج كان ممكنا أن تكون أقل سوءا لولا الانخفاض البين فى كفاءة النظام السياسى .

□ ففى موضوع الغلاء ـ على سبيل المثال ـ نعرف أن العجز الكبير فى الموازنة العامة تغطيه الدولة باغراق الاقتصاد المصرى فى أوراق بنكنوت « زائفة » ، تزعم الحكومة أن لها قيمة ، وهى تعلم أن قيمتها لا تتجاوز قيمة الورق والحبر ، إن الحكومة هنا فى وضع من يوقع شيكا بدون رصيد ، ولكن من هى الجهة التى بوسعها أن تضع الحديد فى يد هذه الحكومة النصابة وتريحنا منها ؟ على أى حال ، هذا الأسلوب فى سد عجز الموازنة مصدر أساسى للتضخم وارتفاع الأسعار . ونعلم كذلك أن نمط الاستهلاك الحالى يزيد اندفاعنا للاستيراد من الأسواق الخارجية ، وهذا سبب آخر لارتفاع الأسعار ، خاصة اذا كنا نستورد بالديون والفائدة المرتفعة ، فضلا عن التهريب والتهليب والعمولات . ونعلم كذلك أن تبديد الموارد ومنعها عن أوجه الاعمار الجاد (التنمية) ، نعلم أن هذا كله وغيره من ضمن ما تأمرنا به الهيئات الدولية ، وينشأ عن هذا ـ ضمن ما ينشأ ـ غلاء الأسعار .

□ ولكن حتى فى إطار هذا الذى أشرنا اليه ، أى حتى اذا ظلت السياسات الاقتصادية العامة كما هى ، فإن بوسع الحكومة أن تمنع الغلاء من التصاعد الى المستويات التى بلغها ، وهذا يعنى ألا تترك الحبل على الغارب للموزعين (التجار) ، وما يحدث فى مصر حاليا لا تراه يحدث فى أى بلد له حكومة رشيدة ، فاحتكار قلة من المنتجين أو التجار لفرع من المنتجات يعطل العمل الطبيعى للسوق ويرفع أسعار هذه المنتجات بدون أسباب اقتصادية حقيقية ، وهذا يؤدى الى استضعاف المستهلكين ، بل والمنتجين الآخرين لحساب هذه القلة صاحبة السطوة بسبب الاحتكار .

إن الاحتكار فى فقهنا الاسلامى يولد طائفة من المطففين ، الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ، ويعنى ذلك أن ميزان العرض والطلب لم يعد يعمل بطريقة طبيعية وتلقائية بين أفراد المجتمع ، ولكن يدخل فى العملية من يعوق سيرها ليحتكر التكسب لنفسه ولأصحابه .. وفى النظريات الاقتصادية الغربية المعاصرة نراهم يعتبرون احتكار القلة فى السوق مانعا للمنافسة الكاملة والصافية التى تحدثت عنها كتبهم ، وقد توالت الشروح والتوصيات لمواجهة هذه الحالة التى تربك توزيع الموارد ، بل وتؤدى الى الأزمات الطاحنة فى ادارة الاقتصاد القومى .

وعلى هذا ، كان طبيعيا أن يتصدى فقهنا الاقتصادى لهذا الانحراف فى العمل الاقتصادى للسوق ، فكان المحتسب يمثل الدولة فى مواجهة المحتكرين والمستكبرين والغشاشين وكل المفسدين فى مجال الانتاج والتوزيع ، فهو يفرض العقوبات ويصحح المسار . وكذلك كان فقهاؤنا يعترفون بحق الروابط المختلفة والنقابات (وضمن هؤلاء العلماء) فى الضغط والاحتجاج اذا اشتدت المظالم من قبل المتعاملين فى السوق أو من قبل أصحاب الحكم والسلطان السياسى .. وأحسب أن النظريات الغربية لم تخرج عن ذلك فى محاولتها علاج الظاهرة نفسها .

□ والأمر العجيب والشائه هو أننا لا نستطيع الآن أن نمارس هذه الحلول . فلا الحكومة عندنا قادرة على التدخل لحماية الأسعار والضرب على يد المتلاعبين ، ولا الناس قادرون على تشكيل قوة ضغط (فى جانب الطلب) تواجه تنظيمات التجار والمحتكرين (فى جانب العرض) .

أما عجز الحكومة فيفسره ـ الى حد كبير ـ أنه حتى اذا توافرت النية السياسية للاصلاح ، فإن جهازها الادارى لا يسعفها ، وقد شرحت ذلك فى مقال سابق حين تحدثت عن مأساة موظفى الحكومة . فالفقر الشديد مع انهيار القيم أذل غالبية هؤلاء ، وجعلهم يفرضون الأتاوات لقضاء الأعمال وأداء الخدمات ، فلم تعد المسائل تسوى وفق قوانين عامة وقرارات ادارية رسمية ، ولكن أصبحت الحاجات تقضى لمن يدفع الثمن ، ووفق مصلحة هذا الذى يدفع الثمن ، رغم أنف القوانين والقرارات العامة . لقد تحولت صلاحيات الدولة الى مئات الآلاف من مراكز القوى المتناثرة والمتنافسة التى تساوم وتقبض الثمن وتقرر . ولا شك أن هذا الحال أثر على فاعلية الجهاز الادارى وعلى قدرته على التحرك كفريق منظم لاقرار سياسة عامة ، أو لتنفيذ سياسة عامة ، وينطبق ذلك بشكل واضح فى التدخل لرقابة الأسعار التى تتطلب مواجهة مع محتكرين يملكون الأموال والهدايا .

وبالنسبة لدور المواطنين فى رقابة الأسواق ، فإن المرء يعجب وييأس وهو يتابع هذه الحملة الاعلامية التى تصاحب جمعية ربات البيوت التى تقاطع الجزارين فى المعادى .. هل أصبح عاديا الى هذا الحد أن نهزل فى موضع الجد ؟ اننى لا أشكك فى نوايا النساء اللاتى تقدن الحركة ، وقد أعجبنى كلام بعضهن كما جاء فى التليفزيون . ولكن مع افتراض حسن النية ، يظل مؤكدا أن الحركة لا يمكن أن تؤدى الى نتيجة . ولا أتصور أن المسئولين فى الإعلام يرون الحكاية أكثر من تسلية ظريفة .

ولكن حذار .. فالتسلية المقدمة ليست ظريفة على الاطلاق . ولابد من حركات جادة للتحكم فى أسعار البيع للمستهلك بحيث تبقى فى الاطار الذى تحدده الحكومة





بقلم : عادل حسين

فى سياستها (وهذا أضعف الايمان) . والحركات الجادة لن تقوم بها حفنة من النسوة فى الأحياء « الراقية » . ولكن يتطلب الأمر تحركات من نوع آخر لا أحسب أن الحكومة تطيقها ، والا هل تضير الحكومة على انشاء مئات الجمعيات فى الأحياء الشعبية لمدينة القاهرة مثلا ؟ اننا ندعو المواطنين وأعضاء حزبنا لذلك ، ولكن أغلب الظن أن قوات الأمن المركزى ستنتشر بسرعة للقضاء على مثل هذه الفتنة !

□ ... ثم هل يمكن ضبط الأسعار فى السلع والخدمات الضرورية بدون رقابة شعبية يتمرد المستضعفون فيها على ذلهم وهضم حقوقهم ؟ والحقيقة أن المجالس المحلية المنتخبة كانت أداة مناسبة لتحقيق ذلك . وهذه المجالس كان بوسعها أن تشرف على جمعيات ولجان حقيقية للمستهلكين ، فتضمن جودة الرغيف ، وتضمن سلامة الاسعار واستقرارها على مستوى القرى وأحياء المدن . ولكن قانون الحكم المحلى صدرت تعديلاته على النحو الذى نعرفه ، وأجبرت المعارضة على مقاطعة الانتخابات . وبالتالى قضى على هذه الامكانية للمشاركة الشعبية ، وأصر الحكام على استمرار السلطة فى المحليات للوجوه التقليدية التى عرف أغلبها بالفساد وأكل الحرام .. فكيف يتكلمون بعد ذلك عن الرقابة الشعبية على الأسعار ؟ وهل ستتولى حفنة من ربات البيوت فى الأحياء الراقية علاج كل الخطايا التى اقترفها الحكام ؟!

□ لو كانت التحركات السلمية مشروعة ولا يرهبها قانون الطوارئ .. لو تمت انتخابات عادلة ونظيفة للمجالس المحلية أدخلت أعضاء جددا مشهودا لهم بالنزاهة ، لظلت مهمة المواطنين ستظل صعبة فى غيبة جهاز تنفيذى منضبط وجهاز للشرطة يعاون المواطنين فى ضبط الأسعار .. وإلا كيف يواجه مندوبو الشعب عصبة المفسدين بأيد عارية بينما المفسدون لهم « بلطجية » ، أو ما يشبه « الميليشيات المسلحة » ؟!

على أى حال ، كلمة « لو » لم يعد لها محل فى حديثنا ، فقد أصبحنا بلا ممثلين للشعب ـ والحمد لله ـ وبلا حكومة .. وارتفاع الأسعار سيتواصل بلا ضوابط ولا روادع .

■ ■ ■ ■ ■

ومع ذلك فإن قضية الأسعار والظلم الاجتماعى هى فى أيامنا هذه الوجه الآخر للتبعية والخضوع للأجانب . واذا كان حزبنا ـ حزب العمل ـ من طلاب النهضة الاسلامية ، فإن العدل وانهاء الفقر واعمار الأرض (التنمية) هى فى قلب الأوامر التى ينبغى أن نصدع لها إن كنا مسلمين حقا .. وبتعبير آخر نقول ان انهاء التبعية لغير الله فيه صلاحنا فى الدنيا والآخرة ، ولكن هذا الطريق يتطلب جهادا طويلا وصبرا ... ونحن والله شعب صابر محتسب ، قادر على بذل كل مرتخص وغال فى سبيل استقلال أمة الاسلام ورفع رايتها .. واذا كان يبدو أن الناس فى أيامنا هذه تثور بسبب وقف المنحة ، فإن هذا الظاهر يخالف عمق الحقيقة . فالسبب الحقيقى لسخط الناس أنهم لا يسرون فى حكومتهم نية صادقة ولا عزما على المضى فى طريق الاستقلال والنهضة الاسلامية .. ولا يرون من حكومتهم حرصا على اشراكهم فى بحث هموم الوطن .. إن الطريق الاسلامى الوعر يجلب الاستقرار الحقيقى ، بل يشعل الحماس فى القلوب .. وعلى العكس من ذلك فإن الطريق الخائب القائم على مد اليد ، والركوع أمام طواغيت الأرض ، من شأنه أن يفجر الناس والأوضاع لأتفه الأسباب .. للمنحة أو لغير المنحة .

إن الحكومة منشغلة فى هذه الأيام . تسأل الدول الغربية أن ترفع مقتها وغضبها عنا ، فى الوقت الذى أعلنت فيه اسرائيل أنها أطلقت قمرها الصناعى الأول بمساعدة هذه الدول الغربية ذاتها !

□ إن الفشل فى حل الأزمة الاقتصادية ، أو فى التخفيف من آثارها يتطلب من الحكومة أن تستقيل ، واذا لم تستقل لهذا السبب .. ألا يعد إطلاق القمر الصناعى الاسرائيلى سببا أخطر للاستقالة ؟! ألستم مسئولين عن اختلال توازن القوى بيننا وبين أعدائنا الى هذا الدرك الذى نراه ؟ هذه الكارثة لا يقلل من دلالاتها ، ولا يخفف من خطورتها أن ننشر خبرها فى ركن منزو من صحفنا . ان اطلاق القمر الاسرائيلى يعنى ان القوم هناك استفادوا من الفترة التى انقضت منذ توقيع المعاهدة معهم ، فماذا فعلنا فى المقابل ؟

■ من المؤكد أن الدكتور عاطف صدقى سيندهش جدا لو قلنا له ، أنت المسئول عن هذه الكارثة .. وكذلك سيندهش الدكتور على لطفى الذى سبقه فى رئاسة الحكومة . اذا واجهناه بمثل هذا الاتهام .. وهذه الدهشة من الدكتورين تعتبر كارثة تزيد فى مغزاها عن كارثة القمر الاسرائيلى ، فهى تجسيد للسؤال الذى نشرناه فى الشعب ، مرة على لسان هيكل حين قال : من يحكم مصر الآن ؟ . ومرة على لسان حلمى مراد حين أضاف : وكيف تحكم ؟

اعتذار
يعتذر الدكتور حلمى مراد عن كتابة مقاله الاسبوعى .. ويعاود الكتابة الاسبوع القادم ان شاء الله

ان لم تنصفونا .. فلتحترموا عقول القراء .. !



بقلم : مصطفى مشهور

رأى بعض الكتاب فى بعض الصحف والمجلات على الهجوم والافتراء على التيار الاسلامى عموما وعلى الاخوان المسلمين خصوصا . ونجدهم يلقون بالتهم جزافا وبسذاجة واستخفاف بعقول القراء احيانا . او بخبث يدل على حقد اسود فى قلوبهم طفح على اقلامهم .

هناك اتهامات للتيار الاسلامى متكررة وصارت تقليدية ممجوجة كالتطرف والارهاب والتكفير والفتنة الطائفية . ثم ظهرت اخيرا اتهامات فى غاية الغرابة كالايهام بوجود علاقة وتعاون بين التيار الاسلامى ومنه الاخوان وبين تجار المخدرات وتجار العملة . لست ادرى كيف يمكن تصور وجود مثل هذه العلاقة ؟

ويتهمون الاخوان بالعمالة لايران مرة وللقذافى مرة اخرى بل وللعدو الصهيونى كذلك . ان الصهاينة يعتبرون الاخوان المسلمين العدو الاول لهم لما لمسوه منهم فى حرب ٤٨ من بطولات وتضحيات وحب الاستشهاد . مما جعلهم يدفعون باعوانهم الانجليز والامريكان والفرنسيين ليطلبوا من النقراشى حل الاخوان واعتقالهم . ثم اعلان الهدنة واعلان التقسيم وقيام اسرائيل . وكان الامام الشهيد شهيد فلسطين .

وربما مايعانيه العدو الصهيونى اليوم من الانتفاضة الفلسطينية المباركة ذات الجذور الاسلامية والاخوانية وراء تحريك بعض الاقلام المأجورة للنيل من الاخوان والهجوم عليهم واتهامهم بالعمالة للصهيونية . ولايستبعد على سفارة العدو الموجودة بالقاهرة ان تقوم بهذا الدور . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ومن الاتهامات التى تلقى جزافا وبدون وعى ان الاخوان يتآمرون مع الشيوعيين ضد نظام الحكم . ومعلوم مدى التباعد الفكرى والحركى وتباعد الاهداف بين الاخوان والشيوعيين .

كذلك نجد من يزعجهم مطالبة الاخوان بتطبيق الشريعة الاسلامية فيوهمون القراء ان تطبيق الشريعة يعنى قيام حكومة دينية ذات تفويض الهى . وان كل وزارة سيتربع فيها بعض المشايخ من العلماء ويحكمون حكما فاشيا كما حدث فى الغرب . وقيام محاكم التفتيش التى كانت تقوم بالاعدامات الجماعية .. الى غير ذلك .

هكذا نجد خيالا مريضا ينسج لهؤلاء الكتاب مثل هذه الاتهامات غير المقبولة عقلا ومنطقا وواقعا .

ولقد آثرنا فى كثير من الاحيان اهمال امثال هؤلاء الكتاب فلا نرد عليهم واثقين ان القراء سيميزون ويحترمون عقولهم فلا يقبلون هذه الترهات .. كما اننا نضن باوقاتنا واوقات القراء من ان تضيع فى قراءة هذا الهراء . ويبدو ان هذا الاهمال دفع بعضهم الى الغلو والتطرف فى اختلاق الاتهامات الشاذة رغبة فى لفت الانظار . كالطفل عندما يبكى ولايجد من يهتم به فيعلو بصراخه .

ولقد صار معروفا ان جرائد ومجلات بذاتها وكتاب بذواتهم هم اصحاب الهمة العالية فى هذا المجال من الهجوم والافتراء والتشويه غير المقبول وغير المعقول . ونكل نواياهم والدوافع وراء ذلك الى الله المطلع والمجازى كل نفس بما كسبت .

ومن فضل الله ان التيار الاسلامى والاخوان لم يعدموا من المفكرين المنصفين غير المنتمين اليهم من يدافعون ويردون على بعض هؤلاء ويفندون تهمهم ويطالبون بالوجود القانونى للتيار الاسلامى صاحب القاعدة العريضة . ومن امثال هؤلاء الاستاذ الدكتور محمد عصفور جزاه الله خيرا .

لاشك ان هذا التيار الاسلامى السنى النامى فى المنطقة عموما وفى مصر خصوصا . وهذه الصحوة الاسلامية المتفتحة قد سببا ازعاجا شديدا لاعداء الاسلام فى الشرق وفى الغرب وللعدو الصهيونى كذلك . فدفعهم ذلك الى الدراسة والتحليل والتخطيط لكيفية الحد من هذا النمو . بل لكيفية القضاء على هذه الصحوة وتلك الحركات الاسلامية التى وراءها . ولكن يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

لقد تعرض الاخوان المسلمون منذ الاربعينات الى محن وابتلاءات شرسة متتالية . فكانت الاعتقالات والتعذيب والتقتيل والقضايا الملفقة والاحكام القاسية بالاعدام والاشغال الشاقة والسجن . وقرارات الحل ومنع النشاط وحرق الكتب والرسائل . والتضييق وكتم الانفاس واخفات الاصوات التى تعلو بالحق وبدعوة الله ورسوله وتنادى بتطبيق شريعته . ان اى جماعة او حزب او هيئة اخرى لو تعرضت لبعض هذه الصور من الحرب والبطش لانتهت . ولكن لان دعوة الاخوان ليست دعوة حسن البنا ولكنها دعوة الله لم يستطيعوا ان يقضوا عليها ولن يستطيعوا باذن الله .

الاخوان لم يقدموا اشخاصا او زعامات بحيث يمكن النيل منها والتشكيك فيها او تحطيمها ادبيا او جسديا . ولكنهم يقدمون دين الله الاسلام كما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم دون انتقاص او زيادة من عندهم . ويحافظون عليه من اى اجتزاء او انحراف او خطأ . الاشخاص يزولون ويتغيرون ولكن دين الله باق حتى قيام الساعة (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) .

فاذا سقط بعض العاملين لدين الله شهداء أو ماتوا قبض الله لدعوته غيرهم من المخلصين الصادقين ليواصلوا المسيرة وليحققوا متطلبات هذا الدين . وخاصة فى هذه المرحلة من عمر الدعوة الاسلامية . وذلك باقامة دولة الاسلام وخلافته .

لقد حاول عبدالناصر سحب قاعدة الاخوان من تحت قيادتها بدعوتهم للانضمام الى هيئة التحرير ولم يستجب الاخوان لهذا الطلب . فحاول تغيير مرشدهم الاستاذ حسن الهضيبى لصلابة موقفه ومحافظته على الجماعة ومبادئها ففشل كذلك فى تلك المحاولة . ففكر فى ضربة تكون قاضية فكانت تمثيلية المنشية بالاسكندرية ومحاولة اغتياله التى رتب عليها ما لايتناسب معها حتى لو فرض جدلا انها حقيقية . كاعتقال عشرات الآلاف والقيام بتعذيبهم بالوان شتى من التعذيب الشديد الذى سقط بسببه عشرات من الشهداء . ثم المحاكمات الهزلية الغريبة والاحكام القاسية واعدام ستة من القادة الفضلاء على اعواد المشانق . والحكم على مايقرب من الالف باحكام الاشغال الشاقة والسجن . وحرق الكتب والرسائل والتشويه والتشنيع والصاق التهم الباطلة عن طريق اجهزة الاعلام بكل وسائلها .

وفى اثناء فترة السجن وعندما لمسوا انّ الاخوان داخل السجون لازالوا رغم مالاقوه من تعذيب متمسكين بدعوتهم . فحاولوا تصفية الجماعة باسلوب جديد فيه اغراء وترغيب حيث لم ينفع الارهاب والتعذيب . فطلبوا ارسال برقيات تأييد للرئيس عبدالناصر فى المناسبات المختلفة . وتتضمن ايضا التبرؤ من الجماعة والتخلى عنها وادانتها . ووعدوا ان من يفعل ذلك يفرج عنه ولو كان محكوما عليه بالمؤبد .

واستجاب البعض القليل لهذه الفتنة لظروفهم الخاصة وافرج عنهم . ولو استجاب الجميع لانتهت الجماعة وتحققت التصفية التى كانوا يريدونها . ولكن ثبت الله الكثيرين ولم يرسلوا برقيات تأييد او تبرؤ حتى ان بعضهم مكث عشرين عاما من ٥٤ الى ان افرج عنه فى ٧٤ دون ان تلين له قناة .

وعندما أتم المحكوم عليهم بعشر سنوات مدة الحكم وافرج عنهم عام ٦٤ دون تأييد وخرجوا ثابتين على دعوتهم . دبرت محنة ٦٥ وكان التوجيه لها هذه المرة من روسيا . وصدر امر باعتقال كل من سبق اعتقاله وكان التعذيب الاشد والاطول امدا من تعذيب ٥٤ . وكان شهداء التعذيب وشهداء المشنقة ومنهم الشهيد سيد قطب وكذلك الاحكام القاسية . والاعتقال الدائم لمن لم يقدم للمحاكم . وكانت التعليمات ان من يقضى عقوبة السجن يحول تلقائيا الى المعتقل . وهذا ماحدث فعلا ومنهم الاستاذ عمر التلمسانى وكان محكوما عليه بخمسة عشر سنة انتهت عام ٦٩ . فنقل من السجن الى المعتقل وبقى به عامين حتى افرج عنه فى اواخر عام ٧١ بعد وفاة عبدالناصر بعام . كما تعرض النساء فى ٥٤ ، ٦٥ الى الاعتقال والتعذيب والحكم بالسجن ايضا .

والذى احب ان أؤكد عليه ان الاخوان فى كل مرة يخرجون من كل محنة غير ساخطين على وطنهم ولا على مجتمعهم رغم ماتعرضوا له ، محتسبين عند الله مالاقوا . ولم يفكروا فى الانتقام ممن عذبوهم وقتلوا بعض اخوانهم ولازال بعضهم احياء يمشون بيننا . وقد فوضوا امر هؤلاء الى الله ان شاء عذبهم وان شاء تاب عليهم .

وبعد خروج الاخوان من السجون والمعتقلات طالبوا الرئيس السادات بعودة الجماعة قانونيا والسماح لهم بممارسة نشاطهم . ولكنه لم يستجب . وتقدم الاخوان بدعوى قضائية لعودة الجماعة وللاسف لازالت تؤجل من قبل الحكومة منذ اكثر من عشر سنوات . فى حين ان غيرهم من اصحاب المبادىء وممن لاثقل لهم فى المجتمع مصرح لهم باحزاب ومقرات وصحف ومجلات . فهل هذه هى الديمقراطية والتعددية المدعاة !

ورغم كل هذا الاعنات والتضييق لم يقم الاخوان بعمل فيه خروج على القوانين . ولم يقابلوا ذلك بردود افعال فيها عنف او اضرار بالوطن . ولكنهم صاروا يتلمسون القنوات المباحة والمتاحة قانونيا لنشر دعوتهم بين افراد المجتمع كمجلس الشعب والنقابات والجمعيات الخيرية وغيرها .

وفى عهد السادات صدرت عدة قوانين استثنائية اعدها ترزية القوانين لتكون مفصلة على الاخوان للحد من نشاطهم . مثل قانون الصحافة وقانون الاحزاب وقانون التجمهر وقانون العيب وغير ذلك مما يطلق عليه اليوم بالقوانين سيئة السمعة .

وللاسف نجد هذه القوانين لازالت قائمة ولم يلغ منها قانون واحد بل اضيف اليها قانون الانتخاب بالقائمة النسبية فى مجلس الشعب والقائمة المطلقة فى الانتخابات المحلية ثم قانون الطوارىء .

وصبر الاخوان على كل هذه التضييقات . وحرصا منهم على خدمة وطنهم واداء دورهم تحالفوا مع الوفد فى انتخابات ٨٤ ومع حزبى العمل والاحرار فى انتخابات ٨٧ وتعرضوا بسبب ذلك الى عنت كثير وتزوير كبير . ولم يفكروا فى مقابلة ذلك بعنف او مايشبه العنف ولكن قابلوه بالصبر والحكمة . حتى انهم تعرضوا بسبب هذا الاسلوب الى الاتهام من البعض بانهم يداهنون النظام الحاكم . كما اتهمهم البعض بالضعف والجبن . وتحمل الاخوان كل ذلك محتسبين دون ان يغيروا من منهجهم او اسلوبهم . الا وهو الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر والمثابرة .

وسأتناول فى مقالات قادمة تفنيد تلك تلك الاتهامات الباطلة كى تتضح الحقائق ويبطل الزيف وبالله التوفيق .

أخبار ممنوعة

أزمة الصحة

ـ وزارة الصحة أصدرت منشورا بايخا وسخيفا بمنع تفرغ الأطباء الذين يستعدون لدخول امتحانات الدبلوم والماجستير والدكتوراه فى شهر أكتوبر .. يعنى بعد أيام .. هناك حوالى خمسة آلاف طبيب أصابهم الضرر من هذا الفرمان غير الصحى ! ! نقابة الأطباء احتجت ، ونقيبها الدكتور ممدوح جبر يبذل جهدا مشكورا لحل مشكلة الأطباء الشبان .

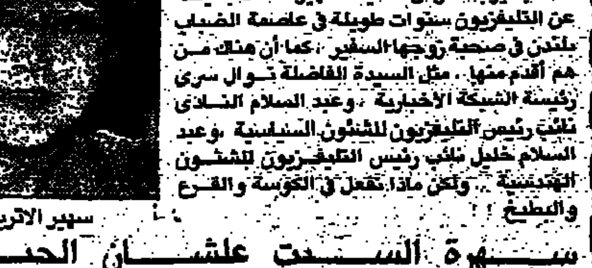
أزمة جديدة فى الخارجية



بطرس غالى

أخبار ممنوعة نشرت فى الأسبوع الماضى عن حدوث أزمة فى الادارة الافريقية بوزارة الخارجية ، بعد صدور قرار من فوق بعزل مسئول بارز فيها . ومنذ أيام نشبت أزمة جديدة فى نفس الادارة أيضا ، فقد أمر الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية باستدعاء فتحى الشاذلى الوزير المفوض بالسفارة المصرية فى أديس أبابا ، بعد أن أشتكى منه السفير المصرى هناك واسمه روبير اسكندر . وقال أن التعاون معه أصبح مستحيلا .

كوسة تليفزيونية



وزير الاعلام صفوت الشريف . قرر تلميع سهير الاتربى واعدادها لكى ترأس جهاز التليفزيون خلفا للسيدة سامية صادق . التى تنتهى مدتها فى مارس القادم .

الجدير بالذكر أن السيدة سهير غابت بعيدا عن التليفزيون سنوات طويلة فى عاصمة الضباب بلندن فى صحبة زوجها السفير . كما أن هناك من هم أقدم منها ، مثل السيدة الفاضلة نوال سرى رئيسة الشبكة الاخبارية ، وعبد السلام النادى نائب رئيس التليفزيون للشئون السياسية ، وعبد السلام خليل نائب رئيس التليفزيون للشئون الهندسية .. ولكن ماذا نفعل فى الكوسة والقرع والبطيخ ! !



سهير الاتربى




سهرة السبت علشان الحبايب

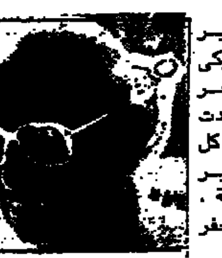
توجيه المشاهدون بأن سهرة السبت بالتليفزيون تناقش المقاطعة التى قامت بها رابطة ربات البيوت بالمعادى لمقاطعة شراء اللحمة .. والشىء الذى عرفته أخبار ممنوعة ان الست المذيعة عضوة بالرابطة .. [illegible]

ياعينى .. ؟

أحد المسئولين قضى فترة الصيف بين القاهرة والاسكندرية . والسبب أنه لا [illegible]

بدريات

تليفونات وزير الداخلية مراقبة ! !



زكى بدر

هذا الخبر مفاجأة مذهلة نهديها الى وزير الداخلية . فقد علمت أخبار ممنوعة أن تليفونات زكى بدر تم وضعها كلها تحت مراقبة جهاز أمنى لا يتبعه ، وذلك بعد أن أصبح مركز قوة ، وتعددت الشكاوى ضده الى الجهات العليا . وقد تم تسجيل كل مكالماته فى الفترة الأخيرة . الجدير بالذكر أن وزير الداخلية وضع تليفونات آلاف الناس تحت المراقبة ، من بينهم عدد من زملائه الوزراء . نقول له : من حفر حفرة للناس وقع فيها وطب ! !

إحذر ياوزير الاوقاف



د . محمد على محجوب

اخبار ممنوعة تحذر الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، من زكى بدر ، فهو متغاظ منه جدا ، وينوى تدبير مقلب له . واظهاره امام رئاسة الجمهورية بأنه حبيب الجماعات الاسلامية والمدافع عنهم والسبب فى كل هذا . ان وزير الداخلية علم من مصادره ان وزير الاوقاف كان وراء قرار القيادة السياسية بعدم اعتقال اى مسجون تفرج عنه النيابة فى احداث عين شمس الاخيرة . نقول للدكتور محجوب : انت جدع .. ولكن اذا اكتشفت فى تليفونك خروشة فاعلم انك مراقب .

حرامية الداخلية

لطشوا ألفى جنيه فأضرب عن الطعام

علاء محيى الدين شاب جدع من التيار الاسلامى ، ويعمل سكرتيرا للشيخ عمر عبد الرحمن . ألقت المباحث القبض عليه .. وجدت فى حوزته ألفى جنيه خاصة بوالده المتوفى . لطشت منه المبلغ ، ورفضت المباحث أن تثبت مبلغ صاحبنا فى أى محضر لأنه ملطوش . الشاب الجدع علاء أضرب عن الطعام داخل سجنه حتى يسترد المبلغ المسروق ويتم الافراج عنه . زكى بداءات أصابه الغيظ من دماغ صاحبنا الناشفة فوضعه فى زنزانة التأديب بسجن الاستقبال ، وأصدر فرمانا بتحريم زيارته أو علاجه ، أو أن يخرج من زنزانته ولو لفسحة بضعة دقائق .. ظلم والله .. ولكننا فى دولة الظلم .

والحرامى طلع مباحث ! !

هذه الواقعة حدثت بالبدرشين بالجيزة ، طبيبة أمراض نساء كانت قادمة بسيارتها فى طريقها الى منزلها ، بعد انتهاء عملها بالجمعية الطبية الاسلامية .

فوجئت بموتوسيكل يطاردها ، وصاحبه [illegible] ظنت أنه لص أو قاطع طريق .. عند نقطة مرور أبو النمرس بالقرب من الجيزة توقفت السيدة ، واستغاثت بالضابط لانقاذها من الحرامى ، فقال لها عندما شاهده : أسف لا أستطيع القبض عليه ، لأنه ولا مؤاخذة مباحث .. بدأ الأهالى فى التجمع فهرب [illegible]

النجم الساطع على قائمة شمال القاهرة

اكد الرئيس مبارك ضرورة تطهير صفوف الحزب الوطنى فى المحليات من عناصر الفساد .. ولانعرف الى اى لغة ترجمت قيادات الحزب كلام الرئيس .. فوضعت فى قائمة المحليات بشمال القاهرة بعض رموز الفساد « العالى » يتقدمهم النجم الساطع الذى بدأ حياته كاتبا بإحدى المحلات (منذ ثلاث سنوات فقط) ..

واصبح حديث جماهير روض الفرج .. فعن طريق التعاون مع موردى الأغذية الفاسدة وتجار العملة ومزورى الشهادات تحول الى واحد من اكبر التجار .. وصاحب عمارات .. واراض شاسعة .. واموال لا تحصى فى بنوك القاهرة .. الاستثمار ..

الوطنى المصرى . ومن تليفون سيارته الفارهة يدير اعماله ومنها ايضا

ادار صراع المحليات .. !

عزل رئيس بنك انفتاحى

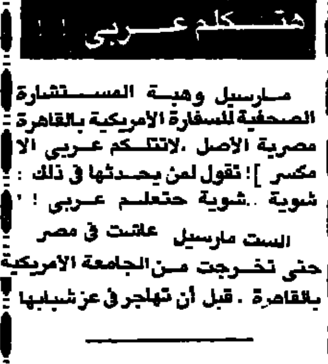
علمت اخبار ممنوعة . انه سيتم فى خلال الأيام القليلة القادمة عزل رئيس مجلس ادارة بنك انفتاح . بعد ان اوشك البنك على الافلاس لان صاحبنا فاتح البنك خالص للحبايب . من امثلة ذلك مثلا انه اعطى شركة مياه غازية خسرانه مبلغ ١٠٠ مليون جنيه دون اى ضمان .. يعنى ودى كده .

طبخة الاسمنت المريبة

هل تذكرون قصة مورد الاسمنت الذى تعاقد مع الحكومة على مليون ونصف مليون طن بسعر ٥١ دولارا للطن الواحد ، وهو السعر الذى هللت له الحكومة فى مجلس الشعب ثم حاول المورد بعد ذلك ان يتنصل من التزامه بمساعدة احد الوزراء السابقين ؟ .

الحالة عرضت على احدى لجان وزارة الاسكان ، التى اعادت النظر فى عقود المورد وقررت مايلى :

رفع متوسط سعر الطن الى ٢١,٩ دولار ، مما يحمل الحكومة حوالى سبعة بلايين دولار ، لاجل سواد عيون المورد والوزير السابق ، وتخفيض معدل التوريد بحيث ينزل من ١٥٠ الف طن شهريا الى ٤٠ الفا فقط ، وبدلا من تشغيل ٣ صوامع للتوريد لم [illegible]



مارسيل وهبة المستشارة الصحفية للسفارة الأمريكية بالقاهرة مصرية الأصل ، لاتتكلم عربى الا مكسر] ! تقول لمن يحدثها فى ذلك : شوية .. شوية حتعلم عربى ! !

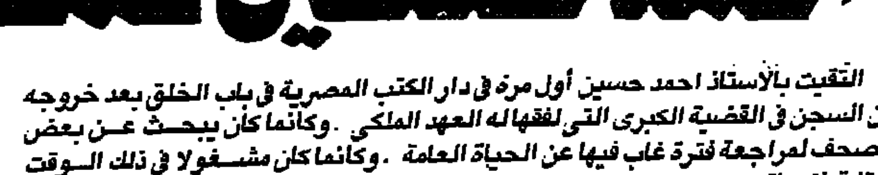
الست مارسيل عاشت فى مصر حتى تخرجت من الجامعة الأمريكية بالقاهرة . قبل أن تهاجر فى عز شبابها

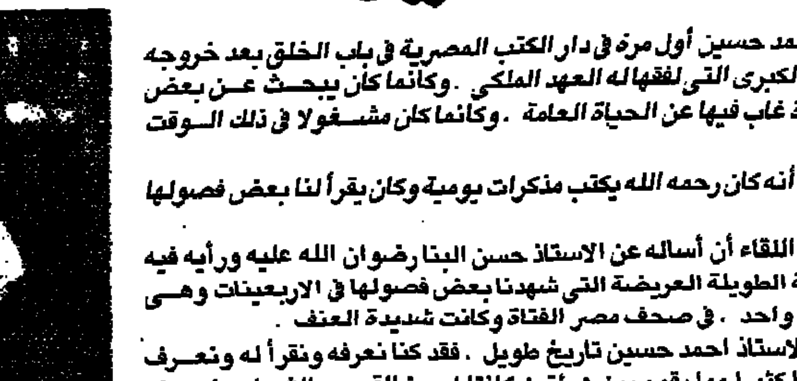
الغش عينى .. عينك .. ! !

فى زيارته لاحدى الشركات الصناعية بالاسكندرية اشاد الوزير بجودة الغسالة المصرية التى شاهدها فى معرض الشركة .. ولكن المفاجأة كانت من العمال عندما بعثوا للوزير بمذكرة تؤكد أن جميع مكونات الغسالة مصنعة باسبانيا ، وأن التجميع تم فى مصر ، والشىء المصنع فى الشركة هو الغطاء الخارجى فقط [illegible] عيب .. عيب .. فالغش عينى .. عينك

هكذا من الأهل

المجاهد المؤمن والرائد الكريم





أحمد حسين كما عرفته



احمد حسين

بقلم : أنـور الجنـدى

التقيت بالأستاذ احمد حسين أول مرة في دار الكتب المصرية في باب الخلق بعد خروجه من السجن في القضية الكبرى التي لفقها له العهد الملكي . وكأنما كان يبحث عن بعض الصحف لمراجعة فترة غاب فيها عن الحياة العامة . وكأنما كان مشغولا في ذلك الوقت بكتابة ذكرياته .

وقد عرفت فيما بعد أنه كان رحمه الله يكتب مذكرات يومية وكان يقرأ لنا بعض فصولها في ندوته فيما بعد)

كنت حريصا في هذا اللقاء أن أساله عن الاستاذ حسن البنا رضوان الله عليه ورأيه فيه بعد أن توقفت المعركة الطويلة العريضة التي شهدنا بعض فصولها في الاربعينات وهي معركة دارت من جانب واحد . في صحف مصر الفتاة وكانت شديدة العنف .

وكان وراء لقائي بالاستاذ احمد حسين تاريخ طويل . فقد كنا نعرفه ونقرأ له ونعرف جهاده ومعاركه وشيئا كثيرا مما يقوم بين هيئتين كانتا ابرز القوى الشابه في هذه المرحلة .

قلت له : ما رأيك في الاستاذ البنا ؟

قال رحمه الله بالنص : ان حسن البنا ليس انسانا .. وسكت قليلا ليقول : انه كان ظاهرة من الظواهر التي قلما تتكرر . والحقيقة أن نفسي سعدت بهذا الاستهلال في اللقاء بيني وبين الاستاذ احمد حسين الذى كان على وشك ان يدخل مرحلة جديدة من حملته السياسية والفكرية بعد حركة يوليو .

ومرة اخرى رأيته في ندوة عقدت امام قصر عابدين تكلم فيها هو والاستاذ فتحي رضوان *شفاه الله وعافاه* وكان موقفه كعادته حاسما وكان يدعو الى اطلاق الحريات وذلك في أوائل عهد حركة الجيش .

ومرت فترة طويلة . كان الاستاذ محمد صبيح قد انشأ جريدة التعاون ودعاني للكتابة والعمل الصحفي في فترة المساء ــ وكنت اعمل محررا في جريدة الجمهورية ــ وذات يوم قدم الاستاذ صبيح لى كتابا عنوانه (في الايمان والاسلام) بقلم الاستاذ احمد حسين وطلب مني الكتابة عنه .

وقد أسعدني ان اقرأ شيئا للاستاذ احمد حسين عن الاسلام مما دفعني ان اكتب عنه ما ياتي :

- الحق ان الاستاذ احمد حسين يمر الأن بالمرحلة الثانية من حياته العريضة وهي مرحلة الفكر . وهو المجال الذى كان يتوق الى التجرد له منذ زمن طويل لولا اتصاله بالحركة الوطنية في أول شبابه وعمله في سبيل تحرير مصر . فلما تحققت هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ بلدنا كان لابد ان يجد هذا المجال الضخم الواسع للعمل في محيط البناء الفكرى لأمتنا العربية . عن طريق رسم خطط شخصيتنا وثقافتنا والقاء الاضواء على المرحلة القادمة من حياتنا (مرحلة الوحدة الكبرى)

- ويكشف الأستاذ احمد حسين في مقدمة كتابه الجديد القديم (لانه قيل لنا من بعد انه الفه منذ سنوات ولم ينشره الا في هذه المرحلة) مصورا ارتباطه بهذا المجال الفكرى منذ عشرين عاما عندما كتب هذا الكتاب للمرة الأولى وأراد به الكشف عن جوهر رسالات السماء وابراز وحدة العقيدة وجوهرها . هذه التي تلتقي كلها عند نقطة بداية واحدة وهي احساس الانسان بوجود كائن أعلى منه وأسمى . يتصف بانواع الكمالات . وعنده أنه قد حان الوقت ليدرك كل صاحب عقيدة دينيه ــ ايا كان موضوعها ومحورها ــ ان الخطر الذى أصبح يهدد عقيدته ليس ما يقول به دين أخر ــ فالأديان كلها تقوم على الايمان بالمثالية والغيبيات والتطلع نحو صورة من صور . الكمال الانساني . وانما الخطر الذى أوشك أن يهدد العقائد كلها ويقتلعها من جذورها هو هذه المادية الطاغية الجارفة المسعورة التى لم تقف عند حد الهزؤ بالايمان ووصفه بأحط الصفات و أنها افيون الشعوب بل راحت تهاجم المثالية من أساسها وتنكر تقديس حق الفرد . كل فرد . في الحياة والحرية والكرامة الانسانية .

- اذن فالمادية الخالصة هي الخطر الكبير ازاء الفكر الانساني التي يجب ان يجاهد بنو البشر للانعتاق منها وهو العمل الكبير الذى يجب أن توجه اليه جهود المفكرين .

أنقل هذا هنا لكي اضع أمام الباحثين صورة هذه المرحلة الفكرية من حياة عملاقنا الكبير وهي المرحلة التي كنت احد شاهديها والتي ظلت تتسع وتعمق وتتصل بكل أسباب الفكر البشرى لتقول كلمتها فيه حتى أذن الله تبارك وتعالى لهذه الروح المؤمنة أن ترجع الى ربها واذا كان (المرض) قد أصابها بعد قليل من هذا الاتجاه فانه لم يزدها الا قوة ايمان وصدق يقين بالرغم من فداحة المرض الذى لطف الله تبارك وتعالى في قضائه به بان حفظ له يدا تكتب وعقلا مازال مضيئا مشرقا .

وهكذا استهل الاستاذ احمد حسين هذه المرحلة بكتابه هذا الذى قدمته والذى كانت خلاصته ما ياتي :

- سيظل الاسلام نورا يهدى التائهين والحائرين والمتخبطين في الظلام ودنيا المادة وستظل مبادئه الدعوة الى الانسانية والعالمية والتاخي بين البشر هدفا ساميا جديرا بالعمل من أجل تحقيقه . وهذه الكلمات ترسم برنامج حياته كلها من بعد ١٩٦٢ ــ ١٩٨٢

فقد توالت اعماله الفكرية فكتب (الطاقة الانسانية) ثم الامة الانسانية داعيا الى الوحدة عن طريق الاسلام . وبدأت كتابة ذكرياته وتجربته السياسية على هيئة قصص ثلاث (أزهار ــ الدكتور خالد ــ واحترقت القاهرة) ثم تبعها بدراسته عن الرسول صلى الله عليه وسلم (نبي الانسانية) وتبعها تفسيره للقرآن الكريم الذى استمر في اعداده خلال فترة مرضه لم ينقطع عنه الا قليلا .

لقد تكشفت شخصية احمد حسين منذ مطالعها واضحة في مجال الكتابة . والبحث عن ايمان صادق بهذا الوطن المصرى حين كتب .

ايماني ــ أمة تبعث) من وحى الجنوب . مشاهداتي في جزيرة العرب)

ثم اتسع نطاق هذا الايمان عروبة واسلاما حتى شمل الانسانية كلها . وفي هذه المرحلة التي عايشته فيها (رحمه الله) كان في الخمسين من العمر تبدو عليه العزيمة والعافية وقد لجأ الى مكتبته في البيت ونفض يده من مكتب المحاماة ومن العمل السياسي جملة وتفرغ لهذه الوجهة تبدو في كتاباته آثار تجاربه وعصارة قراءاته وعطاء رحلاته وأسفاره . فقد طوف ما طوف في قارتي أوربا وأمريكا وفي جزيرة العرب والسودان ثم كانت رحلته العربية الى اطراف اسيا والهند *فلما انتهى هذا المطاف على رأس الحلقة السادسة* من العمر كانت التجربة قد أوفت على غايتها التي تستطيع ان تقدم للناس من عصارة الفكر والتجربة ما يعين على النهوض نحو الغاية الكبرى .

وفي سبيل تحقيق هذه الغاية قدم عملين موسوعين كبيرين .

(اولهما) تاريخ الانسانية (والثاني) موسوعة تاريخ مصر

اعـادة تقـسيم المناهـج وفـق مفهـوم الاسـلام

ولقد كان المنهج الاسلامي هو المظهر الأول لفكر الاستاذ احمد حسين . فقد اصطفاه على جميع المناهج والايدلوجيات . فاتجه الى مطالعة التراث الاسلامي الضخم وشغل نفسه بتفسير القرآن ذلك القدر الضخم من موسوعات التفسير والفقه على اختلاف مذاهبها وعصورها في سبيل تقديم تفسير عصرى قائم على أصالة المنهج بمفهوم اهل السنة والجماعة .

وكانت النفس قد صفت بعد العزلة فاضاء القلب بايمان عميق وبيان عذب وعطاء وافر أحس به كل الذين سعدوا بلقائه والجلوس اليه في هذه المرحلة .

وقد شاء الله تبارك وتعالى له أن يستصفي جميع القضايا المطروحة على الساحة المصرية العربية والاسلامية ببيان واف صحيح يستمد أساسه من مفهوم قرآني أصيل وعميق . وقد اخذ بهذا المفهوم يراجع مواقفه القديمة وخاصة موقفه من الاشتراكية الذى شاء أن يعلنه في ندوة علمة في نقابة المحامين مكتوبا في ورقة موثقة .

وقد كشف الاستاذ احمد حسين رحمه الله هذا المعنى جملة حين قال :

لقد انتقلت من النقيض للنقيض ومن ذلك اني كنت رئيس اول حزب اشتراكي يعمل في ظل القوانين القائمة وقد سعيت رغم مرضي الى دار نقابة المحامين لاعلن بانني ابرأ من الاشتراكية التي اوصلتنا الى ما اوصلتنا اليه وقد غيرت آرائي و أفكارى تحت ضغط التجارب .

ويقول : إن الهدف من إنشاء نظام الاقمصة الخضراء لم يكن فاشية او نازية وانما كان التماسك لتنظيم الشباب واعداده عسكريا في وقت كانت البلاد فيه محتلة ولابد من تحريرها .

وهكذا نجد الاستاذ احمد حسين يستصفي وجهته خالصة لله تبارك وتعالى فيكشف عديدا من الحقائق أهمها في مجال الاقتصاد . فيكشف دور اليهود في بناء الاقتصاد العالمي وإدخاله إلى عالم الأسلام . و أنهم هم الذين أنشأوا ما أسموه (علم الاقتصاد السياسي) وجعلوا الربا جوهره ولبه ، وأقاموا المؤسسات صغراها وكبراها على أساس التعامل بالربا ووضعوا على رأس الهرم البنوك التي تفرض على الكافة التعامل بالربا . وتربع اليهود على عرش البنوك يأخذون أموال الناس ويستنزفون دماءهم في صورة الربا الذى جعلوه إحدى سنن الحياة كالشمس والقمر والليل والنهار .. ويقول : ان اليهود لم يستطيعوا ان يطلوا برأسهم في دنيا المال والاقتصاد الا بعد أن فقد المسلمون سلطانهم وتفوقت عليهم اوربا . وكان ان نجح اليهود في ان يصبحوا ملوك المال وان يخضعوا الدنيا بما فيها العالم الاسلامي نفسه لسلطانهم بحيث اصبحت ترى شركات التأمين والبنوك تغمر العالم الأسلامي من مشرقه إلى مغربه دون ان يتصور الكثيرون أنهم بذلك يغرقون الى الاذقان في خطيئة شبهت في الاسلام بالكفر . حيث توعد القرآن المرابين بحرب من الله ورسوله .

● ● ●

وينتقل الاستاذ احمد حسين من نقد الصهيونية الى نقد الشيوعية : يقول : « ليس الأمر أن نقف عند عداء الماركسية على أساس أنها صادرة من يهودى أو أنها معادية للدين فحسب . فالبدعة الجديدة تقول : ليست الماركسية سوى نظام اقتصادى .. فانا استطيع ان اكون متدينا وأن أكون ماركسيا من الناحية الاقتصادية ، وهذا هو أخر ألوان التدليس اليهودى . فقد وجدوا ان إنكار ماركس لله . وعداءه للدين سيقف حائلا في المجتمعات الشرقية التي هي أساس الحضارات ومنبع الاديان كلها من اعتناق الماركسية .

ولقد كانت هذه البدعة الجديدة ان ينتحى جانبا مذهب ماركس الفلسفي وان يعتبر كلامه في المادية الجدلية هو من قبيل الفلسفة . ولكن اقتصاديات ماركس ومذهبه الاجتماعي جدير بالاتباع .. وهؤلاء الذين يقولون هذا القول إما أنهم يغررون بعقول الناس وإما أنهم جهلة . *ذلك أن كل ما دعا اليه ماركس إنما* نشأ من هذا الفرض الذى تقدم به من انه ليس هناك ألهة وانما هي المادة تتفاعل وتحدث كل ماحولها من خلائق وأنظمة . وخلص من هذه المقدمة إلى أن كل مايقال عن الحب والرحمة والتعاون بين البشر وكل مايقال عن الأخلاق والفضائل ونظام الاسرة انما هو خرفات وأوهام وسبيل لاستغلال الاقوياء للضعفاء ، وليست الحياة سوى صراع المادة الاعمى . والمادة كلما زادت (تحولت الى كيف جديد) ولما كانت الطبقة العاملة في ازدياد مستمر فسوف تصبح حتما وبقوة التطور المادى هي الطبقة السائدة .

ولقد سارت الوقائع على عكس ما قاله ماركس .

وهناك حقيقتان تهدمان المنهج كله :

الأولى : انه لاتوجد في العالم اليوم طبقة عمالية اكثر عددا وتقدما مما يوجد في الولايات المتحدة . ومع ذلك فلن تجد عداء للماركسية كما تجده وسط عمال الولايات المتحدة وأوربا الغربية بعامة . حيث بلغت الطبقة العاملة أقصى درجات القوة فدل ذلك على أن الأمر ليس تطورا حتميا لافكاك منه (كما قال ماركس) والسبب في ذلك جد بسيط : وهو ان العمال سواء في الولايات المتحدة او في اوربا الغربية يعملون ساعات اقل ويحصلون على أجر مرتفع ويعيشون في رفاهية بالمقارنة الى نظائرهم ممن يدينون بالماركسية .

ويقول الاستاذ احمد حسين « انه حتى لو انتصرت الماركسية في العالم كله فلا مكان لها في العالم الاسلامي . وذلك لاسباب تكمن في الاسلام الذى هو عقيدة وشريعة وتكمن في تاريخ المسلمين على مدى ألف واربعمائة سنة . وهي أنهم لم ينهضوا يوما من الايام الاعلى اساس التمسك بدينهم . كما كان التفريط في الدين هو سبب ماحل بهم من نكبات » .

ويجد الاستاذ احمد حسين في هذا الموقف مطالبا بأن يتقدم بتجربته فيقول : اني دعوت الى الاشتراكية ثم خاب بعد ذلك املي وامل الامة فيها . ويقول : واذا كانت الاعمار بيد الله ولكل اجل كتاب فالشيء المحقق انني في اخريات حياتي (كتب هذا في فبراير ١٩٧٧) وقد كانت حياتي كلها من اجل مصر ومجدها وشعب مصر وخيره . ولقد دعوت للاشتراكية عندما تصورت انها قد تكون علاجا لما نشكو منه . واليوم وبعد ان قمنا بالتجربة فساءت أحوالنا الى القدر الذى يشكو منه الشباب فإن واجبي ان اعلن ان الاشتراكية هي التي انتهت بنا الى ما انتهينا اليه فلترفعها عالية مدوية

إسلام وعدالة اجتماعية

والاسلام من شأنه :

(أولا) : ان يحدد حدا أدنى لايسمح لأى مواطن ان يهبط عنه والدولة متكفلة بذلك . والشرط الاساسى في هذا الحد الادنى هو المحافظة على كرامة الانسان .

(ثانيا) : توفير العمل لكل قادر عليه على أن يتقاضى أجرا يمكنه من ان لايكون محروما من أى شيء .

(ثالثا) : توفير التعليم لكل راغب فيه والوصول به الى أخر ماتوصل اليه قدراته وكفاءاته .

(رابعا) : تكافؤ الفرص أمام جميع المواطنين في كل مناحى الحياة . ناهيك عن المساواة في الكرامة والحرية والاخاء .

وكل هذه أصول من التعاليم الاسلامية وعلينا أن نعتز بها ونصدرها للدنيا كلها .

● ● ●

وقد صور الاستاذ احمد حسين وجهته في كثير من مقالاته وكتاباته فاشار الى ان ما انتهى اليه هو ثمرة النشأة الدينية . ثم الخبرة والمعرفة من خلال التجارب والممارسة طوال اكثر من سبعين عاما « واخيرا لما اصبحت استشفه من تطورات ارى فيها ارادة الله الجلية . وأنه تعالى شاءت حكمته ان يعود العالم الاسلامي لسابق مكانته في الصدارة والقيادة » فأما عن نشأتي الدينية وهي أولى نعم الله على فقد كانت والدتى يرحمها الله اية من ايات التدين . فكانت تكثر من صلوات التطوع والصوم . ولذلك لم يكن غريبا ان اؤلف في صباى المبكر (٩ سنوات) وكنت في السنة الثالثة الابتدائى بمدرسة محمد علي جمعية نصر الدين الاسلامى . وكانت الموجة المسيطرة انذاك في هذا التعليم الحديث الذى أنشىء بواسطة الانجليز هي عدم التشجيع على الاتجاه الدينى . فقد جمعنا ناظر المدرسة واعتبر ماتقوم به عبث أطفال وهددنا اذا نحن واصلنا هذا النشاط . وهكذا صودر نشاطى الدينى ولكن بعد أن كنا طبعنا ووزعنا نشرتين تدعوان لنصرة الدين الاسلامى .. وعندما شرعت أزاول السياسة منذ نصف قرن تقريبا (المقال منشور في مجلة رابطة العالم الاسلامى يوليو ١٩٧٧) فقد كانت القاعدة الاساسية لهذا النشاط هو التدين . فجعلنا اول كلمة في شعارنا (الله) وكان اول خطاب عام القيته هو :

(جهادنا الدينى وكيف يجب ان يكون)

ولم أر عبر هذه السنوات الطويلة إلا ما يشد عزمى ويقوى إيمانى بمستقبل العالم الاسلامى » .

وبهذه المناسبة اذكر بالمقالات الممتازة الرصينة التي كتبها الاستاذ احمد حسين في مجلة رابطة العالم الاسلامى (اعوام ١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٧) وأطلب بجمعها فهي تمثل تصورا كاملا للفكر الاسلامى في اصالته وفي موقفه الواضح من التغريب والغزو الفكرى .

فقد تناولت موقف الاسلام من الفكر اليونانى جملة والفلسفات الوافدة وموقف الاسلام من المسيحية وكيف دفع عنها شبهات اليهودية . أما موقفه من اللغة العربية فقد كان مثلا عاليا من حماسته وإيمانه العميق بلغة القرآن حيث يستهله بقوله :

ماتت كل اللغات في الماضى وستموت في المستقبل ماعدا اللغة العربية فستبقى إلى الأبد وتلك هي معجزة القرآن .

ولعل أخطر ماوجهه على صفحات مجلة رابطة العالم الاسلامى دعوته الى تحرير الدول الاسلامية في قلب اسيا من نفوذ الاستعمار الروسى وواجب المسلمين في العمل على ذلك . وان على الامم الاسلامية ان تحقق مافرضه الله تبارك وتعالى عليهم من واجب النصرة لاخوانهم المسلمين في تلك البقاع .

وبالنسبة للغرب وأزمته النفسية والاجتماعية يقول الاستاذ احمد حسين : انه لاعلاج سوى الاسلام وأن الاسلام قادر على ان يقدم لبنى الانسان في العصر الحديث متطلباتهم العالمية التي تتسع لبنى البشر كافة على اختلاف أجناسهم والعالم يتطلع لاعادة التوازن بين الروح والمادة وكل هذا متحقق في الاسلام .

ولا ريب أن الاسلام هو وحده القادر على مواجهة المادية والالحاد وقهرهما . ذلك ان اوربا لم تنهض نهضتها الحديثة الا بعد ان استعارت تلك القيم الانسانية من الأسلام . ويطلق الاوربيون على العصر الذى عاشوا فيه تحت حكم الكنيسة (عصر الظلام) الذى لم يخرجوا منه إلا بعد ان اخذوا ببعض تعاليم الاسلام تحت تاثير الاصلاح الدينى .. واليوم والبشرية مهددة باسم العقل والعلم والتقدم باكتساح الايمان بحجة انه خرافات و اوهام فلن هذا القول اذا جاز اشهاره في وجه اليهودية والمسيحية والكنيسة فانه لايمكن بحال ان يثار في وجه الاسلام لامن حيث العقيدة أو نبى الاسلام صلوات الله عليه او تعاليم الاسلام فكل ذلك اثبت بالتجربة الحية قدرته على البقاء ودفع الانسان الى التحضر والارتفاع » .

في ذكراه السادسة

استشراف المستقبل

لماذا نحتفل بذكرى المجاهد الصادق الصابر مؤسس مصر الفتاة وزعيمها الروحي ، والتي مازالت اشراقاتها تلمع في سماء مصر . كلما ظن اعداء الحياة والتقدم لشعبنا أن صرخته ذهبت ادراج الرياح وهو أول من نادى بالعزة والمجد لمصر والعدل الاجتماعي لشعبها . فهو يحق محرر عبيد الأرض الفلاحين والأجراء وبعد العدل الاجتماعي الذى تحقق للفلاح المصرى ظن الناس أنه سيتم العدل العدل السياسي وستحترم حريات الناس واذا بالظلم السياسي . بعد ٣٥ سنة من ثورة شعبها في سنة ٥٢ التي أرساها ومهد لها جهاد احمد حسين والوطنين أعداء الملك والاقطاع ــ اذا بالظلم السياسي يغطى على كل عدل اجتماعي . ويرث الاقطاع في استبعاد الناس . فلم يخص هذه المرة الفلاحين والعمال فقط بل تعداه للشعب كله من أساتذة الجامعات في المدرجات الى أبسط عامة الشعب وهم يصلون لله في بيت من بيوته لايعرفون لماذا يسجنون ويعذبون هل لانهم قالوا ربنا الله .

بقلم : محمد متولى عوض

نحتفل بهذه الذكرى لأنها ذكرى تعيد للناس الأمل في حياة كريمة . فقد انطلقت صرخته وتاسست حركته مصر الفتاة في وقت حالك الظلام بشر . لمواطن المصرى يحقه في المسكن المريح والسيارة الخاصة والثلاجة وكل متطلبات الحياة الحديثة في وقت كان الناس يشكون فيه الحفاء والعرى والمرض .

نحتفل بهذه الذكرى فالذكرى تنفع المؤمنين ، وليس هذا عبادة للأشخاص ولاتمجيدا لأسمائهم أو مراكزهم ولكننا نؤمن (بأن من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فالله حى باق ــ وما محمد الارسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) . وحاشا لله أن ينقلب المسلمون على أعقابهم بعد انتقال الرسول الى الرفيق الأعلى . ولكن الموفون بعهودهم ظلوا على إيمانهم بالرسالة الاسلامية امتثالا لأمر الله سبحانه وتعالى فهو منزلها على رسوله وماهو إلا رسول يبلغ رسالات ربه الى عباده ..

فنحن اذ نتذكر جهاد أحمد حسين ونعرف الناس بأفكاره ورسالته إلى المصريين والعرب والمسلمين لانقدس الأشخاص ولانقف حيث انتهوا ولكن الحقيقة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق بها ، وعليه أن يتم نعمة الله عليه فيكمل البناء ويسير على النهج ويوف بالعهد . ونسأل الله أن تكون بعض هذا إن شاء الله لينتفع الشباب بتاريخ حاضر كان ماثلا بينهم فتعاقب الأجيال قضية مسلمة في جميع مناشط الحياة وتطوير المفهومات والتقدم البشرى حقيقة قائمة ، فإن لم يهتد الخلف بما تركه السلف ، فلن يكون الأساس متينا ولايقوم على واقع ينبغي عدم تجاهله ومن يقف عن التطور والتقدم يتخلف وتدوسه الأقدام ــ ومثل كوريا والعرب ماثل للأذهان تقدموا ، ووقفنا فتخلفنا وسبقونا . والله يعلم ماذا تاتى به الأيام .

كان أحمد حسين يؤمن بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبالعلم والجهاد سبيلا للتقدم والازدهار . ويعلم الله والعارفون له إنه كان مخلصا لما آمن به ، فلم يتشكك في يوم من الأيام في دينه ولم يفقد إيمانه بعدل الله ولم يتوان لحظة في الدعوة للعلم وقوة العلم وكل مايتصل بالعلم الا وحث عليه والح فيه واتخذ الجهاد والوق سبيلا له في حياته .

فلم يركن للراحة لحظة واحدة حتى بعد أن امتحنه الخق الامتحان الاكبر في صحته بمرض الشلل الكامل . بل تغلب على كل ما أحاط به بالطاقة الانسانية الهائلة التي وهبها الرحمن له لتكون عونا على استئناف جهاده حتى اعتبر ان ترك يده اليمنى وذاكرته سليمتين أكبر نعمة وجعلها كل النعم وكتب مقالا عنوانه : وأن تعدوا نعمة الله لاتحصوها فلم ييأس في حياته وفي أحرج وأحلك أيام جهاده من رحمة مولاه مؤمنا (بانه لاييأس من روح الله الاالقوم الكافرون) وحاشاه أن يكفر مثله بنعمة

ورحمة الله ووهب الله له من لدنه حاسة سادسة تفوق الحواس الاخرى وهى استشراف المستقبل والتبشير به والعمل له على أنه حقيقة كائنة أو مؤكد حدوثها في المستقبل القريب . وهذه خاصة من خواصه المتعددة التي أردت أن أركز عليها في هذه الكلمة لانني عودت نفسي أن أذكر إحدى صفاته في الكلمة التي تعرف بذكراه لضيق المقام في الصحافة الدورية .. ولعل الله يعين أن نوفيه حقه في سعة من المكان والزمان . إن كان في العمر بقية والله يفعل مايشاء .. ان استشرافه للمستقبل ميزة خصه الله بها وكانت علامة على إيمانه بالله . فمن طفولة غير عادية في مدارج التعليم الابتدائى وكان الله يهيئه للريادة والقيادة عندما يشب عن الطوق فكون جمعية نصر الدين الاسلامي هو وزملاؤه المقربون يتحدثون فيها للتلاميذ عن فضائل الاسلام ويذكرون بايام الله في الهجرة وغزوة بدر وفتح مكة . فاستوعب واستفاد وأزال الله منه الخوف من مخاطبة الجماهير فتدرج مع سني عمره في التدريب على الخطابة حتى

● ● ●

● كان أخطب خطباء عصره يوم أن شا الله له ان يكون زعيم الجيل الجديد عن جداره واستحقاق وفي مراحل التعليم الثانوى اكتمل نموه الجسمانى والخطابى منذكرا بالجهاد في سبيل الأوطان منذكرا باحمس طارد الحيثيين . وصلاح الدين هازم الصليبين . وقطز مطهر العالم من التتار المخربين . وكانت مواقفه ومواقعه في جماعة التمثيل تنبىء عن الكثير .

وأفاء الله عليه من رضاه فألهمه بمشروع القرش وهولم يتعد التاسعة عشرة من عمره ؟ (قارنوا شباب اليوم) وقد استشرف المستقبل وكانت مصر تصدر للخارج جميع خامات محصولاتها ومعادنها لتستوردها مصنعة بايدى اعدائها باضعاف اثمانها فنادى بمشروعه الذى لم يسبقه ولم يلحقه احد بمثله وشعاره (تضامن وتعاون في سبيل الاستقلال الاقتصادى) مستشرفا كما كان يخطب ويشرح مشروعه في الكليات والمدارس الثانوية كيف يكون حال مصر لو قامت الحرب الثانية وهي مدمرة وخربت مصانع أوربا واقفلت البحار والملاحة فيها كيف سيفعل هؤلاء الذين يتفاخرون يومها ــ بلبس مايصنعه الاجانب وقد كانت صرخته مدوية وانشأ مصانع الطرابيش والصوف والبطاطين وهي أهم ما كان ياتينا من الخارج ، ومصانع بنك مصر وشركات طلعت حرب تصنع جزءا من القطن المصرى ولولا هذه المصانع يوم أن انقطع وارتمنا في الحرب لتحررت مصر

ويوم أن تخرج في كلية الحقوق هاله ما وصلت اليه الحياة السياسية في مصر من الركود والوخم الذى حاق بزعماء الإحزاب القديمة . فكانت مصر الفتاة بعثا للرميم الذى وأدته الرجعية المتمثلة في القصر الملكي والبشوات والانجليز . ولم تقتصر رسالتها على مصر وحدها بل نادت العرب والمسلمين كل المسلمين بان المستقبل لكم

وكان الغرب قد اطمأن الى ان الاسلام قد مات وانتهت رسالته بعد ان داخل النبى دمشق ونادى صلاح الدين الأيوبى في قبره (ياصلاح الدين لقد عدنا .. متوهما أن الاستعمار سيظل رازحا على قلب أمة العرب والاسلام . وسط هذا الظلام نادى أحمد حسين بحاسته السادسة استشراف المستقبل بالولايات العربية المتحدة ولم تمض أعوام على دعوته في مصر الفتاة بالوحدة العربية حتى كانت الجامعة العربية تجسيدا لهذه الارهاصة ، ولكن الاستعمار والصهيونية والصليبية العالمية وقفت بالمرصاد لكل منشأة توحد العرب حتى يفرغوها من مضمونها .. ولقد كان .

كان يستشرف بحاسته هذه أن الشباب مازال لم تلوثه افكار الغرب كزعماء السياسة والمبشرين بالتغريب . فاعتمد في حركته على الشباب . ولذلك فقد ظلت الشعلة مضيئة متوهجة حتى بعد أن غادر الدنيا لينعم في رحاب الله . فالحمد لله مازالت دعوته تتردد حتى أن أناسا لم يروه ولم يزاملوه لم يستنكفوا أن يتخذوا مصر الفتاة شعارا لهم يستظلون بظله حتى يثق الناس بطهارتهم . وهذه علامة ودلالة على أن الحق يعلو ولايعلى عليه .

استشرف مستقبل المنطقة العربية التي تدين الاسلام وأن الغيبوبة التي راحوا يغطون فيها أن لهم أن يفيقوا منها ويعودوا الى دينهم الذى ارتضاه الله لهم للناس جميعا ونامو اعن ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم والقوا مقاليدهم للغرب يقنن لهم حياتهم على شريعة الرومان ونابليون ! فدفعه إيمانه بربه وعمق انتمائه لاسلامه فنادى رجال القانون في نقابة المحامين بانه لن يصلح للمسلمين والدنيا كلها الا شريعة الاسلام ولاقانون الا ما يرضاه لعبيده الذين خلقهم ويعرف مايصلح خلقهم وسيسقط كل قانون يخالف دين الاسلام ، لان القانون في حقيقته هو ما يرتضيه المجتمع عن طواعيه ورضاء أن يتحاكموا اليه ويحكم فيهم بالعدل الذى هو اساس الملك . وليس في مصر كلها أو في بلاد العرب والمسلمين مسلم يرضى أن يحتكم لقانون يخالف دين الاسلام الذى يدين به الاغلبية العظمى التي تشبه الاجماع .

واستشرف المستقبل في مصر أيام الاقطاع حيث يتحكم بضعه أغراب عن شعب مصر في أغلبية شعب مصر والفلاحين الذين يعملون في الارض كعبيد مسخرين لخدمة هؤلاء الاسياد .. فكان جهاده الذى لن ينساه له التاريخ وكل منصف من ابناء مصر لتحرير العبيد .. عبيد الارض . وكان الله مجيبا لدعوته الصادقة فوزعت أرض الاتراك والأجانب على زارعيها وحددت بقية الملكيات ، ولولا الفساد الذى استشرى في كل مناحى الحكم لكان الاصلاح الزراعي نعمة وبركة لو اعطيت الأرض لمن يقدرون على زراعتها واقيم العدل وكانت النزاهة طابع القائمين عليه ولكن عمت البلوى واستشرى الفساد فاصبحت كل نعمة نقمة على الشعب فاجدبت الزراعة وجف الخير وقل الانتاج واصبحنا نمثل في العالم مشكلة لايعرفون لها سببا ولاحلا . فعهدهم لشعب مصر أنه الرائد في التعليم لجميع العرب . فإذا بالتعليم يفسد في مصر في الوقت الذى يتفوق فيه المدرس المصرى . والزراعة في العالم العربي يقوم بها المصرى ولايزرع أرضه وأهلي قبل وفاته رضي الله عنه وأرضاه بالسادة الحكام رفقا بالشعب ولاتدعوه ييأس فيحرق الاخضر واليابس . وكأنه كان يقرأ الغيب فكانت ثورة الجياع في عهد السادات . وما أحوجنا اليوم لمن يقود ثورة اخرى تصحح مافسد . وتنذر الحكام أن القصاص قادم . ويقول مرة أخرى كما قال أحمد حسين للملك فاروق (رعاياك يامولاى)

هل لنا أن نعيش في ذكرى أحمد حسين الباقية في ضمير الشعب المصرى أن نتاسى به وأن نخلص لربنا ووطننا وشعبنا وأن نعود مسلمين مجاهدين عاملين بسنة الرسول أن من لم يجاهد أو ينتوى الجهاد في سبيل الله مات على شعبه من شعب الكفر .

طبت حيا وميتا يارائد الطهارة والعفة والجهاد في مصر .. يامعلم الأجيال ، وجزاك الله عنا خير الجزاء .

الزكاة والضرائب

بقلم المستشار : عثمان حسين

حين نتحدث عن تشريع جاد ينشىء ضمانا اجتماعيا وتكافلا حقيقيا تموله فريضة الزكاة . يثير لك البعض اعتراضا يتعلق بالضرائب المفروضة وكيف يجتمع على المواطن ــ المسلم ــ عبء هذه الضرائب وعبء فريضة الزكاة .. ومن الناس من يغلف هذا الاعتراض فيبديه في شكل سؤال أو استفسار .. وينسى أولئك وهؤلاء أن الزكاة دين في اعناقهم والتزام عليهم سواء طالبهم بها أصحاب الحق فيها مباشرة ــ كالفقراء والمساكين ــ أو طالبتهم بها للدولة (أعني الصندوق العام للزكاة أو بيت مال الزكاة) فالذين يصعب عليهم ان يؤدوا زكاة اموالهم الى هذا الصندوق ــ اذا ما انشاء القانون ــ يصعب عليهم بطبيعة الحال ان يؤدوا هذه الزكاة مباشرة الى الفقراء وغيرهم من المستحقين في حالة عدم انشاء الصندوق المذكور ! والاعتراض المتعلق بالجمع بين الزكاة والضرائب قائم ــ من وجهة نظرهم ــ في الحالين ! .. فهل هؤلاء المعترضون ــ أو المستفسرون ــ يؤدون في الوقت الحالي زكاة أموالهم الى الفقراء ومن اليهم حسبما فرضها الله وفي الوقت ذاته يدفعون الضرائب المستحقة عليهم للدولة ؟ أم انهم يؤدون هذه الضرائب مجبرين مضطرين للحكومة في حين يحبسون حقوق الله ويمتنعون عن أداء الزكاة الى الفقراء ؟ ! وهل هم راضون بهذه المعصية الأن ــ مستريحة ضمائرهم لاهمال الفريضة ؟

● ان الله قد فرض الزكاة . ورسول الله بين احكامها . ولم يقل الله ورسوله أن المسلم لا يكون مسئولا عن اداء الزكاة اذا كان مسئولا عن أداء الضرائب للدولة ! ان الزكاة فريضة دينية ايمانية ثابتة واجب أداؤها في جميع الاحوال . وفي جميع الأزمان . وفي جميع الاماكن والاقطار الاسلامية . وهي مورد دائم . لايمنعه أداء الضرائب . وهي فريضة دائمة . لا يسقطها فرض الضرائب ! وسواء كان المجتمع غنيا أو فقيرا فالزكاة واجبة الأداء عن كل مال تجب فيه شرعا . سواء وجدت في هذا المجتمع بالذات الحاجة الى حصيلتها اولم توجد ! ذلك انها اذا لم توجد الأن فقد توجد فيما بعد وقد توجد في مجتمع اسلامي أخر وايتاء الزكاة وتخصيص حصيلتها للمصارف الشرعية المحددة مسألة ترتبط بالعقيدة وعبادة لا جدال فيها . والاستشكال بثقل العبء المالى على الممول المسلم اذا ما اجتمعت عليه الضرائب والزكاة ــ بغية التغيير في أساس فرضية الزكاة أو في مقاديرها المفروضة شرعا ، هو كلام يخفي الرغبة في التحلل من ركن من اركان الدين وتقويض دعامة هامة اساسية من دعائم النظام العام الاجتماعي والاقتصادى في الدولة الاسلامية - ! ان المقبول كلما اجتمعت الزكاة والضرائب أن يطلب المواطنون التعديل في تشريعات الضرائب . بالغاء بعض هذه الضرائب وخفض بعضها الأخر . وخاصة الضرائب التي فرضت أصلا لتخصص حصيلتها لانواع من الخدمات الاجتماعية الموجهة الى الفقراء وأن يطلب المواطنون أن تقتصر الضرائب المفروضة عليهم على ما تقتضيه الضرورة من الضرائب العادلة . وان توجه الاجهزة المختصة في الحكومة الى سلامة تحصيل هذه الضرائب بحيث تتجنب هذه الاجهزة فوضى الجباية العشوائية والجزافية التي تظلم ــ في كثير من الاحوال ــ صغار الممولين وأوساطهم . في حين يقدر عليها ويتصدى لها كبارهم . وبحيث ترشد الدولة الانفاق . ويضرب المسئولون فيها المثل . ويحققون الأسوة والقدوة في سلامة الصرف !

بذلك يخف العبء عن الممولين !

أما الزكاة فهي ــ دائما ــ فريضة لا يقبل الغاؤها ولا اغفالها . ولا تخفيضها . ولا المساس باصل فرضيتها . ولا اهمال التشريع في شئونها ! فريضة دينية عبادية سموية المصدر وهي وان كانت فريضة اجتماعية مالية الا انها تخالف الضريبة في مصدر التشريع وفي أساس الايجاب . وتخالفها في الاهداف والنسب والمقادير . كما تخالفها فيما هي مخصصة له من اوجه الصرف و أنفاق الحصيلة .. وقوانين الضرائب تشريعات وضعية تختلف باختلاف الزمان والمكان .

شلتوت الفتاوى ــ ١١٦ ــ القرضاوى فقه الزكاة ج ٢ / ١١١٦ ــ أبو زهرة تنظيم المجتمع ١٦٥

● ان الضرائب سواء كانت مباشرة كضرائب الدخل او غير مباشرة كالضرائب والرسوم الجمركية وضرائب الأيلولة والتركات ــ ليست زكاة ولا يقبل أن ينوى بها دافعها الزكاة . وان نوى الشخص ذلك لا تسقط الزكاة بهذه النية وبهذا الدفع . فالزكاة شيء والضريبة شيء أخر . والزكاة تاتي دائما في المقام الأول . شأن كل ما يتصل بالعقيدة الدينية والعبادة . وكل ما هو فريضة سماوية تتعلق بالنظام العام الاسلامي ولا تقبل الالغاء والتبديل .

● انه لذا صدر قانون للزكاة ينشيء لها بيت مال أو صندوقا عاما مستقلا يجبى الزكاة جبرا ويخصص حصيلتها للانفاق منها على اوجه صرف الزكاة المحدده بالقرآن فانه ليس من العسير اتخاذ الاجراءات التشريعية والتنفيذية للمواءمة بين الزكاة المفروضة وبين ضرائب الدخل ــ وغيرها من الضرائب ــ سواء باعادة النظر في اصل فرض هذه الضرائب . ومدى عدالتها والحاجة عليها . أو بالتعديل في فئاتها . وتخفيف اعبائها . وخاصة على الطبقات المتوسطة والمحدودة . عن الممولين . أو بتقرير خصم قيمة الزكاة المدفوعة من وعاء ضريبة الدخل النوعية أو من وعاء ضريبة الايراد العام .

هـل هانت الاذاعة الى هذا الحد ؟

الأوضاع الخاصة لبعض المتعاملين مـع الاذاعـة من الخـارج مأسـاة يجـب ان تتوقـف

مازلنا ننتظر موقف رئيس الاذاعة ! !

تلقيت الرد الذى أنشر مضمونه من السيد ضياء الدين بيبرس المحرر بمجلة الكواكب .. والرد يقع في ثماني صفحات كاملة تزدحم بكلمات متشنجة وشتائم ، لا أجد غرابة في أن تكون الاسلوب المفضل للسيد بيبرس ؟ ولان السيد بيبرس لايعنيني أمره الشخصي .. فانني لتجاوز — تعففا — عن الحوار معه باسلوبه واتجه مباشرة لبيان الحقائق في النقاط التى تضمنها رده

مالك والاذاعيين

في النقطة الاولى .. يحشر « السيد بيبرس نفسه بين الاذاعيين بقوله انه ليس « الاذاعي » الوحيد الذى يكتب ويخرج ويقدم برامجه ؟ والسيد بيبرس « متعامل من الخارج » مع الاذاعة وليس احد العاملين بها .. هذه واحدة .. هى حقيقة يجب أن يعرفها الجميع حتى يعرفوا حقيقة علاقته بالاذاعة ! ! الامر الاهم فكل من ذكرهم من الاذاعيين ليس بينهم من يتولى « الكتابة والاخراج والتقديم » الا شخص واحد هو الزميل ايهاب الازهرى .. ولم يفعل ذلك وهو المؤهل فنيا على أعلى مستوى — الا مرات محدودة كان يكتب ويخرج فقط .. أما باقى الزملاء الذين ذكرهم فكلهم يقدم برامج حوارية وليس بينهم من يكتب برامج درامية ويخرجها ويقدمها ؟ والحالة الوحيدة التى يقوم فيها شخص بهذه الاعمال الثلاثة مجتمعة هو السيد بيبرس رغم انه متعامل من الخارج مع الاذاعة ؟ !

التكليف المبدئى مسئولية لجان البرامج ؟ !

في النقطة الثانية : يكرر السيد بيبرس ادعاءه بان رئيس الاذاعة « كلفه » باعداد البرنامج ليذاع في رمضان القادم .. تبريرا لذلك يعتمد على امرين .. الاول ان هذا تكليف « روتيني » ؟ والثاني : ان الاذاعة لايترتب عليها مسئولية بهذا التكليف المبدئى ؟ لان المادة ستقدم بعد تلك للجنة البرامج لاجازتها ؟ ولن اصف هذا التبرير بما يستحق لكنني فقط اضع امام القارىء الصورة الواقعية لاسلوب التكليف ببرامج رمضان .. أو اى برامج ليرى القارىء ان هذه التبريرات

الواهية تثير الضحك والسخرية .. من اى مبتدىء له صلة بالعمل الاذاعى .. فلجنة البرامج في كل خدمة اذاعية تجتمع لتناقش الافكار والبرامج التى ستقدم في شهر رمضان وذلك في اجتماعات خاصة ببرامج رمضان .. وفي هذه الاجتماعات يتم مناقشة جميع البرامج سواء البرامج التى تقدم من سنوات وبانتظام للنظر في امكانية استمرارها او الغائها لهبوط مستواها او استنفاد مادتها .. او في امكانية استمرارها مع مناقشة الخطوط الرئيسية التى تلتزم بها هذه البرامج .. وتنظر ايضا في مقترحات البرامج الجديدة .. وهذا يعنى ان مجرد « الموافقة المبدئية » على تقديم اى برنامج في رمضان هو من صميم اختصاص لجان البرامج بالخدمات الاذاعية المختلفة .. واى « تكليف مبدئى » من اية جهة رئاسية اخرى يعنى ببساطة الالغاء الفعلى لهذه اللجان وسلبها اختصاصاتها وهو ماوصفناه بانه اسلوب « المصاطب » وهو في تقديرى افضل وصف لاى ادارة تلجأ لهذا الاسلوب الذى يلغى مسئوليات واختصاصات اللجان الفنية

بقلم :
السيد الغضبان

المسئولة ؟ !

اللجان لاتراجع النصوص ؟ !

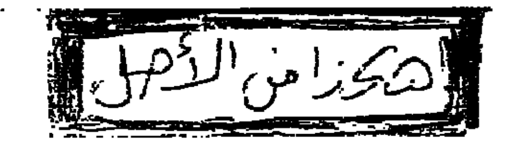
النقطة الثانية .. الادعاء بان هذه الموافقات المبدئية لاتلزم الاذاعة لان المادة يتم عرضها على « لجنة البرامج » ؟ ! وتقوم هذه اللجنة بمراجعتها واجازتها « ولجنة البرامج » ليس لها علاقة مطلقا بمراجعة « نصوص » البرامج — فمسئوليتها تنحصر في الموافقة على « افكار » البرامج والخطوط الرئيسية لها وتحديد مواعيد اذاعتها .. ثم تتولى الادارات المتخصصة متابعة خطوات التنفيذ ومنها مراجعة للنصوص ؟ ! « لجنة البرامج » اذن لم تراجع برامج السيد بيبرس من قبل ولن تراجعها من بعد ؟ فهل يجهل السيد بيبرس هذه الحقائق لانه يتعامل مع

الاذاعة من الخارج ؟ ! وفي هذه الحالة يكون له عذره لانه يجهل مايعرفه اى اذاعى مبتدىء ؟ أو انه يعرف هذه الحقائق ، لكنه بكل جرأة يقدم تبريرا يعرف انه لايستند الى حقائق ؟ ! !

التسجيل بالأمر المباشر من رئيس الاذاعة ؟ !

تبقى واقعة محددة فيما يتعلق بنفس البرنامج في رمضان الماضي .. وماكنت احب ان اثير هذه الواقعة .

— رغم علمي بتفاصيلها وقت حدوثها — لانها حدثت في بداية تولى الزميل امين بسيونى لمسئولياته ورأيت من الافضل ان اتجاوز عن اثارة الواقعة حتى لايبدأ الزميل امين تولى مسئولياته في مناخ مثقل باخطاء ورثها عن رئيس الاذاعة السابق السيد فهمى عمر .. اما الواقعة فهى قيام السيد بيبرس بتسجيل حلقات برنامج « انه في يوم » قبل ان تجتمع لجنة البرامج لمناقشة « برامج رمضان » ؟ ! وعندما بدأت اللجنة تستعرض برامج رمضان ومنها موقف برنامج « إنه في يوم » وهل يقدم في رمضان القادم او يتم الغاؤه ؟ ! عندما بدأت اللجنة هذا النقاش تم ابلاغ اللجنة ان البرنامج تم تسجيل حلقاته بالفعل ؟ ! وان التسجيل تم بالامر المباشر من السيد فهمى عمر للسيد بيبرس حتى يضعا — اى السيدان فهمى عمر وبيبرس — القيادة الجديدة للاذاعة امام « أمر واقع » تضطر معه هذه القيادة الى التسليم باستمرار البرنامج ؟ هذه هى الواقعة بكل تفاصيلها... وبما تحمله من دلالات خطيرة .. ومعنى هذا ان ما ادعاه السيد بيبرس من أن رئيسة الشبكة الرئيسية ولجنة البرامج راجعا نصوص برنامجه في العام الماضي هو أمر يناقض الحقيقة تماما ؟ فهل تم تقديم نصوص البرنامج لرئيسة الشبكة الاذاعية لتعتمد هذه النصوص بعد تسجيل البرنامج فعلا ؟ ! ! ان كان هذا ماحدث فهى الكارثة ؟ ! وان كانت رئيسة الشبكة الرئيسية لم تراجع هذه النصوص — كما يدعى السيد بيبرس — فكيف تصل الجرأة



● آمين بسيونى

بالسيد بيبرس لاختلاق وقائع غير صحيحة بل مناقضة للواقع ؟ !

ادعاء يثير الضحك

وبعد هذا الشرح المفصل فانني أحس ان القارىء اتعبته قراءة هذه المعلومات الجافة ، ويحتاج قطعا للترفيه ؟ والترفيه ليس بعيدا عن رد السيد بيبرس ؟ ! لقد اختتم رده باختلاق واقعة طريفة ، ذكر انها وقعت في لبنان ؟ والواقعة يؤكد بها سيادته أنني صدمته بسيارتي في بيروت وانه نقل الى المستشفى ، ودخلت انا السجن ؟ ! لكن شهامته ؟ ! جعلته يتنازل عن حقه ويعفو عني بعد أن طال مكثي بالسجن ؟ ! ! والحق أنني لم أتوقف عند الجرأة التى جعلت السيد بيبرس يختلق واقعة ليس لها اى اصل على الاطلاق .. فقد تجاوزت هذا الى الاغراق في الضحك ، ووجدت من المفيد للترفيه عن القراء ان اذكر لهم حكاية السيد بيبرس والتى يقدمها كدليل على أنني أقابل معروفه بالنكران ؟ ! !

ننتظر الموقف العملى لرئيس الاذاعـــة ؟ !

مرة اخرى .. لم يكن السيد بيبرس يعنيني بشخصه فيما كتبت بمقالى « هل هانت الاذاعة الى هذا الحد ؟ » لكن الذى قصدت اليه هو اسلوب ادارة الاذاعة ، ومكانة رئيس الاذاعة .. وستظل كل كلمة كتبتها في هذا المقال باقية كمعيار لتقييم اسلوب ادارة الاذاعة .. وأرجو كما قلت سابقا ، ان يؤكد الزميل امين بسيونى عمليا ان الاذاعة تدار فعلا بالاسلوب الذى يحرص على مراعاة التقاليد الاذاعية المستقرة واحد مظاهر هذا الحرص ان تمر برامج السيد بيبرس بالمراحل الطبيعية التى تمر بها جميع البرامج التى يتقدم بها المتعاملون من الخارج مع الاذاعة .. كما ارجو من الزميل امين بسيونى ان يراجع تحقيقات الاذاعة مع السيد بيبرس حول جوائز برامجه ؟ وهى التحقيقات التى انتهت بتوصية واضحة بان يقتصر دور السيد بيبرس في برامجه على « كتابة النصوص » فقط وان يتولى تقديم البرامج — اذا استمرت — مذيعون .. ويتولى اخراجها مخرجون اذاعيون ؟ والتحقيق تم في عهد رئاسة « باباشارو » للاذاعة ... وتوقف البرنامج بعد ذلك ؟ ! ولم يعد الا بعد ان تولى السيد فهمى عمر رئاسة الاذاعة واطربته قصائد المديح التى دبجها السيد بيبرس في « الكواكب » ؟ ! فهل يصعب على الزميل امين بسيونى ان يحصل على أوراق هذه التحقيقات ؟ !

رد من السيد ضياء الدين بيبرس

تلقينا من السيد ضياء الدين بيبرس الصحفى بمجلة الكواكب ردا على ... « و يتضمن الرد ...

... وهذا التكليف أمر روتيني .

فـن وثقافة

في نقـابة الممثلـين ابشع انواع التزوير

اقيمت يوم الجمعة الماضي داخل مسرح محمد فريد بعماد الدين انتخابات نقابة الممثلين لاختيار النقيب من بين ٤ مرشحين لمنصب النقيب ، ١٢ عضوا لمجلس النقابة من بين ٤٤ مرشحا لمجلس النقابة

بدأت الانتخابات في الساعة الواحدة ظهرا نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني في الساعة الحادية عشرة صباحا .. وتم الانتخاب على اساس حضور ١٠٪ من اعضاء النقابة .

بدأت وقائع الانتخابات باختيار مجلس النقابة السابق لاثنين من اعضائه للاشراف على الانتخابات .. وعندما علمت الجمعية العمومية بذلك رشحت الفنان صلاح ذو الفقار كي يشرف على الانتخابات .. وبعد ترشيح الجمعية العمومية له صعد الى خشبة المسرح بتكليف الجمعية .. ولكن بلطجية حمدى غيث لم يمكنوه من متابعة الانتخاب .

● قام الفنان الدكتور حسين عبدالقادر بضبط احد انصار حمدى غيث يقوم بملء عدد من بطاقات ابداء الرأى التى تحمل توقيع رئيس اللجنة .. ذهب الدكتور الى رئيس اللجنة لتحرير محضر بالواقعة فرفض رئيس اللجنة بحجة ان الانتخابات في مصر كلها تزور .. تحرش « حسين بكر » احد العاملين بالاتحاد بالدكتور حتى يتمكن صاحب واقعة التزوير من الهرب .

● لم تلتزم عملية الادلاء بالصوت في الانتخابات بالسرية .. كانت الصناديق مفتوحة لكل من هب ودب .. الامر الذى جعل زميلا صحفيا يدلى بصوته .. وكاتب هذه السطور حصل على بطاقة ابداء الرأى ورفض التزوير .

حصلت الشعب على بطاقتين انتخاب للفنانة مها عفت احداهما برقم ٢١٨٤ مسلسل ١٠١٢ والثانية برقم ٨٤ مسلسل ٤٦٧ .. وبطاقتين للفنان على خليفة الاولى برقم ١٠٢٥ مسلسل ٧٣٦ والثانية برقم ١٠٥٢ مسلسل ٤٢٦ .

● ظلت الانتخابات مستمرة حتى السابعة والنصف مساء .. برغم انها من المفروض ان تنتهي في الخامسة مساء .

● مجموعة من الفنانين لم يجدوا اسماءهم في جداول الانتخاب مثل هدى على سليمان رقم عضوية ٦٥٩٠ . ومحسن حنفي التليفي برقم ١٥٩١ .

● ترك رئيس اللجنة الانتخابات وجلس في الكواليس

● ارسل الدكتور حسين عبدالقادر انذارا على يد محضر لنقيب المهن التمثيلية قبل الانتخابات ببطلان الانتخابات لاسباب عديدة ، منها أنه لم يلتزم بالمواعيد المقررة في لائحة النقابة من حيث تاريخ الاعلان عن الانتخابات وفتح باب الترشيح .

● صدر حكم من محكمة القضاء الادارى بتاريخ ٦/٢٨ ببطلان مجلس نقابة المهن السينمائية ومايترتب عليه من اثار .. بذلك يصبح الاتحاد باطلا .. ومن المعروف ان مجلس النقابة يشرف على الانتخابات .

● تم استبعاد ماهر العطار من قوائم المرشحين دون ابداء أية اسباب ..

● لم يقدم مجلس النقابة كشف حساب ختامي بالميزانية .. ورفض حمدى غيث ذلك .. وحدثت العديد من المعارك بسبب ذلك اثناء الانتخابات ..

سمير المليح

شركة مصر للغزل والنسج الرفيع
بكفر الدوار
المصانع بكفر الدوار والحزبية وكوم حمادة
بمناسبة
العيد القومى لمحافظة البحيرة
وتتقدم لشعب المحافظة والسيد المحافظ
اجمل التهانى بالعيد القومى
الاسكندرية ت : ٤٩٢٠٨٧٤ - ٤٩٢٠٨٧٥ - ٤٩٢٠٩٦٣ - ٤٩٢٠٩٦٤
كفر الدوار ت : ٩٠٢٥٧٧ - ٩٠٢٦٢٤ - ٩٠٢١١٦
٩٠٣٧٦٤ - ٩٠٣٧٢٩
تلكس ٥٤٠٩٢ مكتب الاسكندرية
٥٥٢٢٧ كفر الدوار
فاكسيميل ٩٠٣٧٤٢ كفر الدوار

الانتفاضة خارج القسمة

صدرت اول مجموعة قصصية للكاتب الصحفى الاردنى طلعت شفاعة بعنوان واحد خارج القسمة
أهدى الكاتب الصحفى المجموعة الى مناضلتين فلسطينيتين اسماهما « نجمتان من سماء الوطن تعلقت عينهما برءوس الحجارة المسنونة » اسم م . م واسم م . م

اغنيات الفتى العاشق

اصدرت الجمعية المصرية لرعاية المواهب ديوانها رقم ٢٠ باسم اغنيات الفتى العاشق للشاعر الشاب صبحى بلال الديوان دعوة للوحدة العربية في زمن العراك والتناطح يشرف على الجمعية الشاعر محمد سيد خليل

البحث عن النص

صدر للدكتور مدحت الجيار كتاب البحث عن النص دراسة في اصول المسرح العربى يتناول الكتاب البحث عن النص الدرامى والشكل المسرحى في التاريخ الادبى العربى .. درس تركيب الدراما داخل الادب العربى واستعرض خيال الظل ، التعازى ، خيال الظل ثم درس مسرح الرواد مارون نقاش يعقوب صنوع ابو خليل القبانى
قام الدكتور برصد للميزات التى امتاز بها شوقى ، باكثير في تأصيل المسرح الشعرى العربى

الملتقى الادبى الاول لادبـــاء المحلـــة

يقام يومى الخميس والجمعة القادمين الملتقى الادبى الاول لادباء المحلة
يشمل البرنامج يوم الخميس القادم ندوة عن القصة القصيرة قراءة في قصص ادباء المحلة الشبان امسية شعرية يوم الجمعة ندوة عن قضايا الشعر العربى المعاصر ، قراءة في اشعار شعراء المحلة الشبان ، عرض مسرحية الكاتب والشحات امسية شعرية

أدبيـــة

صدر العدد الثانى من سلسلة ادبية التى يصدرها ادباء قنا
يشرف على تحريرها حشمت يوسف، سيد عبد العاطى عبد الله سليمان عطية احمد محمد مصطفى
تحتوى مجلة ادبية على مجموعة من القصائد الشعرية بالاضافة الى مجموعة من القصص القصيرة .

الدعـــوة لوقـــف اطـــلاق النار

نداء يوجهه الشاب الأديب الحسينى عبد الحى الحسينى عضو نادى الأدب بدمياط في أول اصدار له الى كل الظالمين ليرفعوا ايديهم ويكفوا السنتهم عن عباد الله .
الكتاب عبارة عن مجموعة خواطر أدبيه ساخرة يعالج فيها الشاب عددا من قضايا الانسان المعاصر في اسلوب سهل وبسيط .

هوامش على امسيات الشعر في بيلــو بولى Bielo Pole

في الطريـق الى جمهورية الجبل الاسود

كانت لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للثقافة قد انهت اجتماعاتها العادية لهذا العام وكان بعض اعضائها قد سافروا الى المصايف لقضاء العطلة الصيفية ، عندما طلب اليها ان تعقد اجتماعا طارئا لترشيح شاعر مصرى يمثل مصر في امسيات استروجا الشعرية الشهيرة واخر لتمثيل مصر في امسيات بيبلو بولى والتى كان اسمها جديدا تماما على الاسماع . ومن ثم فقد استقر رأى اللجنة على ترشيح الشاعر القاهرى العتيد عبد العليم عيسى للسفر الى استروجا وعلى ترشيح كاتب هذه السطور الى بيبلو بولى . وعندما بلغنى خبر الترشيح شعرت بالسعادة

فاروق حسنى

بقلم الدكتور :
نصار عبد الله

فقد كنت شديد التوقد الى حضور احد الملتقيات الشعرية الدولية ، خاصة وانى لم اغادر ارض الوطن منذ مايقرب من عشر سنوات ، ولم يتم لى طيلة هذه السنوات فرصة اللقاء او الحوار مع شعراء وكتاب العالم الخارجى الا فيما ندر المهم .. عندما مضيت الى ادارة العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة للاستفسار عن موعد السفر وبرنامج الامسيات فوجئت بموظفة مهذبة تخبرنى في ادب جم بان وزارة الثقافة قد اعتذرت عن حضور هذه الامسيات توفيرا للنفقات واصابنى العجب والدهشة .. ترى اية نفقات تلك التى توفرها الدولة .. طبقا للاتفاقيات الدولية المعقودة بين مصر ويوغوسلافيا فان الجانب اليوغسلافي هو الذى يتحمل كافة نفقات الاقامة

اذا كانت المسألة حقا نوعا من توفير النفقات الم يكن الاجدر بهم ان يعتذروا دون دعوة لجنة الشعر الى الانعقاد الطارىء توفيرا لبدلات الحضور على الاقل ؟؟ وفيم كانت دعوتها طالما انهم يعتزمون الاعتذار ؟؟

عندما رويت هذه الواقعة للصديق الروائى يوسف القعيد طالبا منه نشرها في مجلة المصور حيث يعمل محررا بادر مشكورا الى الاتصال بالكاتب المسرحى المعروف محمد سلماوى الذى هو في نفس الوقت وكيل وزارة الثقافة المسئول عن العلاقات الثقافية الخارجية الذى وافق على الفور على سفرى الى بيبلو بولى مادمت مستعدا للتنازل عن بدل السفر .. استغرق اعداد المذكرة الخاصة بهذا الشأن اسبوعا ثم استغرق اعداد القرار الوزارى وصياغته اسبوعا اخر ثم قبع القرار اسبوعين في مكتب الوزير في انتظار توقيعه حتى صدر في نهاية المطاف قبل الموعد المحدد لبدء المؤتمر بيومين فقط كان يتعين فيهما انجاز الكثير من الاجراءات المعقدة التى تعقب صدور القرار منها على سبيل المثال لا الحصر استخراج استمارات السفر استخراج تأشيرة ترانزيت من القنصلية اليونانية
.. نصحنى بعض العارفين المجربين بان ابدأ بالقنصلية اليونانية لما اشتهرت به من سوء التعامل وطول الامد الذى يستغرقه

منح المصرين تأشيرة الى اليونان وفي القنصلية اليونانية تحققت بنفسى من مدى سوء المعاملة التى يلقاها المصريون للاسف . كما تأكدت اكثر من هذه المعاملة فيما بعد في مطار اثينا . فبعد رحلة معاناة امتدت ليومين بين السفارة والقنصلية ووعود من مسئول هنا ومراوغة من موظف هناك بعد هذه المعاناة حصلت على التأشيرة بعد دفع المعلوم لاحد صغار العاملين بالقنصلية

وفي مطار اثينا كانت المعاملة السيئة للمصريين بشكل خاص دون سائر الجنسيات الاخرى واضحة ومستفزة .. ورغم حصولى على تأشيرة الترانزيت من القنصلية اليونانية بالقاهرة بعد المعاناة التى ذكرتها رفض ضابط الجوازات السماح لى بالخروج من المطار لانني لا احمل سوى ثلاثمائة دولار امريكى فقط ولم استطع مغادرة المطار الا بعد اتصالات ومشاورات ومداولات استغرقت ساعات من التعذيب الغريب ؟!

قضيت ساعات الليل المتبقية باثينا وفي الصباح كنت في بلجراد .. ومنذ اللحظة الاولى لوصولى الى يوغوسلافيا كانت الحفاوة والمودة التى غمرنى بها كل من لقيته من الشعب اليوغوسلافي الصديق معاملة انستنى تماما معاملة الاغريق الذين كانوا يوما في طليعة الامم المتحضرة ؟!

المذيعـــة الممنوعـــة تستعد للعودة .. !

مذيعة تليفزيونية سابقة تؤكد لكل من تقابله في ماسبيرو انها عائدة بامر من قيادة سياسية عليا . وأنها بدأت بالفعل تختار موضوع البرنامج الذى ستقدمه وتحدد موقعه على الخريطة .

سامية صادق

● صدر عدد جديد من مجلة الرافعى الادبية بطنطا والتى تصدر عن مديرية الشباب والرياضة بالغربية .. ويضم العدد دراسات نقدية وجامعية وبحوثا ادبية واشعارا وقصصا ومتابعات .

علم الشباب والرياضة بالغربية .

ورئيس التحرير محمد الشرقاوى ومدير التحرير احمد عزت سليم وسكرتيرا التحرير محمد حمزة العزونى وعبد الله السيد

شرف والاشراف الفنى والاخراج : — احمد شوكت ، نشأت معتوق ، نصرة عز العرب .

ويشارك في تحرير العدد من الادباء مجدى الحمزاوى واحمد التهامى قاسم ورمزى جمعة .

قراءات ومشاهدات
عبد الحكيم قاسم

الخروج من القاهرة

مع أخر انفاس ساخنة ، ودعنا القاهرة ، وخليناها خلفنا ، ومضت بنا العربة على الطريق الزراعى في مساء مضاء بمصابيح الكهرباء ، وتشمل شموع الزمام نسمة صيفية باردة ، ومضى بنا الركب الى شبر نجوم ، والله ان المسافة قريبة ، ان الصحبة كانوا طيبين اخيارا ، زادتهم السفرة ودا على ود ، ماتكلمنا في مسألة وخرجنا منها الى مسألة ثانية ، الا ونودى علينا : القرية هنا ! سعدت ، هانحن نخرج من القاهرة الى إحدى قرى ريفنا لنشاهد عرضا مسرحيا ، ما أجمل هذا ! أن نترك زحام المدينة الكبيرة لنبحث عن لمحات الفن في تراب ريفنا الذى هو نعم الخازن لجواهر كنوزنا .

واقف على باب وحدة القرية المجمعة المخرج الشاب احمد اسماعيل يرحب بجماهير زوار عرضه المسرحى وبنا وسط لمة الناس تنور وجوههم الأضواء والوان الفرح ، سرنا في سكة مبلطة في حديقة مزهرة ، ريانة النجيل ، ورائحة الريف هناك ، لكن انتهينا الى جمهور كثيف محيط احاطة نصف الهلال بخشبة المسرح ولهفته تنبىء بحرصه على المتعة .

صفت الارائك في الاماكن الخلفية ، لكنى جلست وسط الصغار في الصف الأمامى ، ولد يدارى على المنظر فخبطته على ظهره فالتفت الى وقال : « انني ممثل في الفرقة ياسيدى » ضحكت وبدأ العرض بيوسف اسماعيل يتقدم الى الجمهور راكبا حماره — حمار ابيض طيب مطواع — وعلى كتفيه طفل ، يدخل زائطا مهللا ويهز ساقيه حول مطيته ، وهذا الحمار ، أو دمية تمثله احيانا تصاحب الممثل طوال مدة العرض ، والعرض يناقش مشاكل الجمعية التعاونية والفساد فيها .

النص كتبه احمد اسماعيل بالاشتراك مع جماعة الممثلين الذين هم من اهل شبرا بخوم يكونون معا فرقة شبرا بخوم المسرحية ، اضحك ، هل تدوم هذه الفرقة ؟ ياليت ! فهو يحدثهم وهم يحدثونه ، ويشيرون على المشاركين في الأحداث : انهم جالسون هنا بين مقاعد النظارة ! وهاهم مرة أخرى يتجسدون على المسرح ، الأصل والظل ، الحقيقة جالسة على الأريكة وخيالها يلعب الدور على المسرح ! والضحك متصل ، كان في ذلك غاية من التسلية حينما يقص الممثلون حكايتهم في اصول اللعبة واصول التمثيل ، ثم يكون موت ، ثم تبعث الاشباح على المسرح ، ويحل صمت كامل ، ويقولون على الحياة ، ويشيرون ويومئون باذرع وملامح وجوه اسطورية .

قاد يوسف اسماعيل فرقة الممثلين قيادة حكيمة وسيطر على جمهور نزق ، أكثر ما أثر في رجل أعمى يحرص على المشاركة في الفرجة ، وينصت وهو مشدود مشدود ، كيف يتخيل العرض وهو يعرف بالسماع عن الحكاية التى تحكى ؟

الجمهور غير صبور يريد ان يكون حاضرا في العرض ، لاتفلت منه اشارة في النص الا ويجاوبها ويعلق عليها ، ويضحك حتى يستلقى على ظهره ، فكان على الممثلين ان يخرجوا من قفصهم الزجاجى في حالة من الرد والمجاوبة « والتلقيح » بحيث يكون صراعا ، ما ان يصل الى حد الفوضى حتى يتدخل يوسف اسماعيل ويسكت الجمهور بالقول الفاصل .

ومعه الممثلة وفاء الحكيم التى هى كتلة وثابة من حركة وفن ، هى شعلة متوهجة ، لكن سهام اسماعيل هادئة وتخلق التوازن معها ، ثم الرجل الفلاح الذى نسيت اسمه ، الهادىء الحسن الصوت ، والشاب الذى يلعب دور ممرض المستشفى ، وغيره الخفير وشيخ البلد والطبيب وكاتب الجمعية الزراعية وهم كثيرون ، هل تدوم فرقة شبرا بخوم المسرحية وتدوم رحلتنا من القاهرة الى الريف لنشاهد عرضا مسرحيا ؟ .

ثم يأتى الجزء الاسطورى من العرض ، حيث اعتلت الاشباح خشبة المسرح فسيطر على الناس صمت سحرى : هل ذلك الجزء الباقى من ريفنا الخاضع لتأثير الأسطورة ؟ لتضيئه بمشاعل المسرح لتكون اساطيره منيرة ! فلا يبيت في الظلام بل في حضن نور احلام عذبة .

عنوان الفتاة اللعوب فى الحى الثقافى !!

● قال الدكتور فؤاد زكريا ، استاذ الفلسفة سابقا والمستشار الثقافى في الكويت حاليا ان الجماعات الاسلامية — هكذا بلا استثناء !! — « تتصرف كالفتاة اللعوب التى تعطى وعودا لعشرة رجال في وقت واحد » .

ونشرت هذا الكلام ، وكلاما قبيحا مثله ، مجلتان مصريتان حكوميتان هما المصور والاذاعة والتليفزيون .

ودهش الناس لصدور هذه العبارات غير اللائقة عن رجل يفترض فيه الالتزام بادب الحوار . فالفتاة التى شبه الجماعات الاسلامية بها — حسب وصفه لها — هى بغى — وبغى كاذبة مختلة . ولايمكن ان يعد هذا حوارا او نقدا ، بل هو مجرد سباب وشتائم :

ولم اكن انا من بين الذين دهشوا ، ومرد ذلك الى اننى اعرف ان هذا هو مستوى لغة الخطاب عند فؤاد زكريا منذ ان امسك القلم والف ونشر سواء كان المتحاورون المخالفون له فلاسفة او علماء دين . وسواء كانوا مسلمين او مسيحيين او يهودا .

بقلم الدكتور
أحمد عبد الرحمن

● ● وفي هذا المقال سوف اناقش نقد الدكتور فؤاد للشيخ الشعراوى والشيخ كشك ود . مصطفى محمود . ومن خلال المناقشة ابين للقراء « عنوان الفتاة اللعوب في الحى الثقافى » !! ولسوف نكتشف انها لاتنتسب الى اية اسرة اسلامية ، وانما الى قبيلة وافدة غير كريمة ، تجيز لبناتها « اللعب » وتعتبر ذلك تقدمية كما تجيز لفلاسفتها معاشرة كل النظم ، وتعتبر ذلك عبقرية .

● لقد قال فؤاد زكريا « في بلد كمصر على سبيل المثال يمكننا ان نقول بثقافة شعبية منتشرة على نطاق واسع ، هى تلك التى يعجب بها الانسان المصرى العادى ، مثل مسرحيات عادل امام ، وينصت لها بخشوع مثل احاديث الشيخ الشعراوى أو خطب الشيخ كشك ، او يتابعها مثل كتابات مصطفى محمود ، او يستمتع بها مثل غناء احمد عدوية ورقص سهير زكى . (خطاب الى العقل العربى ص ١٦) .

● فهو يضع دروس التفسير التى يقدمها الشيخ الشعراوى ، وخطب الجمعة للشيخ كشك ، ومؤلفات د . مصطفى محمود ، على مستوى ثقافى واحد مع رقص سهير زكى وغناء احمد عدوية ومسرح عادل امام . وهو يبتغى من ذلك اهانة هؤلاء الاساتذة والحط من قيمة الثقافة التى يقدمونها .

— فأين وجه الحق في هذه المسألة ؟

● ● الحق ان الجمهور المعجب بدروس التفسير للشيخ الشعراوى هو الطبقة المتعلمة المثقفة ، بل صفوة المثقفين المصريين من اساتذة الجامعات والكتاب والصحافيين والادباء والشعراء . واما انصاف المتعلمين . ولا اقول العوام ، فيجدون صعوبات كبرى في متابعة دروس الشيخ . وهم يتابعونه او يجلونه وان لم يفهموا من دروسه الا اقل القليل : فعيب هذه الدروس هو ارتفاع مستواها على مشاهدى التليفزيون العاديين !

● ولا احسب ان هذه الحقيقة تغيب عن الدكتور فؤاد . فاذا هو طعن في دروس الشيخ وشبهها بالفن الهابط فهو يغالط نفسه وقراءه

ان هذا الشيخ المعمم هو الذى غطى على عشرات من الكتاب اليساريين الذين عجزوا عن مجرد الخروج من الشرنقة (حسب تعبير فؤاد زكريا نفسه) فلابد اذن من النيل منه !!

— لقد الف فؤاد زكريا ١٥ كتابا وترجم مثلهم ودرس في الجامعة سنوات ، ورأس تحرير مجلة « الفكر المعاصر » سنوات ، وحضر الكثير من المؤتمرات وعلى الرغم من ذلك ظل مجهولا تقريبا في مصر والعالم العربى ، ولم يعرف مؤخرا الا بوصفه محامى الاستبداد الفردى) ومن اجل ذلك أفسحت له النظم المستبدة اوسع المجالات لينشر مجازفاته لكن شهرته هذه كانت رصيدا سلبيا يحسب عليه لانه عند الاحرار من المثقفين الذين يرفضون كل اشكال الحكم الطاغوتية ويحتقرون كل من يسوغها ، وكل مايصفه الان من التظاهر بالدفاع عن الليبرالية لايمكن ان يغسل عن وجهه اوراق الخدمة القديمة للحكم الطاغوتى وهى مسجلة في كتبه ومقالاته ومعلقة في رقبته الى الابد !!

● ● اما خطب الجمعة التى كان يلقيها الشيخ كشك ، فهى بحكم طبيعتها مواعظ موجهة الى كافة المستويات ومع ذلك فان جسارة الشيخ كشك جذبت اليه الجماهير ، فزحفت — كل يوم جمعة — الى شارع مصر والسودان ، لتستمتع بخطبه وماتنطوى عليه من نقد لاذع للطواغيت في ذلك الوقت ، وكان اساتذة الفلسفة ، يتحسسون الكلمات ، ويتلعثمون قبل ان يجرؤ الواحد منهم على النطق بكلمة واحدة : وفي الوقت الذى كان فيه الدكتور فؤاد يسخر ذكاءه وثقافته للترويج لاعداء الحرية من الطواغيت وياخذ العطايا من ايديهم كان الشيخ كشك يهاجمهم وينقدهم ، ويدخل المعتقلات ولايخرج منها الا ليعود اليها من جديد :

● فما قيمة عمق الفلسفة اذا سخرت لخدمة الطغاة وتسويغ الاستبداد ؟ ! (هذا اذا افترضنا جدلا ان محاضرات الدكتور فؤاد زكريا ومقالاته كانت عميقة ، ان مصر لم تكن تفتقر الى عمق الفكر ، بل والى جسارة القلب !! ونحن لم نتجرع مرارة الهزائم بسبب سطحية الثقافة ، بل بسبب نفاق المفكرين وجبنهم ولهذا فتحت كل الابواب لقلم فؤاد زكريا ، وحيل بين الشيخ كشك ومنبره : (حتى هذه الساعة)

ولو لم يجد الطغاة زمرة من الكتاب المنافقين الذين برروا استبدادهم وسوغوا لهم فسادهم وقهرهم لما عاشوا في مصر ، بل لما وجدوا اصلا على ارضنا الطاهرة الطيبة .

● ● وفيما يتصل بالدكتور مصطفى محمود ، يجب ان نعلم يقينا انه ارتكب جريمة كبرى ، لانه ، بعد ان صار من منظرى الماركسية ارتد على عقبيه فنبذها نبذ النواة وانكب على اسلامه يعب منه عبا ، ويتعمقه تعمقا ، ثم يستدير — بكل مايملك من قوة العلم وحرارة الايمان ، ليكيل الضربات الموجعات الى الالحاد والى وكره الاحمر في مصر ، اى الماركسية اللينينية .

د . مصطفى محمود كان صنو الدكتور فؤاد في اصطناع المجازفة في الحوار ، وكانت روزاليوسف وصباح الخير تعيش عن مجازفاته ضد الاسلام وعلى حين بغتة ، تبرأ د . مصطفى محمود من المجازفة ، واصطنع المنهج العلمى ، وسخر معارفه الموسوعية ، لخدمة الاسلام ، ودعم عقيدته ومطاردة الماركسية اللينينية ، وكان فؤاد زكريا من اشد المعجبين بمصطفى محمود ، ثم صار من اعدى اعدائه ، وبدلا من ان يحاوره حوار العلماء ، راح يحاول النيل من كرامته بان يقارنه بالهابطين في عالم الثقافة التبعية .

● علق فؤاد زكريا على كتاب مصطفى محمود « الماركسية والاسلام » فقال انه من الكتابات السوقية ، وانه امتلأ بتلك الاحكام المتسرعة التى تتردد على السنة السذج واصحاب الاغراض ، انظر كتاب « الصحوة ، ص ٢١٨) وقال عنه ايضا : من المستحيل على من قرأ ورجع الى المصادر الاصلية ان ينقاد الى مثل هذه التفسيرات المبتذلة . (نفسه ، ص ٢٢١)

● ● والكاتب العلمى الموضوعى والناقد الواثق من موقفه لايلجأ الى الفاظ كهذه : (السوقية ، السذج اصحاب الاغراض ، التفسيرات المبتذلة .) وانما يبين الخطأ ويعريه ويقدم الحقائق المضادة ، ثم يترك الحكم للقراء وهو على يقين من الفوز في نهاية المطاف .

● وكل ناقد منصف لابد ان يعترف بان ثقافة مصطفى محمود الموسوعية اعمق ، وادق من كتابات فؤاد زكريا التى انحصرت في الدفاع عن المادية ومناوشة الدين ، والتى اتسمت بالحرص على استرضاء المستكبرين ثم التقلب حسب الاحوال ، وتبعا للمناخ السياسى السائد من عداء سافر للديمقراطية الى الدفاع عنها والتظاهر بالانتساب اليها !

● ● ترى هل عرف القراء الان عنوان الفتاة اللعوب في الحى الثقافى ؟ !

اعرف عدوك

سنة سودة

بدأت السنة العبرية الجديدة وسط غمامة سوداء تزداد قتامة فى نظر الاسرائيليين لانه شتان مابين اوضاعهم مع بداية السنة الجديدة . ومع بداية السنة الماضية .

هذه المرة تطاردهم الانتفاضة . حيث اصبح كل حجر فى نظرهم هو رصاصة فى جسد دولتهم . وكم من ملايين الاحجار وقعت على رؤوس جنودهم . وكم من الملايين تنتظرهم ..

فى هذه المناسبة كتبت صحيفة ها أرتس (٩/١٤) مقالا افتتاحيا جاء فيه .. ان اسحاق شامير يتنبأ مؤكدا بان الانتفاضة سوف تنتهى قريبا . وفى الشهور الاخيرة شبع الشعب الاسرائيلى من هذه التنبؤات الوردية . فلو كان شامير صادقا لخرج الشعب الاسرائيلى الى الشوارع ليرقص فرحا بانتهاء الانتفاضة ـ ثم لو حتى انتهت الانتفاضة غدا . فانها قد حققت عدة انجازات استراتيجية . منها ابتعاد الملك حسين عن الضفة الغربية مما اضر حزب العمل الاسرائيلى . وكذلك عبيد كامب ديفيد فى اسرائيل وعلى رأسهم شامير فقد كان الملك حسين هو الامل الوحيد لهؤلاء من اجل التفاوض حول الحكم الذاتى والحل النهائى . ولكن الانتفاضة قضت على هذه الامال تماما ..

وتواصل صحيفة ها أرتس مقالها الافتتاحى قائلة .. . لقد خلقت الانتفاضة وضعا استراتيجيا جديدا . فلم يعد الفلسطينيون كما كانوا بالامس مجرد كيان مجهول . او اداة لعب فى ايدى الدول العربية واسرائيل ـ بل اصبحوا هم القضية ففى الصراع الدائر حول مستقبل الدولة اليهودية داخل المنطقة العربية . اصبحوا هم فى الصدارة وسوف يظلون كيانا مستقلا حتى لو انتهت الانتفاضة غدا . بشرط الا يتركوا أمورهم مرة اخرى فى ايدى الدول الاخرى ان الحجارة والزجاجات الحارقة مجرد ظاهرة مصاحبة للتغيير الاساسى فى وضع الفلسطينيين .. ويخطىء من يركز انتباهه على هذه الظاهرة فقط . دون ان يسعى من اجل معالجة الجوهر وايجاد الحل المناسب ..

وهكذا اصبحت السنة العبرية الجديدة سنة سوداء لكل يهودى كان يعيش فى وهم ينفى وجود الشعب الفلسطينى . وما أكثر هذه النوعية . وما أكثر السنوات السوداء التى سيرونها ان شاء الله .

عادل مصطفى



مستمرون حتى تحرير الأرض

فلسطين

الهمجيون الجدد .. والنهاية المحتومة

الرصاصات العشوائية لجنود الاحتلال الصهيونى ضد ابطال الانتفاضة داخل الارض المحتلة لا تفرق بين طفل او امراة او شاب او كهل فالرصاصات البغيضة تنطلق فى كل اتجاه معبرة عما يجيش فى نفوس العنصريين من حقد دفين .. يبغون لو استطاعوا ابادة هذا الشعب باكمله .

وتلك الحيوانات الشرسة المتخفية فى زى الجنود . تتعامل مع الابرياء المدنيين الفلسطينيين . وكانها ساحة حرب .. فيطلقون قنابلهم ورصاصاتهم داخل المنازل وفوق الاسطح غير عابئين بما يمكن ان يلحق بالصغار والكبار من مخاطر .. متفوقين فى ذلك على النازيين والمغول والتتار . وكل الهمجيين فى التاريخ القديم والحديث .

وحرب الابادة التى يقودها القطيع الاول فى الكيان الصهيونى والذى ياتى فى مقدمته شارون وبيريز ورابين وقبلهم الارهابى الاكبر شامير هى بمثابة ترجمة وانعكاس لحالة القلق والرعب التى تعترى الكيان الصهيونى . وتكاد تعصف باركانه جميعها .. وتحولها الى حطام واشلاء تحت اقدام صانعى المجد فى تاريخنا الحديث من ابطال الانتفاضة ..

لقد كان الراى العام العالمى ولايزال الضمير الانسانى يقابل بإدانة شديدة تلك الممارسات البربرية وهل من بربرية اكثر من مقتل طفل لم يتجاوز الخمسة عشر يوما من عمره . ففى هجوم عنصرى استشهد الطفل نهاد جرادات وذلك عقب القاء قوات الارهاب قنبلة غاز على منزل والده فى قرية بيت صوريف بقضاء الخليل .

لقد صعدت روح الطفل الطاهرة الى بارئها وهو بعد فى ايامه الاولى . لم يمهله القدر حتى يشتدعوده قليلا لكى يمسك بحجر يقذفه على قوات الاحتلال مشاركة منه فى الجهاد المقدس .

محمود بكرى

من جنوب الوادى

تطبيق الشريعة ووحدة السودان

د . حسن الترابى

اصدرت الحكومة السودانية بيانا يوم الثلاثاء ١٣ ـ ٩ ـ ٨٨ قالت فيه انها قررت تطبيق قوانين اسلامية جديدة فى شمال البلاد . بدلا من القوانين التى فرضها الرئيس السابق جعفر نميرى فى علم ١٩٨٣ .

وحتى كتابة هذا المقال كانت الجمعية التاسيسية السودانية (البرلمان) قد بدأت يوم الثلاثاء الماضى فى مناقشة مشروعات القوانين الجنائية المعروفة بالقوانين البديلة .

هذه القوانين التى تتضمن ١٨٨ مادة . خمس مواد منها تتعلق بتطبيق الحدود الاسلامية الخاصة بالسرقة وشرب الخمر والزنا . وعقوبات القصاص والردة . ومجددا ذكر وزير الداخلية السودانى تأكيده أمام البرلمان ان هذه الحدود يستثنى منها الاقليم الجنوبى لاعتبارات التباين العرقى والثقاف .

غير ان ذلك قد سبقه انسحاب ممثلى احزاب الجنوب (كتلة المعارضة البرلمانية الاساسية) إعتراضا على إجازة مجلس الوزراء السودانى للقوانين المذكورة . وطرحها للمناقشة على الجمعية التاسيسية .

ومن جانب أخر تلقى القوانين نفسها معارضة تتزعمها نقابة المحامين السودانية والحزب الشيوعى . وعدد من النقابات المهنية الأخرى .

وثمة فارق بين المعارضة الجنوبية . ومعارضة القوى الأخرى المذكورة للقوانين الجديدة فالأخيرة تذهب الى معارضة القانون جملة وتفصيلا بينما تتركز المعارضة الأولى فى الموقف من قضية استثناء الخرطوم من تطبيق الحدود باعتبراها العاصمة القومية طبقا لما أوضحته مذكرة الأحزاب الجنوبية بهذا الخصوص خلال الشهر الماضى ..

ولم يمنع هذا الفارق من التنسيق بطبيعة الحال بين القوى المذكورة لتنظيم حركة المعارضة للقوانين المعنية .. وإن كان من الضرورى إدراك مثل هذا الفارق لا لابعاده السياسية فحسب . ولكن للتطبيق الخاص للمعارضة الجنوبية فى التركيبة السودانية من جانب تباينها العرقى والتقاف . محل النزاع الأول فى السودان

وهو ما يضعها فى مقدمة الأولويات لدى المراقبين والسياسيين معا .

والقضية من هذا الجانب هى قضية الوحدة السودانية والمخاطر التى تشتد عليها وفى هذا الاطار فالاغلبية لايمكن تجاوزها بوزنها الفعلى والحقيقى كما لايمكن بالطبع اغفال حقوق الاقلية ولكن يبدو أن هذا المنطق لم يستقر بعد على مستوى المفاهيم الأساسية لدى البعض رغم تأثيره فى إحداث التطورات لدى البعض الأخر .

غير أنه ليس من المتصور أن تدفع الأزمة الحالية بتجاوز منطق الأغلبية والاقلية كمدخل للوحدة السودانية فى مرحلتها الراهنة والتى قد تمتد لمدى بعيد اكثر مما هو منظور خاصة وأن ذلك قد مر خلال الفترة الأخيرة بتحول مفاهيمى لافت للنظر يجب الاعتداد به .

إن الانتقال من سيادة الاغلبية المطلقة الى سيادتها النسبية بتطبيق اللامركزية هو المعنى هنا . من جانب اقتصار تطبيق الحدود الاسلامية على مناطق المسلمين بالشمال دون الزام الجنوب بها . هذا التحول الذى لم يكن موجودا من قبل سواء فى السياسات أو المفاهيم لدى القوى الشمالية بخاصة طوال تاريخ أزمة العلاقة بين الجنوب والشمال .

وللتدليل على أهمية ذلك فالتغيير على مستوى المفاهيم لم يقتصر على القوى التقليدية غير العقائدية كالأمة والاتحادى مثلا . بل الأهم أن قوة عقائدية أساسية هى الجبهة الاسلامية توافق على هذا الطرح بل وتذهب لمنطق اكثر شمولا فى تصوراتها لمستقبل السودان اعتمادا على الشكل الفيدرالى الذى يقبل التنوع والتعدد والقسمة المتوازنة بين كافة الاقاليم دون المركزية المطلقة التى صاحبت سلطة القوى التقليدية عادة وتمثلها كل الحكومات السودانية السابقة فى التعامل مع أزمة العلاقة بين الشمال والجنوب .

مثل هذا التطور يجعل من اعتماد مبدأ الاغلبية والاقلية امكانية لايمكن تجاوزها فى بحث سبل حل أزمة الوحدة السودانية ويعززها واقع التركيبة الطائفية والقبلية فى السودان والتى يلعب فيها الدين الاسلامى موقع الرابط العقيدى بين غالبيتها وهو واقع لايتصور تجاوزه ما بين حال من الاحوال وفى وقت يعانى فيه السودان من عدم اكتمال وحدته القومية .

يبدو ان الاطراف الجنوبية لم تتفهم هذه التحولات بعد وتنظر إليها كمجرد مقدمة لتنازلات اكثر . دون مراعاة لانجاز الوحدة كاولوية .. وكما يتجلى فى الازمة الحالية حول موقع العاصمة من تطبيق قوانين الشريعة رغم قبولهم باستثناء الجنوب .

ويبدو أيضا أن هناك صعوبة فى الوصول لاتفاق حول العاصمة حيث يسود رأى فى الحكومة السودانية بان تطبيق اللامركزية فى القانون يتم حسب اغلبية الارادة المحلية وأن أهل الخرطوم باغلبهم مسلمون ..وأن الخرطوم لاتشبه كثيرا من العواصم التى واجهت مثل تلك الأزمة والتى كانت اوضاعها الحيادية محصلة لتساوى أوزان طوائفها وتنويعاتها المختلفة ..

طارق حسن .

الوطن العربى والعالم

سياسة دولية

زعامة امريكا بين الاقتصاد والقيم

ماذا يمكن أن تقدم الولايات المتحدة لحلفائها الغربيين مقابل معاونتها على استعادة زعامتها للعالم الحر ؟

رغم تسليم الأمريكيين بتراجع قوة بلادهم الاقتصادية إلا أنهم لازالوا يرون أن بلادهم أكبر وأقوى أمة فى العالم . وتملك اكبر سوق منفردة فى العالم . وتحتل عملتها مركز النشاط المالى العالمى . كما أنها القائد السياسى والاستراتيجى للغرب والمخطط والمنفذ الأساسى للاطار المؤسسى الدولى القائم حاليا . وقبل هذا كله لديها الميزة النسبية المطلوبة للتكيف مع التغيرات الحادثة بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية فالولايات المتحدة من وجهة نظر المراقبين الغربيين تعد المركز الرئيسى للنشاط العلمى والتطوير التكنولوجى وهى تسعى لأن تكون كذلك بالفعل .

كذلك يسعى الأمريكيون منذ مطلع السبعينيات الى التركيز على آثار الثورة العلمية والتكنولوجية فيما يتعلق بظاهرة السيادة القومية اذ يرون أن النتائج المترتبة على ثورة الاتصالات سيكون لها اثارها التى ستحد من الظاهرة ومن ثم يطالب الامريكيون بمراجعة مفاهيم مثل الصالح القومى والسيادة القومية .

ورغم ذلك يقع المنظرون الامريكيون فى تناقض عند محاولتهم لمراجعة هذه المفاهيم من جانبهم لاسيما فى مجال التبادل الاقتصادى الدولى ورغم اقرارهم بتغير هيكل العلاقات الاقتصادية الدولية جذريا . ورغم ادراكهم أن نظرية المزايا النسبية لم تعد تشكل أساسا كافيا يمكن أن يقوم عليه التبادل الاقتصادى الدولى إلا أنهم يتمسكون بان الولايات المتحدة تملك التكنولوجيا باعتبارها ميزة نسبية متميزة باعتبارها قوة الدفع الرئيسية للتقدم فى الوقت الراهن .

والقيادة الامريكية تواجه بمشكلات من قبيل تنافس حلفائها معها من اجل التكنولوجيا المتطورة . وميل الاقتصاد المتزايد للانفصال عن السياسة مع تزايد سيطرة الشركات العابرة للقوميات على النشاط الاقتصادى الدولى على نحو مستقل عما تقرره القيادة السياسية ويعكس هذا التطور نفسه فى احساس القادة الأمريكيين المتزايد بتراجع قدرتهم على التحكم فى التطورات الحادثة على الساحة الدولية مما يزيد احساسهم بفقدانهم لمكانة الولايات المتحدة .

وتبقى المشكلة الحقيقية متمثلة فى استمرار التركيز على الاقتصاد وحده باعتباره عاملا وحيدا يحدد قوة الدولة أو ضعفها وعدم الالتفات الى العوامل الأخرى خاصة القيم التى قد يكون لها تأثير حاسم فى مراحل بعينها من مراحل تطور المجتمعات ورغم الجهود المحمومة سيستمر التدهور فى العالم الغربى . على نحو يهدد بتدهور الحضارة الغربية ككل ولن تكون الفوضى هى البديل كما يتوقع مفكرو الغرب والامريكيون منهم بوجه خاص حيث تمنعهم عبقريتهم من رؤية الشعوب الأخرى التى يمكنها انتاج حضارات أخرى ربما تكون أكثر انسانية و أهمية للبشرية .

أشرف راضى

هل تهدم الصين الوفاق الدولى الحالى ؟

العملاق الأصفر يبحث عن مكان تحت شمس العملاقين .. !

يقولون فى بكين أن الصين لن يكون بمقدروها أن تحتل فى عالم اليوم المكان الذى يليق بالدولة ذات المليار نسمة ـ إلا إذا كانت دولة متقدمة فى المجالين الاقتصادى والتكنولوجى . ولذلك فقد أتجهت الصين إتجاها قويا نحو تجارة السلاح لانها تحقق الهدفين معا !

فمن (الناحية الاقتصادية) كانت الصين تعانى من المؤسسات الاقتصادية الخاسرة . وآخر التقارير الحكومية ـ حسبما ذكرت صحيفة الاقتصاد الصادرة فى بكين ـ تؤكد أن هناك ٣٨٠ ألف مؤسسة صينية ستشهر إفلاسها بسبب خسارتها المستمرة . إلا أن تحويل المصانع لتصنيع السلاح الرخيص الثمن والمتمتع بكفاءة عالية لدول العالم الثالث التى تريد التخلص من سيطرة موسكو وواشنطن قد ساهم فى تحسين الأوضاع الاقتصادية وتحولت غالبية المصانع والشركات الخاسرة الى شركات ناجحة ماليا ومن ثم تخفيف العبء عن الحكومة وتحسين الوضع الاقتصادى .

أما من (الناحية التكنولوجية) فسوف يتحقق ذلك بسهولة أيضا عن طريق تجارة السلاح والمثال القريب هنا هو التعاون الصينى الاسرائيلى حيث وجدت الصين فى إسرائيل العميل المناسب للحصول على تكنولوجيا الأسلحة الغربية . ووجد الاسرائيليون الصينيين منفذا لهم الى اسيا وتجارة آسيا . والأهم هو توليهم عملية تحديث الأسلحة الصينية وخاصة السلاح السوفيتى .

ولأن الصناعة العسكرية الصينية تطورت تطورا كبيرا فى هذا المجال فقد بدأت الصين منذ ذلك الحين تعقد الصفقات التى أمتدت لغالبية دول العالم الثالث . وكان إمداد الصين لايران بصواريخ سيلك وورم هو مفتاح الشهرة للسلاح الصينى الذى أصبح يهدد سفن الدول الكبرى فى الخليج . وطبيعى أن هذا الدخول الصينى على خط حرب الخليج بصفقة الصواريخ سيلك وورم وتزويد الصين للسعودية بصواريخ إيست ويند ـ ٣ (رياح الشرق) التى يصل مداها لـ ٢٥٠٠ كم قد أربك خطط العملاقين الاستراتيجية فى منطقة الخليج . ولعل هذا ما عجل بتدخلهم للضغط على ايران لقبول القرار ٥٩٨ بمثل هذه السرعة المفاجئة .

ثم ملاحقة تأثير السلاح الصينى على العديد من الصراعات الأخرى خاصة بعد ما أعلن عن إستعداد الصين تزويد سوريا بصواريخ إم ـ ٩ التى يصل مداها إلى ٦٠٠ كم . والأهم من ذلك أنهم يتساءلون فى واشنطن وموسكو بقولهم اذا كانت الاتفاقية الأخيرة التى تم توقيعها بين العملاقين لازالة الصواريخ المتوسطة التى يتراوح مداها مابين ٥٠٠ إلى ٥ آلاف كم قد حظرت عليها إنتاج هذه الصواريخ . فكيف تقوم الصين بإحتكار إنتاج هذا النوع وتسمح بتسرب الصواريخ الاستراتيجية لصغار العالم الثالث فى الوقت الذى يمضيان هما قدما بإتجاه تدمير وإزالة صواريخهما المتوسطة ؟ !

وهكذا فقد أبدت كل من واشنطن وموسكو قلقهما من هذا (الخطر الأصفر) على سوق السلاح الذى يتحكمان فيه بما يخدم حالة الوفاق الراهنة بينهما وخاصة أن الصين قد صعدت بسرعة إلى الصفوف الأولى لمصدرى السلاح التقليديين بفضل رخص سعر سلاحها والتسهيلات المغرية التى تمنحها فى الدفع والأهم عدم وجود شروط سياسية . ولأن الخطر الأصفر قد بدأ يلحق حالة الوفاق الدولى بين العملاقين فقد بدأ تدخل الطرفين لوقف هذا الخطر ومحاولة إقناع الصين بعدم الاندفاع فى بيع السلاح (لعدم الاخلال بالميزان العسكرى الاقليمى والدولى) وجاءت زيارة فرانك كارلوتشى وزير الدفاع الامريكى الأخيرة للصين أساسا لبحث هذه المسألة وذكرت السفارة الأمريكية فى بكين فى ذلك الوقت أن محادثات كارلوتشى مع السلطات الصينية ستتناول (العلاقات الثنائية والمشاكل الاقليمية والمسائل العسكرية التى تهم البلدين) .

صحيح أن المسئولين الصينيين رفضوا طلب كارلوتشى وقف بيع السلاح لدول العالم الثالث إلا أنهم مع ذلك قد بدأوا فى وضع شروط على بعض صفقات السلاح كما حدث مع السعودية ولكن ظلت القيادة الصينية تكثف عمليات تصدير السلاح وزيادة إنتاجها منه على إعتبار أن ذلك هو السبيل المضمون لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاستمرار فى الحصول على التكنولوجيا العسكرية ان لم يكن برضا الولايات المتحدة كما طلبت من كارلوتشى) فسوف يكون بغير رضاها والضغط عليها بزيادة مبيعات السلاح للدول المختلفة ومن تهديد حالة التوازن التى يعمل العملاقان على الحفاظ عليها . فهل ستهدد الصين بذلك حالة الوفاق الدولى ؟

يبدو أن العملاقين السوفيتى والأمريكى سوف يعملان على إحتواء خطر العملاق الأصفر بإدخاله فى اللعبة الدولية ولو بصورة جزئية والدلائل على ذلك كثيرة وتشير إلى أن واشنطن تقايض السكوت الصينى بإغراء بيع التكنولوجيا العسكرية المتقدمة . كما أن السوفييت يقايضون ذلك بتحسين العلاقات مع بكين ولم تكن دعوة جورباتشوف لعقد إجتماع قمة بينه وبين المسئولين الصينيين لبحث المشكلات التى تعوق العلاقات بين البلدين سوى صورة أخرى من صور هذه المقايضة .

ولأن الصينيين يعلمون أن بلادهم ماتزال بحاجة للتنمية والتحديث وخاصة قوات الجيش نفسها . فلاشك أنهم سيتجاوبون مع هذه الاغراءات والمصلحة فى النهاية واحدة وهى جعل الصين دولة متقدمة إقتصاديا وتكنولوجيا ..

• صفقة صواريخ السعودية هددت وفاق العملاقين • !

محمد جمال عرفه

أخبار حول العالم

فضيحة اسرائيلية

يتهرب الاسرائيليون من الخدمة العسكرية . ويمكن لاى اسرائيلى ان يدفع مبلغا يتراوح مابين الف وعشرة الاف دولار لكى يحصل على شهادة تعفيه من تأدية الخدمة العسكرية . وكشفت التحقيقات التى اجراها جيش العدو عن وجود شبكة منظمة تضم ضباط جيش كبارا ومدنيين واطباء تبيع شهادات مزورة تعفى من اداء الخدمة العسكرية . واتجهت الاتهامات الى اطباء كبار وضباط كبار مسئولين عن اجراء الكشف الطبى اللازم على المجندين . ويملكون سلطات هائلة . وحتى الان القى القبض على ١٩ اسرائيليا بينهم ثمانية عسكريين كبار فى الاسبوع الماضى . وذكرت مصادر الشرطة انه ربما يتورط فى تلك الفضيحة اكثر من مائتى شخص . ويرى بعض الاسرائيليين ان الفضيحة نتيجة مباشرة لاستخدام الجيش فى قمع المظاهرات فى الضفة الغربية وغزة . مما ترتب عليه فقدان الروح المقاتلة والقيم الفردية . لكن قادة الجيش الاسرائيلى يرون انه لاتوجد اى علاقة بين الفضيحة وما ترتب على الانتفاضة الفلسطينية .

الاردن

نشرت مجلة « بيزنس ويك » فى عددها الأخير خبرا حول تلقى الاقتصاد الاردنى لضربة مزدوجة بعد اعلان الملك حسين فك الارتباط مع الضفة الغربية واحتمالات السلام بين العراق وايران .

وذكرت المجلة ان السلام فى الخليج سوف يحرم الأردن من العوائد التى كانت تحصل عليها نتيجة كونها ترانزيت لواردات العراق عن طريق خليج العقبة . وذلك فى الوقت الذى بدأ فيه الفلسطينيون فى الضفة الغربية سحب أموالهم من البنوك الاردنية فقد تم سحب ١٥٠ مليون دولار من بنوك عمان حتى الآن حيث يخشى الفلسطينيون ان يقوم الأردن بتجميد أموالهم فى بنوكه فى اجراء مفاجىء شبيه باعلان فك الارتباط .

البرازيل

لأول مرة منذ ٢٧ عاما ستشهد البرازيل العام القادم انتخابات رئاسية مباشرة . يتنبأ المراقبون ان تكون قضيتها الرئيسية هى الاقتصاد . فقد وصلت نسبة التضخم فى البرازيل هذا العام ٨٠٠ ٪ مقابل ٢٢٥ ٪ عام ١٩٨٤ رغم إدعاء الرئيس خوسيه سارنى قدرة حكومته على الخروج من الأزمات الاقتصادية المتتالية .

ولقد انتقل القلق من ارتفاع نسبة التضخم من المواطن العادى الذى تقل القيمة الفعلية لدخله باستمرار بما يزيد من أعباء المعيشة . الى أصحاب الشركات البرازيلية والأمريكية العاملة فى البرازيل الذين لم يفلحوا هذا العام فى تحقيق أى بند من خططهم السنوية . وتخشى هذه الشركات ان تستمر نسبة التضخم فى الارتفاع لتصبح مثلها فى الارجنتين المجاورة ١٢٠٠ ٪ .

موسكو :

سيلتقى فى موسكو المسئولون الامريكيون الذين شاركوا عن قرب فى ازمة الصواريخ فى كوبا فى عام ١٩٦٢ والهدف من اللقاء هو استخلاص الدروس المستفادة من المواجهة القديمة بين القوتين العظميين . ومن بين المشاركين فى الندوة المغلقة التى ستعقد لهذا الغرض فى يناير القادم اندريه جروميكو الرئيس السوفيتى ووزير الخارجية الاسبق . واناتولى دوبرنين . ومن الجانب الامريكى سيشارك روبرت ماكنمارا ودوجلاس ديلون ومكجورج بوندى ووجهت الدعوة الى كل من ميخائيل جورباتشوف والسيناتور ادوارد كنيدى لالقاء خطاب فى الجلسة الختامية العامة . وسيوافق لقاء موسكو صدور كتاب « على الحافة » والمعتمد على مناقشتين سابقتين للمشاركين فى ازمة الصواريخ والباحثين فى الولايات المتحدة .

هندوراس

نشرت مجلة « نيوزيك » خبرا عن أن البنتاجون أعد مسودة اتفاقية بين هندوراس وأمريكا تسمح للولايات المتحدة ببناء « قواعد دائمة » فى هندوراس . وأشارت المجلة الى ان امريكا قد تنقل بشكل جزئى القيادة الامريكية الجنوبية من بنما الى هندوراس .

وتسمح تلك الاتفاقية للقوات الامريكية باستخدام المطارات والموانىء فى هندوراس وكذلك تفتيش سفنها لمكافحة المخدرات وفى الوقت الذى يتنبأ فيه الكثير من المراقبين بانهيار الكونترا تماما قد تشكل القوات الامريكية فى هندوراس تهديدا مباشرا لحكومة الساندنيستا الشرعية فى نيكاراجوا .

بريطانيا

علقت صحيفة الجارديان البريطانية على الاجتماع السنوى الـ ١٢٠ لمؤتمر نقابات العمال البريطانى بقولها « يحق للسيدة تاتشر ان تنام الليل اكثر هدوءا » . وذلك بعد الانشقاق الذى شهده المؤتمر حول قضايا « العضوية والتعاون واليسار المتشدد وصراع حرب الطبقات » .

ومؤتمر نقابات العمال منظمة تضم معظم الاتحادات العمالية البريطانية وقد شهد اللقاء الاخير إنفصال اتحاد الكهربائيين بالتفاوض مع امبراطور الصحافة مردوخ ابان أزمة اضراب عمال التايمز عام ١٩٨٦ .

ولاشك ان اكثر المتضررين من أزمات مؤتمر نقابات العمال هو حزب العمال وزعيمه نيل كينوك حيث يعتمد الحزب فى عضويته على المؤتمر بالإضافة الى ان المؤتمر يمول الحزب بـ ٨٠ ٪ من ميزانية (٦,٨ مليون دولار العام الماضى) .

وهكذا بدأ اعتى الاتحادات العمالية فى العالم الذى كان يضرب به المثل فى الستينات والسبعينات يتفكك أمام التاتشرية الجديدة فى بريطانيا ..



والله يحكم لا معقب لحكمه صدق الله العظيم

بيان للجموع المودعين بشركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الأموال

شركة توصية بسيطة

لقد شرح الله صدورنا للتوفيق لنلتقى مع أولى الأمر فيما أرادوه من رعاية لصالح المودعين ونعتبر استجابتنا للتوفيق حلقة أخرى من حلقات إخلاصنا فيما قبل ذلك .

وقد أخطرنا السيد الدكتور رئيس الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨ بأن الشركة قد قررت توفيق أوضاعها طبقاً للقانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ولائحته التنفيذية وتقديم المستندات المطلوبة فى موعد غايته النصف الثانى من شهر أكتوبر ١٩٨٨ .

وتقرر أن يكون صرف السلف الشهرية لشهر أغسطس إبتداء من يوم السبت ١٩٨٨/٩/٢٤ حتى يوم الخميس ١٩٨٨/٩/٢٩ ويبدأ العمل من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً يومياً .

أما بالنسبة للصرف من رأس المال فسيتم الإعلان عنه فى ضوء عملية توفيق الأوضاع .

والله ولى التوفيق

رئيس مجلس الإدارة

AL HODA ADVERTISING

ثعلب الستينات
على الجوهـرى ان يحدث ثورة فى الفريـق القومـى .. والا .. !
● دورى هذا العام ســاخن

كتب ــ محمد نوار

ثعلب الستينات او حملاوة امام . واحد من خبراء الكرة فى مصر يعشق الكرة ولا يستطيع ان يبتعد عنها لذلك بعد اعتزاله عمل كمدير للكرة بالزمالك .. واشرف عليها فى فترة تالية اخرى وحاليا وكيل نادى الزمالك وعضو بلجنة المسابقات باتحاد الكرة وايضا معلق بالاذاعة والتليفزيون لهذا عندما يتحدث فلابد ان يكون كلامه عن خبرة وتجربة وحول بداية الموسم الكروى الجديد .. واختيار محمود الجوهرى مديرا فنيا للفريق القومى لكرة القدم كان لنا هذا الحوار السريع .

■ .... ؟

□ □ اتصور ان الموسم الكروى ٨٨ / ٨٩ سيكون ساخنا جدا .. لعدة اسباب اهمها ان الفرق كلها اخذت درسا من الموسم الماضى عندما اعتمد الكثير منها على عدد من اللاعبين وكانت نهاية الموسم تعد شيئا صعبا على فريقهم .. وهذا هو الفارق بين الاهلى والزمالك وباقى الفرق .. الناديان (الاهلى والزمالك) لديهما الصف الثانى من الناشئين لهذا اعتقد ان الانديه ستدفع الناشئين دائما طوال الموسم لتلافى ما حدث فى العام الماضى .

■ .... ؟

■ كلنا نتمنى للموسم ان يكون جيدا .. خاصة ان هناك بعض الظواهر التى تجعلنا نتفاءل فمثلا كلنا نشهد نشاطا ملحوظا للجنة الحكام . لذلك نأمل ان نرى مستوى مرتفعا من الحكام ومواعيد المباريات .. هناك اصرار على عدم التأجيل من لجنة المسابقات وهذا يعد اول مرة وهذا يعنى ان اتحاد الكرة يخطو خطوات طيبة نحو جعل هذا الموسم افضل من المواسم السابقة .

■ .... ؟

□ شك كابتن محمود الجوهرى كفء وموهوب وله خبرة طويلة ميدانية فى التدريب ومطلع ولكن اعتقد انه سيقع عليه عبء ميدانى كبير خاصة انه يجيد القيادة الميدانية اما اختيار طه بصرى مديرا فهو فى محله تماما خاصة ان طه متابع ودارس وفاهم . اما الخطيب فانا مشفق على الخطيب والعبء الذى سيقع عليه كمدير ادارى ..

■ .... ؟

□ الجوهرى اليوم مطالب باحداث انقلاب او ثورة فى الفريق القومى .. لابد ان يتجه بنظره الى الوجوه الجديدة الشابة والاعتماد عليها بدلا من التمسك بلاعبين لم يعد يجدى معهم اى تجديد . والشباب الجديد كثير واضرب هنا مثلا بعبد الجليل فى الاهلى وعفت نصار فى الزمالك واحمد الكاس الاوليمبى وناصر التليس وخالد عيد فى المحلة ان احمد حسن جناح المحلة ظل لسنوات اخطر جناح فى مصر وبالرغم من هذا لم نستفد منه لهذا فان خالد عيد لاعب ممتاز ويجب الاهتمام به وغير ذلك من الاسماء يوجد الكثير ممن يؤهله مستواه لتمثيل مصر واعتقد ان المشكلة التى ستواجه الجوهرى بحراسة المرمى فبعد ان كان لدينا ثلاثة حراس فى مستوى واحد تقريبا (ثابت ــ اكرامى ــ المأمور) لم يعد سوى شوبير صاحب الخبرة وعدا ذلك فامامهم المستقبل اما الان فتنقصهم الخبرة ..

■ .... ؟

□ باختصار لو لم يغير الجوهرى فى المجموعة الموجودة الان فلن يفعل شيئا .. واعتقد انه سيفعل ذلك

الصراع فى الدورى هذا الموسم سيكون له طعم خاص الاهلى يريد البطولة ولا يقبل غيرها حتى يستعيد ثقة جماهيره بعد خروجه الموسم الماضى بدون بطولات ..

والواضح ان فترة اعداده جيدة واعجبنى مستواه وطريقته امام ما تشيدجى وهذا ينبىء بمستوى جيد فى الدورى اما الزمالك فالعبء عليه ثقيل لانه مطالب امام جماهيره بالمحافظة على البطولات التى حققها بالاضافة الى ان الناديين كلاهما مشترك فى البطولة الافريقية وهذه ملحمة مستقلة ..

مشكلة بقى الفرق الصف الثانى لذلك عندما نتحدث عنها فاننا ربما نحصر النجوم فى عدد قليل الاتحاد مث ابرز ما فيه جناحه الخطر مصطفى نجم واتوقع له زيادة فى التألق هذا الموسم ــ كذلك الاوليمبى تجد احمد الكامى وياريت الكابتن بدوى عبد الفتاح يلعبه راس حربة الترسانة للاسف فيها احمد الشناوى الذى اتوقع له التألق وللعلم احقد من اللاعبين الممتازين

واعتقد ان هذا الموسم سيكون مليئا بالوجوه الجديدة واتصور أن المصرى سيقوم بتجديد نفسه تماما فمدحت فقوسه دفع بمجموعة الموسم الماضى ابرزهم محمد السعيد وطلعت منصور وهذا الموسم سيتم تثبيت اقدامهم ..

حمادة امام

الجوهرى

احمد الكاس — عبد الجليل

تـــرانـــه راى
الوحش والكلام المفيد

□ فى سهرة تليفزيونية كروية ضمت العديد من المقربين لكرة القدم وجدت نفسى مشدودا لحديث عبده صالح الوحش خبير الكرة والمستشار الفنى للاتحاد المصرى لكرة القدم ومما شد انتباهى اكثر انه قال كلام نعتبرا اعتبرته برنامجا فنيا للمدربين .. ولكونى مدرب قومى واعلم خبايا علم التدريب فاننى احيى الوحش عندما قال : ان لياقة المباريات لاتأتى الا بكثرة عدد المباريات ومع ند قوى ، وهذه مشكلة أنلية تعرقل تقدم مستوى الرياضة لان الاحتكاك اهم عناصر برنامج التدريب ولذلك طالب الرجل بضم منطقة الجيزة والقاهرة معا حتى يزداد عدد المباريات القوية وهذا ما نطالب به نحن العاملين فى كرة اليد بضم الجيزة والقاهرة معا وهذه فرصة لكى أطالب المجلس الاعلى للشباب والرياضة بضم منطقتى القاهرة والجيزة فى منطقة واحدة من أجل مصلحة الانديه والمستوى المطلوب تحقيقه للاعبين ولكن علمت ان المنطقتين ترفضان ذلك خوفا من ضياع الاعانة المالية !

أيضا قال الوحش ان القرار الذى اتخذه اتحاد الكرة بتجديد الثقة فى طه بصرى رغم خروج فريقه من التصفيات يعتبر قرارا حضاريا لان عمل المدرب ليس مربوطا بمباراة ولكن بشكل العوشى للمستوى العام كاملا كما طالب الوحش فى حديثه باعطاء الاجهزة الفنية فرصة كاملة ومنحهم الاستقرار فى العمل مادام قد تم اختيارهم على أسس سليمة ومؤهلين لهذا العمل دون النظر لهتافات جمهور غير واعى أوقلم له هدف واعتقد ان الاتحاد الحالى قد وضع قدمه على الطريق الصحيح عندما جدد الثقة فى طه بصرى وعندما اختار الجوهرى مديرا فنيا والوحش مستشارا للكرة المصرية ... مرة أخرى اقول كان حديث الوحش دستورا كرويا للمدربين وكان حقا فارس هذه السهرة ...

على عبد الهادى

الكارثة قادمة

من حق اتحاد الكرة ان يتمسك بان يدفع التليفزيون ثمنا مناسبا لنقل مباريات كرة القدم من الاستاد [illegible] ولكن ليس من حق التليفزيون ان يتمسك بهذا الشكل السافر الذى يتخوفه الآن . [illegible]



الرياضة للشعب

الدورى فى اسبوع :
المحلـة تؤكـد جدارتهـا بالمنافسة على القمة بالرغم من هزيمتها

■ أكد مستوى فريق غزل المحلة جدارته بالمنافسة على بطولة الدورى هذا الموسم . بالرغم من هزيمته الثانية من الزمالك باربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف .

وسط ٨٠ ألف متفرج زملكاوى لعبت المحلة مباراة قوية منذ البداية حتى النهاية . ولو وفق زكى عبد الفتاح حارس المرمى لكانت للمباراة نتيجة وشكل آخر .. فقد تألق الفريق بقيادة شوقى غريب ومعه ناصر التليس الذى يعلن دائما عن نفسه للمسئولين عن الفريق القومى ونأمل ألا تخطئه العين هذه المرة بالاضافة للمشاقى والمهاجم الخطر أحمد حسن وخالد عيد المهاجم الصاعد . والذى يستحق هو الآخر شرف تمثيل مصر .. ومقابل هذا التألق كان المحمدى صالح نقطة ضعف ظاهرة بالرغم من المجهود الكبير الذى بذله إلا إنه لم يستطع إيقاف خطورة الزمالك .. بالاضافة الى ان حارس المرمى فى قمة نحسه .. على الأقل هدفين من الاربعة مسئوليته .

وفى المقابل كان الزمالك جادا حذرا وأوضحت المباراة أن هناك شيئا ما فى الدفاع بالرغم من تألق أشرف قاسم .. إلا أن ثلاثة أهداف تدخل مرمى الزمالك تعتبر شيئا غير عادى .. والمباراة اكدت على أن رضا عبد العال يعد من أبرز نجوم الفريق ومعه أحمد رمزى وعفت نصار واسماعيل يوسف وحمادة عبد اللطيف .. وعاب الفريق اهتزاز حارس مرماه الذى تسبب فى هدفين من الثلاثة .

■ فى المنيا . واصل السويس عروضه الطيبة وحصل على نقطة ثمينة من فريق المنيا بعد تعادلهما ١/١ ..

■ فى بورسعيد : أسعد فريق المصرى جماهيره بفوزه على الترسانة بهدفين مقابل هدف واحد ..

■ فى الأسكندرية : حقق الاتحاد أول فوز له هذا الموسم بعد هزيمته للمريخ بهدف سجله هدافه عيد أحمد .

■ ولظروف الطباعة لم نستطع أن نلقى الضوء على مباراة المقاولون والأوليمبى .

كبــار دورة ســول دخلــوا لعبــة الكراسـى ! والارقــام العالميــة تتســاقط !

مازالت الدورات الاولمبية قاصرة على الكبار الذين احتكروا بطولاتها واصبحوا هم اصحاب الفرح والباقى معازيم .. فالرياضة علم يتطور مع تطور الزمن والكبار يعملون ليل نهار فى تطوير هذا العلم وتسخير العلوم الحديثة للارتفاع بمستوى اللاعبين فى كل الالعاب ، حتى ان الارقام تتساقط اكثر من مرة فى الدورة الواحدة ... ولاشك ان الاشتراك فى الدورات الاولمبية شرف تريده كل دولة حتى تحظى بهذا التجمع الكبير والدعاية العالمية ورفع علمها بين دول العالم ..

وكما سبق أن ذكرنا فإن البطولات والنقاط وتكسير الارقام اصبح قاصرا على الكبار وهم : الولايات المتحدة الامريكية وروسيا والمانيا الشرقية .. ثم تأتى بعد ذلك الدول الاوروبية وبعض دول اسيا للتنافس على الميداليات بأنواعها فى بعض الالعاب .. ولكن هناك فارقا كبيرا فى مستوى وحجم وفود الدول المشاركة من ناحية الكم والكيف ، بل هناك العاب احتكرتها دول مثل السلة فى أمريكا والطائرة فى اسيا والحديد والجمباز فى أوربا .. اما عروس الدورات وام الالعاب العاب القوى فهو موزعة بين هذه القارات ودولها ..

ويبقى هنا سؤال : متى تدخل الفرق الافريقية منافسة لاوربا وأمريكا ؟ والاجابة ليست سهلة .. فهناك عوامل كثيره تقف حائلا امام منافسة افريقيا عالميا .. ولكن فى استطاعة هذه القارة ان ترتكز على بعض الالعاب . خاصة التى تحتاج الى قوه تحمل مثل العاب القوى والملاكمة . وتحرز فيها تقدما ملحوظا ...

وفى النهاية سوف يظهر الايام القليلة القادمة المعسكر الذى ستكون له الغلبة .. روسيا ام أمريكا ؟

منتخب الجمباز مستعد

يواصل لاعبو المنتخب القومى للناشئين والناشئات فى الجمباز تدريباتهم اليومية المكثفة استعدادا للبطولة العربية التى ستقام بالاسكندرية خلال المدة من ١٠ الى ١٦ أكتوبر القادم .. وفى اطار التدريبات العنيفة فى المعسكر المغلق بصالة الجمباز بنادى القاهرة تجرى الاختبارات النهائية لاختيار افضل العناصر التى ستمثلنا يومى ٢٧ ، ٢٨ سبتمبر الجارى ثم يواصل المختارون تدريباتهم الى ٧ أكتوبر المقبل . فيتوجهون بعده الى الاسكندرية لاستكمال معسكرهم التدريبى فى نفس الوقت الذى يصلون فيه قبل وصول الوفود العربية المشتركة ومنهم الكويت والسعودية وفلسطين والاردن ولبنان وتونس والجزائر ..

منتخـب الماء للناشئين فى اليونــان

خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ أكتوبر يشترك المنتخب القومى لكرة الماء فى بطولة اندية البحر الابيض المتوسط والمقامة باليونان وسوف تجرى الاختبارات لاختيار افضل العناصر يوم ١٠ أكتوبر لاختيار افضل عناصر اللاعبين ..

كلام على ورق

■ أأمل أن يجدد اتحاد كرة السلة الثقة فى د . عادل صبرى مديرا للفريق القومى الأول . لأن هذا معناه أن يشترك ثمانية لاعبين على الأقل من الفريق الحالى فى اوليمبياد برشلونة ١٩٩٢ .

■ « قليل البخت يلاقى العضم فى الكرشة » .. هذا ينطبق علينا بعد فوز عمرو خيرى بميدالية فضية فى لعبة استعراضية وغير مسحوبة ! !

■ شعرت بالأطمئنان على منتخب ١٩ سنة لكرة السلة لوجود د . اسماعيل سليم مدربا له . فهو كفاءة مؤهلة . وخلق طيب .

■ عمرو فؤاد أبو الخير ، والآن بيير عطاالله ، محمد سامى شلباية ، أحمد عادل عبد الفتاح . نماذج تؤكد بأن « ابن الوز عوام .. » ! !

■ إذا كان الزمالك والأهلى سيكسبان ماديا من عدم اذاعة المباريات على الهواء فانهما سيخسران جزءا من الشعبية .. وأيضا ستقل جماهيرية النجوم .. ! !

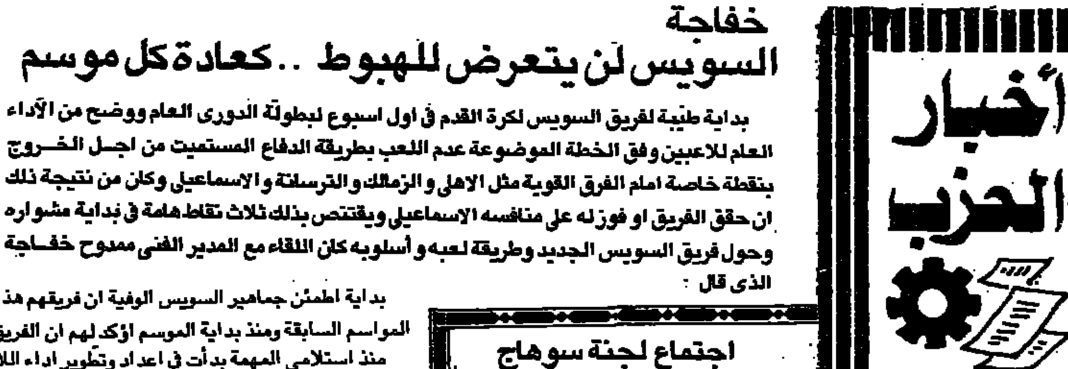
■ الشناوى مدرب المحلم . أعتقد أنه يفكر جديا فى إعادة « خورشيد » لحراسة المرمى بعد هزيمته من الأهلى والزمالك ... ! !

■ أشرف قاسم يتألق ، أحمد رمزى يتألق . وكلاهما ينتظر قرار الافراج من اتحاد الكرة . الأمل فى الجوهرى . ! !

■ ابراهيم يوسف يؤكد على مسئوليته أنه سيعود للفريق القومى ولن يعتزل قبل سنوات . « المية تكذب الغطاس » وإحنا منتظرين ياتريزور .. ! !

م . ن





خفاجة
السويس لن يتعرض للهبوط .. كعادة كل موسم

بداية طيبة لفريق السويس لكرة القدم فى اول اسبوع لبطولة الدورى العام ووضح من الآداء العام للاعبين وفق الخطة الموضوعة عدم اللعب بطريقة الدفاع المستميت من اجل الخروج بنقطة خاصة امام الفرق القوية مثل الاهلى والزمالك والترسانة والاسماعيلى وكان من نتيجة ذلك ان حقق الفريق او فوزه على منافسه الاسماعيلى ويقتنص بذلك ثلاث نقاط هامة فى بداية مشواره وحول فريق السويس الجديد وطريقة لعبه وأسلوبه كان اللقاء مع المدير الفنى ممدوح خفاجة الذى قال :

بداية اطمئن جماهير السويس الوفية ان فريقهم هذا الموسم سيكون مختلفا تماما عن المواسم السابقة ومنذ بداية الموسم اؤكد لهم ان الفريق لن يتعرض للهبوط كعادته منذ استلامى المهمة بدأت فى اعداد وتطوير اداء اللاعبين بصفة عامة من منطلق هدف واحد هو تقديم افضل العروض المصحوبة بالنتائج الايجابية سواء على ملعب السويس او خارجه وذلك ايضا للحصول على مركز متقدم بعيدا عن منطقة الصراع المعتادة والتقليدية .. ولتحقيق ذلك اتبعنا اساليب وطرقا حديثة للعب وهى ان يكون هناك كثافة عددية ونفس الحال اذا انتقلت الكرة مرتدة على مرمانا فيكون كثافة عددية فى منطقة الدفاع

ايضا بدأنا الموسم بداية علمية سليمة وقد اجرينا على اللاعبين اختبارات بدنية وفسيولوجية فى المركز القومى للبحوث الرياضية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وسوف تجرى هذه الاختبارات بصفة دورية كل شهرين للوقوف على مدى تطور اللاعبين

بعد العرض الذى قدمه اللاعبون امام الاسماعيلى واختتموه بالحصول على النقاط بدأنا فى ايجاد التناسق والترابط والانسجام بين اللاعبين خاصة وان فريق السويس هذا الموسم مطعم بلاعبين جدد من أندية مختلفة

تنبـــؤات كرويــــة .. !
الاســـبوع الثالـــث

● الاتحاد × الزمالك = فوز الزمالك	● المحلة × الاسماعيلى = فوز المحلة
● السويس × المقاولون = تعادل	● المريخ × المصرى = فوز المصرى
● الاهلى × المنيا = فوز الاهلى	● الترسانة × الاوليمبى = فوز الترسانة

● ● توقعات هذا الاسبوع للصديق محمد على حسن ــ الهرم

أخبار الحزب

اعلان تأسيس لجنة مهرجان بيونج يانج

وقع الزميل عماد محجوب نيابة عن الاستاذ مجدى احمد حسين امين علم اتحاد شباب العمل على الاعلان السياسى بتأسيس اللجنة التحضيرية المصرية لمهرجان الشباب والطلبة الثالث عشر المقرر عقده فى بيونج يانج (كوريا الشمالية) فى يوليو ١٩٨٩ .

كما وقع البيان ممثلو شباب الاحزاب والقوى السياسية المصرية ويجرى الاعداد الاول للجنة التحضيرية المصرية التى سيدعى لها شباب النقابات والجمعيات واللجان والهيئات الشعبية ..

الافـراج عـن الـزميل ممدوح جبر

ممدوح جبر

اخرجت نيابة دمياط عن الزميل ممدوح جبر المحامى بعد ان حاولت عناصر من الشرطة ان تلفق له تهمة مخدرات فى كفر سعد .. وقد حضر مع الزميل حشد كبير من محامى دمياط وشربين والمنصورة ومندوب عن النقابة العامة للمحامين بالقاهرة وفى مقدمتهم الاستاذ صالح عبد الجواد رئيس حزب الاحرار بالدقهلية

وقد احاط ابناء قرى الضهيرية بلدة ممدوح جبر بالمحكمة وطافوا به القرية منددين بأساليب الشرطة ومحاولاتها القذرة لتلويث الشرفاء المدافعين عن الشعب .

لقاء مع رئيس مركز نجــع حمــادى

استعرض الزميل مصطفى الشطبى عضو اللجنة العليا وامين الحزب بنجع حمادى مع الأستاذ مصطفى عبد الغفور رئيس مركز نجع حمادى المشاكل العامة والجماهيرية بالمركز واستمع رئيس المركز لوجهة نظر الحزب فى حلول هذه المشاكل وقد ابدى تجاوبا كبيرا معها ووعد بالعمل على حلها .. حضر اللقاء الزميل محمد المغربى الصحفى بالشعب .

الاستاذ أمينا مساعدا للجنة المركزية

قررت لجنة الحزب بمركز نجع حمادى تكليف الزميل فتحى الاستاذ بمهام امين مساعد لجنة المركز لحين اعادة تشكيل اللجنة استعدادا للمؤتمر العام الخامس

اجتماع لجنة سوهاج

اجتمعت لجنة الحزب بسوهاج الخميس الماضى وتدارست اللجنة تشكيلات الحزب وتسديد اشتراكات الاعضاء .

وتم الاتفاق على افتتاح عيادة شاملة قريبا بمقر الحزب مع المرور على المراكز لمتابعة نشاط لجان الحزب

عزاء واجب

المهندس ابراهيم شكرى واللجنة التنفيذية وقيادات الحزب

● يشاطرون الزميل السيد نجيب أبو زيد عضو لجنة الاسماعيلية الأحزان لوفاة والدته

● الزملاء محمد عبد الحميد وفوزى عبد المنعم أبو زيد بشعبة دمرو الأحزان فى وفاة المرحوم حلمى محمد أبو زيد

● ينعون الزميل محمود عبد الغنى أمين لجنة الحزب بأبو تيج رحمه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

تحتفل وزارة الأوقاف لهذا العام بذكرى مولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احتفالا عالميا يليق بجلال الذكرى العطرة ، ويبرز فيه الإشعاع الفكرى والهدى النبوى الذى يوجه الأمة إلى أكرم حاضر وأفضل مستقبل .. وذلك على النحو التالى :

أولا - إجراء مسابقة عامة فى أحد الموضوعين التاليين :

أ - حفظ مائة حديث يكون مصدرها الصحيحين (البخارى ومسلم) ورياض الصالحين والمنتخب فى السنة (الصادر عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) على أن يتقدم بها المتسابق مكتوبة لاختباره فيها .

ب - أو التقدم للمناقشة الشفوية فى الموضوعات الآتية :

● منهج الرسول صلى الله عليه وسلم فى الدعوة ● حثه صلى الله عليه وسلم على العمل والإنتاج وضرورتهما فى بناء الفرد والأمة ● هديه وطريقته صلى الله عليه وسلم فى معاملة غير المسلمين

وعلى الراغب أن يتقدم إلى مديرية الأوقاف القاطن فى دائرتها أو ديوان عام وزارة الأوقاف (الإدارة العامة للإرشاد الدينى) اعتبارا من اليوم وحتى الثامن عشر من صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٨٨م

ثانيا - سوف تمنح الوزارة مكافأة لمائة من الفائزين وذلك على النحو التالى :

● الحج للعشرة الأوائل ● العمرة لعدد ٤٠ فائزا (التاليين فى الترتيب) ● خمسين جائزة مالية لباقى الفائزين .

ثالثا - كما تمنح الوزارة جوائز قيمة تكريما لأفضل المؤلفين فى :

السيرة النبوية العطرة أو السنة النبوية الشريفة

ويشترط فى الكتب المرشحة للجائزة ما يلى :

أ - أن يكون المؤلف من العلماء المهتمين بالدراسات الإسلامية سواء من المصريين أو من غيرهم .

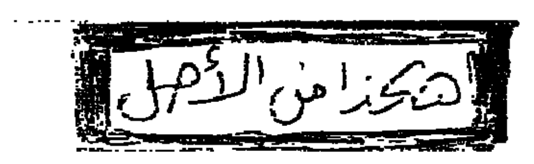
ب - أن يكون الكتاب قد سبق نشره باللغة العربية أو غيرها داخل مصر أو خارجها ولم يمض على ذلك أكثر من خمسة عشر عاما .

ج - أن يتميز الكتاب بالمنهج العلمى فى تناول الموضوع وأن تظهر فيه رؤية جديدة أو متميزة وأن يكون إضافة لها قيمتها فى علوم السيرة أو السنة

وتتولى اللجنة المشكلة بقرار السيد الدكتور وزير الأوقاف اختيار عشرة كتب فى الموضوعين المشار إليهما . وسوف يتم تكريم العلماء الفائزين بالجوائز فى الاحتفال الذى تقيمه الوزارة بهذه المناسبة .

وعلى السادة العلماء المتقدمين للمسابقة أن يتقدموا بأعمالهم إلى ديوان عام وزارة الأوقاف فى موعد غايته ١٨ صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨م .

والله ولى التوفيق



تعذيب ٣٠ ألف تلميذ في شبرا

نصف الجدول في الصباح والنصف الاخر في المساء

صرح د . احمد فتحي سرور وزير التعليم للصحف الحكومية الاسبوع الماضي عقب اجتماعه بوكلاء وزارة التعليم مديري التربية والتعليم بالمحافظات ان العام الدراسي الجديد يشهد الغاء كاملا للفترة الثالثة عدا ٣١ مدرسة بالجمهورية منها ١٨ مدرسة ليوم واحد بالقليوبية ..

كيف نواجه هذه الظاهرة التي ننفرد بها عن سائر بلدان العالم ؟

وكيف نواجه هذه الكثافة واثارها على العملية التعليمية ؟

وما اثر ذلك على مبنى المدرسة (دورات المياه ـ التختة ـ الفصول ـ الملاعب) ؟

وهل لدى مديرية التعليم بالقليوبية دراسة متكاملة عن احتياجاتها من الفصول ، لتقليل الكثافة .. والغاء الفترات .. وتحقيق اليوم الدراسي الكامل ؟

● وضعت هذه التساؤلات امام وكيل وزارة التعليم بالقليوبية الاستاذ عزت رضوان .. وعلى مدى ثلاثة ايام نحاول ان نخرجه عن صمته دون جدوى . ولو بكلمة واحدة

تعذيب ام تدريس

● وكان لابد ان نلتقي بمدير عام التعليم الابتدائي في شبرا الخيمة عبد الرؤوف على حجازي لنضع امامه المشاكل التي رفض وكيل وزارة التعليم الاجابة عليها فقال ان عدد المدارس التي تعمل بنظام ثلاث فترات ١٨ مدرسة ابتدائية بينما كان العدد في العام الماضي ٢٥ مدرسة وان هذا النظام مؤقت لحين استلام المباني الجديدة الجاري انشاؤها والدراسة بهذه المدارس خمسة ايام فقط في الاسبوع .

وعلى سبيل المثال : اعتبرنا يوم الجمعة يوم عمل (...)

والجدول الدراسي على النحو الاتي لمواجهة كثافة هذه الفصول

● المدرسة الاولى الصباحية : تعمل طوال الاسبوع صباحا ماعدا يومي الخميس والجمعة .

● الفترة الثانية : تبدأ بعد الظهر وتعمل طوال الاسبوع ماعدا يومي السبت والاحد

● الفترة الثالثة (اسوأ الفترات) تعمل فترتين في بعض الايام صباحا والاخرى مساء .. يومي الخميس والجمعة الدراسة صباحا ويومي السبت والاحد والاثنين مساء .

● ويعتقد مدير التعليم الابتدائي بشبرا الخيمة ان هذا الجدول حقق للتلاميذ مميزات افضل مما كانوا يتمتعون به في ظل نظام الثلاث فترات الذي كان مطبقا في الاعوام السابقة وهي زيادة حصة الدراسة من ٣٥ دقيقة الى ٤٥ دقيقة للحصة وزادت الحصص من ٢٤ حصة في الاسبوع الى ٢٨ حصة ..

على ان يعوض التلاميذ في اجازة الصيف بالحصص التي لم يتوفر الوقت لدراستها اثناء العام الدراسي مثل حصص المجالات .

الالغاز

● ورغم تخصيص مليون و ٦٩٤ الف جنيه للتعليم الاساسي والفني بادارة شبرا الخيمة لاستكمال الانشاءات التي بدأت في الاعوام السابقة وانشاء مبان جديدة .. الا ان هناك كثافة كبيرة في الفصول وعجزا في المقاعد اضطر ابناء شبرا الخيمة للجلوس على الارض ومدارسها بلا مياه للشرب وبلا عمال ودورات المياه بها لا تصلح للاستخدام الادمي .. هذا ما رأيته خلال جولتي في منطقة شبرا الخيمة .

● ذهبت الى مدرسة العبور الابتدائية في بهتيم (مدرسة تعمل بنظام الثلاث فترات وبها قرابة ستة الاف تلميذ . تصل كثافة الفصل ٨٠ تلميذا .. على التختة الواحدة يجلس ٤ تلاميذ .. واشاهد على ابواب الفصول رموزا مكتوبة كالاتي :

● ١ / ٣ع١
● ٢ / ٣ع٢
● ١ / ٤ + ٣

● سألت احد المدرسين ماذا تعني هذه الرموز على باب هذا الفصل ؟

فقال :

هذا الفصل في الفترة الصباحية اولى ثاني مدرسة العبور رقم ١

والفترة المسائية فصل ثانية ثالث مدرسة العبور رقم ٢

والفترة الثالثة : فصل اولى رابع مدرسة العبور رقم ٣

● وعلى مسافة خمسة امتار من هذا الفصل طابور طويل من اولياء امور التلاميذ يتسلمون الكراسات فقط .. اقتربت منهم وسألتهم عن الرموز المكتوبة على ابواب الفصول ..

● علقت السيدة فاطمة احمد عبد الرحمن (بكالوريوس تجارة وتعمل بالتأمينات بسخرية هذا تفاضل وتكامل ..

● ويشارك محمد عبد الغني المتبولي (مهندس زراعي) السيدة فاطمة حيرتها امام هذه الالغاز فقال :

اقف في الطابور وعيناي على هذه الرموز المكتوبة على الفصل احاول معرفة ماذا تعني هذه الكتابة ؟

مدرسة بلا عمال

● ورغم تكدس التلاميذ فان مدرسة سيناء الابتدائية في بهتيم بلا عمال .. مما اضطر الاستاذ سيد شعبان ناظر المدرسة الى استئجار عامل للمدرسة يدفع له اجره من جيبه الخاص كذلك الفترة المسائية بهذه المدرسة بلا عمال وتقوم احسان حسن على العاملة بمدرسة بهتيم الثانوية التجارية المجاورة لهذه المدرسة بالخدمة التطوعية في مدرسة سيناء الابتدائية رقم ٢ .

هذا في الوقت الذي وصلت البطالة فيه بمصر الى ٣ ملايين عاطل حسب التقديرات الرسمية .. ويبلغ العجز في ادارة شبرا الخيمة التعليمية ٦٧٨ عاملا ؟ !

● بجوار مدرسة سيناء الابتدائية تقع مدرسة بهتيم الثانوية المشتركة صباحا ونفس المدرسة ثانوية تجارية مساء شهدت الباب الرئيسي للمدرسة مغلقا وامامه اكوام القمامة والعفن ومن الداخل تطفح مياه المجاري لارتفاع نصف متر .

● شاهدت جميع مدارس شبرا الخيمة الابتدائية بلا مياه للشرب والحنفيات لا تعمل ..

حنفية مياه للموت

● لاتقل الاحوال سوءا في مدارس بنها .. في مدرسة الرملة الابتدائية المشتركة يندفع التلاميذ اثناء خروجهم من الفترة الصباحية نحو الترعة المليئة بالعفن يروون منها ظماهم وتندفع اعداد كبيرة منهم تعبر طريق السيارات الى حنفية المياه على الطريق معرضين حياتهم للموت وسقط ثلاثة تلاميذ صرعى تحت اطارات السيارات عامي ٨٥ و ١٩٨٦ .

قيادات المحافظة في العسل

● من المؤسف حقا ان مجلس محلي محافظة القليوبية لم يناقش استعدادات مديرية التربية والتعليم لاستقبال العام الدراسي الجديد .. والاجراءات التي اتخذتها المديرية بشأن اصلاح المقاعد في مدارس شبرا الخيمة وسد العجز بها طبقا لقرار المجلس رقم ١٣ في ٢٨ / ١٠ / ١٩٨٧ بالموافقة على مناقلة مبلغ ٤٦١٠١٥ جنيها لتصنيع الاثاث اللازم لحل مشكلة العجز في المقاعد .

استكمال العام الدراسي في الاجازة الصيفية

ثمانون تلميذا في الفصل الواحد

هل تصدق أن الشخص الذي يرتدي جلبابا أحد المدرسين بالمدرسة ؟

تحقيق : صلاح النحيف

في البحيرة
ادارة الأزهر ترفض استلام معهد تكلف ٢٠٠ الف جنيه بالجهود الذاتية

كتب ـ محمد السعدني

في قرية شابور قام الاهالي ببناء معهد ديني فوق مساحة ١٢ قيراطا غربي البلدة تكلف ٢٠٠ الف جنيه بالجهود الذاتية ليكون نواة مجمع للتعليم الاسلامي الأزهري لخدمة القرى بالمنطقة ومنها كفر مجاهد وسلمون وكفر عزين وكفر العيص وبعد الانتهاء من التشطيبات ارسل الاهالي يتقدمهم عبد العزيز سيف الدين الى ادارة الازهر لاستلام المبنى وتشغيله هذا العام ولكنهم رفضوا بحجة عدم وجود اثاث فقام المواطنون بصناعة المطلوب عند النجارين ووضعوه بالمبنى وعادوا يطلبون تشغيله دون جدوى ..

.. وفي منشية عسكر مدرستها الوحيدة التي تضم ستة فصول آيلة للسقوط منذ سنوات ويدون سقف صالح وأثاثها محطم ويرفض مالكها احمد عبد العظيم عسكر عمل اي اصلاحات بها لاصرار المعنيين على استمرار دفع قيمة ايجارها القديم وقيمته ٢٤٠ قرشا شهريا مقابل المدرسة وملحقاتها التي تزيد مساحتها عن ١٠ قراريط .

وفي زاوية البحر وصلت الشكاوى بين السيد اسماعيل مالك مدرسة القرية والمدرسين الى المسئولين بعد حصول المالك على تقارير من الادارة الهندسية بعدم صلاحيتها لسقوط اجزاء منها واصرار ادارتها على التواجد بها لعدم وجود بديل عنها غير تشريد مئات التلاميذ الى الحقول ..

والاعجب من كل ذلك هو قيام طلال ابراهيم حمزة بطرد التلاميذ والمدرسين من مدرسة منشية حمزة والكائن مقرها بزريبة مواش ملكه وذلك للعودة الى تربية الحيوانات بالزريبة اهم من التلاميذ لرفض الادارة التعليمية تنفيذ وعودها ببناء مدرسة جديدة مناسبة او حتى توقيع عقد ايجار مع مالك الزريبة يحدد حقوقه فحمل عبد العزيز ابو شعله المدرس المسئول ملفات التلاميذ الى منزل عمدة القرية مصطفى حمزة واعطى الطلاب اجازة مفتوحة ..



واجهه معهد شابور الديني الذي رفض الأزهر استلامه

ورد النيل يلتهم ٤/١ مياه البحر

النبات يهدد الثروة السمكية وينشر الاصابة بالبلهارسيا

لماذا لا يتحول ورد النيل الى علف اخضر ؟

كتب : طارق عبد الله

نبات ورد النيل يطفو على مساحات واسعة من مجرى النيل وروافده وكل مصارف مصر مغطاة بهذا النبات ويستهلك كمية تعادل ربع مياه النيل بالاضافة الى تغطيته لسطح الماء وحجب الضوء والاكسجين عن الاسماك مما يعرضها للموت او المرض ويتحول الى حضانة لقواقع البلهارسيا .

ورغم ما تعلنه الدولة خوفا من انخفاض منسوب المياه في النيل تجد النبات تكاثر في جميع محافظات مصر ولكنه ظهر بصورة شديدة ، وفي اسيوط بالذات توجد مساحات واسعة في مجرى النيل وهو كما يقول الدكتور على نصار الاستاذ بزراعة اسيوط : لا يمكن تحديد كمية المياه التي يمتصها النبات وهي تعادل ٤/١ مياه النيل بل ويعمل على ضخ المياه من النهر الى الجو على هيئة بخار الماء .

يقول عبد الحميد خلف الله (صياد على مركب صغير) يقول : انا ابحر داخل النيل لمسافات قصيرة للتكسب بصيد الاسماك ولكنني كصياد اعاني كثيرا من صعوبة الصيد ، ونبات ورد النيل واحد من المعاناة التي نجدها نحن كصيادين في النيل لان النبات يأخذ السمك معه حسب جريان المياه ويظهر ذلك عندما نخرج الشبكة من المياه فاننا لا نجد اسماكا في الاماكن الموجود فيها نبات ورد النيل وايضا النبات يلوث عدة الصيد ويقطعها لان النبات يتحرك فيلتف حول العدة وهي في المياه وعندما نخرج عدة الصيد نجد صعوبة في خروجها .

ويقول احمد كامل (فلاح) : ورد النيل يساعد على زيادة نقص المياه في المصارف ومظاهر ذلك قلة ايام الري التي تروى منها حيث يخصص الري لنا خمسة ايام فقط لري مساحات واسعة من الاراضي الزراعية ولضيق الوقت يتنافس الفلاحون على الري مما يسبب مشاجرات كثيرة بين الفلاحين .

ويقول على محمد احمد (صاحب اراضي بجوار النيل) : نحن لا نزرع في وقت الفيضان وذلك لان المياه تغطي الاراضي ولكن عندما يكون البحر قليل المياه يكون هناك (مكن ري) لنقل المياه من النيل رغم وجود هذه الاراضي جوار النيل وهذا بسبب تغطية ورد النيل لسطح المياه .

يقول المهندس مصطفى اسماعيل بري اسيوط بعد رفض وكيل وزارة الري باسيوط الادلاء بتصريحات بحجة عدم الاذن من الوزير : فيقول : ان الري في اسيوط قد وضع خطة لمقاومة النبات وليس لابادته لان الابادة مستحيلة وذلك لان النبات كائن حي وليس في استطاعة أحد ان يبيد كائنا حيا اخر أوجده الله تعالى .

يقول د . على نصار الاستاذ بزراعة اسيوط : ان الابادة ممكنة ولكن لا يمكن الاعتماد على الدولة وحدها لابادة هذا النبات ولكن يمكن الاعتماد على الدولة لدعوة الشعب المصري بكافة تخصصاته لابادة ورد النيل خاصة وان الشعب المصري هو الذي يعاني من اضرار هذا النبات (فلاحين .. صيادين ..) فيجب ان يخصص لجموع الشعب ولو يومين في الاسبوع على مجموعات مقسمة في مختلف المحافظات لابادة هذا النبات ..

يقول ايضا د . على نصار : ان كليات الزراعة قامت بدراسات عديدة حول الاستفادة من هذا الدراسات في تحويل هذا النبات الى علف للحيوانات وقد اثبتت هذه الدراسات ان هذا النبات توجد به نسبة عالية من المياه وهي تزيد على ٥ ٪ ٦ ٪ عن باقي النبات (برسيم او ذرة) وهو غير ضار للحيوان ويمكن الاستفادة منه كعلف للحيوانات وكل ما في الامر ان المزارع المصري لم يتعود على استخدامه ولا الحيوان المصري اجبر على اكله ومادام يجد غذاء افضل فانه يتركه وبذلك نوفر ٤/١ المساحة الخضراء للحيوانات وتضيفها للمساحة المخصصة لتغذية الشعب المصري ..


● مسلحات شاسعة من نبات ورد النيل تغطي سطح المياه .

في هندسة الزقازيق :
الناجحون يرسبون .. والراسبون ينجحون .. !
٧ وقائع محددة .. مطلوب التحقيق فيها فورا

طارق يوسف

● في كلية الهندسة بجامعة الزقازيق يرسب ناجحون ، وينجح راسبون ، بالتزوير ، لماذا ؟ ذلك مالا نعرفه .. ولكن الذي نعرفه ان وزير التعليم يعلم جانبا من القضية ، وقد حاول ان يحل المسالة .. ولكنه حتى الان فشل في ذلك ؟

والوقائع هنا محددة .. الواقعة الاولى تقول أن الطالب طارق يوسف حسن بالفرقة الخامسة عام ٨٧ فوجيء ليلة امتحانه النهائي برسوبه في الفرقة الرابعة وبمادة من الفرقة الثالثة وهي المادة الوحيدة التي لاتمكن الطالب من دخول الفرقة الخامسة الا بعد النجاح فيها . ونجح الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب في حمل وزير التعليم على الاتصال برئيس جامعة الزقازيق في فجر يوم الامتحان وامكن للطالب ان يدخل الامتحانات كلها ، ولم تلبث الجامعة . ان اصدرت قرارا في ٤/١٣ / ٨٧ يقضي بامتحان الطالب بالفرقة الرابعة للمرة الثانية دور مايو سنة ١٩٨٨ مع حجب نتيجة امتحان الفرقة الخامسة

وفي نفس يوم صدور هذا القرار اصدرت الجامعة قرارا اخر يقضي بمنع الطالب من امتحان الفرقة الخامسة على ان يمتحن مواد الفرقة الرابعة .

ومرة اخرى تمت اتصالات بوزير التعليم الذي حفظ المشكلة عن ظهر قلب فاتصل الوزير برئيس جامعة الزقازيق وطلب منه اعلان نتيجة الطالب وأمام الحاح الوزير اعلنت الكلية النتيجة ومؤداها رسوب الطالب في جميع مواد الفرقة الخامسة عدا مادة المشروع التي تؤدى شفويا بعد الامتحانات امام استاذ قسم الري بجامعة عين شمس بالاضافة الى اعلان رسوبه في مواد الفرقة الرابعة والثالثة .

وللمرة الثالثة ذهب الطالب الى وزير التعليم ومعه كافة الوثائق التي تؤكد عدم صحة النتيجة على النحو الذي خرجت عليه ، وقد ارسل الوزير هذه الوثائق الى رئيس الجامعة الذي كفى عليها ماجورا فارسل الوزير خطابا عاجلا جدا للجامعة بسرعة الرد فارسلت الجامعة الرد بتاريخ ١/٣ / ١٩٨٨ وقد اكد رد الجامعة ان التزوير قد وقع بالفعل في اوراق الطالب وان هذه الاخطاء مقصودة وان نتيجة هذه الاخطاء ادت الى كل هذه النتائج وان المتورط في هذه الاخطاء اثنان من اعضاء هيئة التدريس ، وقد تمت احالتها الى مجلس تأديب ، ورغم هذا فان الاستاذين مازالا يدرسان بالكلية حتى الان . ثم اعترف رد الجامعة بالوقائع وبرر الموافقة على قيد الطالب بالفرقة الخامسة بانه اتخذ الجانب الانساني لمعالجتها ثم انهى الرد بمعلومات غير صحيحة لتلبيس الامر على الوزير بان قال انه سمح للطالب بدخول دور نوفمبر مع أن المستندات تؤكد عكس ذلك تماما

● الوقعة الثانية : رغم التعنت الواضح مع الطالب المذكور فان الكلية جاملت طالبة ـ نحتفظ باسمها ـ رسبت بالفرقة الرابعة قسم ميكانيكا في ثلاث مواد بتقدير ضعيف جدا للعام الثالث على التوالي عام ٨٤ ، ٨٥ ففصلت لائحيا ونقلت الى الفرقة الاولى بكلية التجارة في نهاية شهر سبتمبر سنة ١٩٨٥ ، فاصدرت الكلية في ١٩ يناير سنة ١٩٨٦ القرار رقم ٢٤ الذي اعتمد في ١١/٢/١٩٨٦ اي بعد سبعة اشهر من اعلان النتيجة وادلتها امتحان نصف العام بكلية التجارة ويقضي القرار برفع مادة وسائل بدء الحركة من ضعيف جدا الى مقبول ونقلها بتخلف مادتين الى الفرقة الخامسة .

وتم اعادتها لكلية الهندسة بعد مرور سبعة اشهر على فصلها

وتم انجاحها بالفرقة الخامسة عام ٨٦/ ٨٧ والمدهش ان الاستاذ الذي رفعت مادته بعد سبعة اشهر هو نفس الاستاذ الذي كان يرأس كنترول الفرقة الخامسة عام ٨٧ وتم رسوب الطالب السابق في جميع المواد .

● الثالثة : احد الطلاب ـ نحتفظ باسمه ـ اعلنت الكلية رسوبه في الفرقة الثانية في أربع مواد وبعد شهر اعلنت نجاحه !

● الرابعة : طالب ـ نحتفظ باسمه ـ اعلن نجاحه بمادة وبعد شهرين اعلن نجاحه بتقدير جيد

والامر لا يحتاج الى تعليق وانما يحتاج الى تحقيق ... وفورا !

بسم الله الرحمن الرحيم

چاست وان مكرونة
شركة الهدى مصر للأغذية والمكرونة

شركة توصية بسيطة
تعلن شركة الهدى مصر للأغذية والمكرونة نور

عن توافر كافة أنواع المكرونة المصنوعة من دقيق السيمولينا (١٠٠٪) وتعلن الشركة عن تلبية كافة طلبات تجار الجملة كما تعلن عن توافر ثلاثة عشر صنفا من المكرونة وهي اكبر تشكيلة متاحة بالأسواق حاليا . كما تعلن لجمهور المستهلكين بان سعر الكيس زنة ٢/١ كيلو (٥٠٠ جرام) مازال بنفس الأسعار السائدة من عام تقريبا ولم ولن يتغير السعر وهو ٦٥ خمسة وستون قرشا للمستهلك .

Pasta Made From Durum Wheat

موافقة الهيئة العامة لسوق المال رقم ٨ ع/ بتاريخ ٣٠/٧/١٩٨٨ على نشر الاعلان — ٢٦ ش مراد بالجيزة ت ٧٣٢٧٨٧ ـ ٧٣٢٦٤٢ ـ ٧٣٠٠٦٤ تلكس JUICE UN ٢٠٦٨٧ HODAC ٢٠٢١١ FAX ٧٢٣١٩٥

هموم الشعب

حديث شريف

عن ابي بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب : اللهم رحمتك ارجو .. فلا تكلني الى نفسي طرفه عين .. واصلح لى شاني كله لا اله الا انت .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول :

« لاحول ولا قوة الا بالله » فانها كنز من كنوز الجنة .
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ياحضرة العمدة .. لا .. لا

كنا نظن أن عهد العمدية قد انتهى حين تعاقدنا نحن حسين محجوب وحامد يعقوب بكرونى وورثة على عمران حسن على شراء ثلاث قطع من أرض عمدة قرية ميت نما مركز قليوب وتم دفع الثمن وتحرير عقد بيع ابتدائي وحكمت المحكمة بملكية القطع الثلاثة للمشترين الا أن العمدة المعجزة ضرب بالأحكام عرض الحائط ومازالت القطع الثلاثة ابحوض الورد (٨) قطعة (١٣) تحت سيطرة العمدة

حسن على عمران
حامد يعقوب — حسين محجوب

سأتابع الفساد .. حتى لو قتلونى

يقوم الزميل شريف عبد الحميد أمين اتحاد وشباب الحزب بالجيزة بمتابعة جادة لمخالفات المخابز بمدينة الصف ..

وبالتعاون مع عدد من الشباب والمسئولين وفي حماية الرائد هشام رشدى رئيس المباحث استطاعت مديرية التموين ضبط عدد من المخالفات لقى على اثرها الزميل تهديدا مباشرا بالقتل من أصحاب المخابز ..

يقول شريف : سأتابع الفساد وحتى لو قتلونى . ويقول الرائد هشام : اذا حدث لشريف أى شىء فسوف أقوم بعمل اللازم ضد أصحاب المخابز ..

وتواصوا بالحق

الأخ المهندس رئيس مجلس إدارة شركة الرى العامة للتطهير الآلى ـ القناطر الخيرية . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية فانا لا أحمل أى مستند لما سوف أوجهه إليك . ولكن قد يتيسر لى ذلك اذا احتاج الأمر ..

لقد فاحت رائحة المخالفات التى ارتكبها مجلس الادارة السابق بالتعاون مع بعض مديرى المناطق الحاليين .. وكان من المتصور أن يكف هؤلاء المديرون عن أخطائهم بعد توليك مهام رئيس مجلس الادارة ..

وإليك بعض النماذج على سبيل المثال لا الحصر :

● قامت الشركة عام ٨٦ بتنفيذ عملية تطهير ترعة الزمر (١٢٠ ألف متر مكعب) ولم يدخل للشركة غير حساب ٣٠ ألف متر مكعب فقط والباقى غير معلوم المكان .. وكان سعر المتر ٤ جنيهات .

● قامت الشركة بعملية خاصة بشركة النصر للسيارات لم يدخل منها للشركة مليم واحد ودخل المبلغ كله لجيوب المشرفين الكبار ..

● عملية المطبعة بشارع فيصل عمل فيها السائقون والعمال بدون أجر .. وأمروا بحمل الأسمنت والزلط والرمل كعمال سخرة

● من يعترض من سائقى الحفارات يأمره مدير المنطقة ـ الجيزة ـ بتعطيل حفاره وتحويله حسب المزاج الى مساعد سائق ..

● صدرت أوامر ارهابية ضد بعض العمال بعمل أجازات بأثر رجعى

● السلفة التى يأخذها مدير المنطقة كإكراميات لبعض العاملين شهريا تصرف بدون ضوابط على الاطلاق .. وسلفة الاصلاحات الخارجية تسدد بفواتير وهمية يمكن كشفها بسهولة .

● ثبت اختلاس أحد مديرى المنطقة لمبلغ ١٥ ألف جنيه ومع ذلك عاد الى العمل بعد سفره الى السعودية وكان شيئا لم يكن ..

ذلك غيض من فيض .. لانريد به الا الاصلاح .. راجين لكم التوفيق .. ومنكم الرد السريع واجراء التحقيق لاعلان البراءة او الادانة ..

احمد عبدالله

● في قرية الكولا بسوهاج

تشريد ٥٠٠ أسرة وبوار ٥٠٠ فدان

كتب فؤاد محمود

في قرية الكولا بسوهاج غمرت المياه المالحة حوالى ٥٠٠ فدان من أجود الأراضى الزراعية مما هدد اكثر من ٥٠٠ أسرة بالتشرد لعدم وجود مصدر رزق سوى هذه الأرض .. بدأت المأساة حين قام احد المزارعين باستصلاح فدانين مرتفعين عن الوادى المزروع بمسافة ٤ أمتار فتسربت المياه المالحة الى الأراضى خاصة لعدم وجود شبكة صرف ..

يقول اسماعيل محمد خليل قدمنا شكوى لرى سوهاج ثم المحافظة ورغم أخذ تعهد بعدم رى هذه الأرض .. فإن ذلك لم يحدث .. مما دعا المزارعين لرفع شكواهم لوزير الرى حماية لأراضيهم لأن الخطر يكمن في الملوحة التى تنتشر في الأراضى المرتفعة جعل أرضنا مستنقع لا تصلح لأى زراعة ..

اما عبد العال عبد المجيد فيضيف ان المحافظ وعدنا بحل المشكلة عند زيارته للقرية في افتتاح المجمع الاستهلاكي ومضى اكثر من خمس سنوات دون حل ولم يعد امامنا الآن سوى وزير الزراعة بعد أن لجأنا لكل الأطراف لانقاذ أكثر من ٥٠٠ فدان من أجود الأراضى الزراعية التى تعطى انتاجا وافرا يغطى ثمن الأرض التى تسببت في هذا الخراب .

الأشجار ... واثار ملوحة الأرض

تبرعات اهل الخير

استجابة للحالات الانسانية التى ننشرها في هذه الصفحة .. وتلبية لنداء المجاهدين في افغانستان وفلسطين وشتى اوطان المسلمين المحتلة ..

نفتح باب التبرعات المادية والعينية لاهل البر والخير والاحسان . داعين الله ان يجزينا واياكم خير الجزاء ..

ونحن دائما في انتظاركم كل يومى اربعاء وخميس اسبوعيا .. ويمكن ارسال التبرعات بحوالات بريدية او شيكات بنكية الى صفحة هموم الشعب .

احمد عبد الله

التبرعات هذا الأسبوع

- ١٠٠ جنيه من الأخ عصام
- ٥٠ جنيها من الأخ إسلام
- ١٥٠ جنيها من الشيخ عاشور
- ١٠ جنيهات من فاعل خير لمجاهدى افغانستان

رد على رد

نشرت الشعب في العدد ٤٥٩ رد الاستاذ فوزى العريان على مانشر في العدد ٤٥٨ ولأن الرد حوى على الكثير من المغالطات فكان لابد من الرد الاتى :

ـ ليس صحيحا ان التوكيل المذكور صدر عن قصر النيل بل انه عن توثيق مصر الجديدة

ـ ماورد الاستاذ العريان على شكوى الاستاذ الفونس رفلة الى وكيل نيابة شئون المحامين التى يتهم فيها العريان بأنه تمكن من نقل رقم التوكيل صحيحا لكن الله شاء ان يخطىء في نقل جهة التوكيل لكشف جريمته . ويتهمه ايضا بانه لم يوكله وانه غش المحكمة الاستئنافية ؟ ؟

ـ وامعانا في التزوير احضر العريان زميلاً له يدعى محمد العسقلاني والتعى انه موكل عن اختى بتوكيل رقم ٤١٤ لسنة ٨٥ عام مصر الجديدة رغم أن توكيلها خاص فقط بالقضية رقم ١١٢١٩ لمحكمة شمال القاهرة الابتدائية للاستاذ ماهر رمزى .

احمد نجيب على حسين

□ وهموم الشعب تغلق باب الردود بين الطرفين على صفحتها وتكتفى بما نشر وتحيل الأمر برمته الى نقابة المحامين لاتخاذ اللازم مع أبنائها ..

مستشفى زفتى

مستشفى زفتى العام رغم اسمه وحجمه الكبير الا انه اسم على غير مسمى . فصيدلية المستشفى تكاد تكون خالية من الأدوية المطلوبة للعلاج . ويضطر المريض لشراء الأدوية على حسابه الخاص . يضاف الى ذلك الاهمال وعدم توافر الاخصائيين في العطلات .

احد مرضى مستشفى زفتى العام

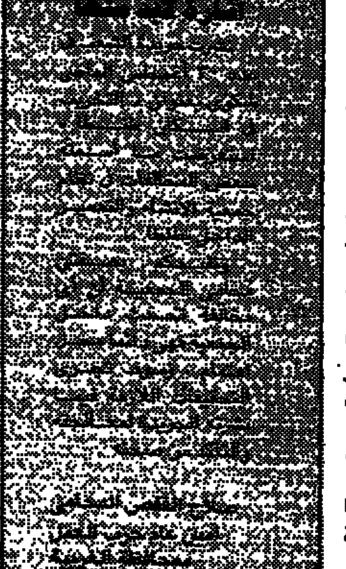
حالات انسانية

الطفل المشلول سيد أنور حسين

★ في رسالة تفيض بالدمع يحكى أنور حسين عبد الحميد والمقيم بشبرا الخيمة ص . ب . ا الرمز البريدى ١٣٤١١ قصة والده « سيد » الذى أصيب بشلل وهو يبلغ عاما واحدا وعلى مدى خمس سنوات هى عمره طاف به كل المستشفيات وباع كل ما يملك حتى أثاث منزله رغم انه يعول سبعة افراد براتب شهرى ٥٠ جنيها ولم ينس وسط هذه الدموع ايمانه بالله داعيا أهل الخير والبر والاحسان الى مساعدته لانقاذ هذا الطفل حبيس الفراش ..

بسبب الدروس الخصوصية في كفر صقر التعليمية

تقرر رسوب ٣ أشقاء لعامين متتاليين



الأشقاء الثلاثة

يبدو أن ادارة كفر صقر التعليمية وجدت في نفسها الكفاءة في اضطهاد الناس واخضاع عباد الله التى تميزت بها الحسينية والتى فاقتها شهرة فدخلت ميدان السباق . فالضحية هذه المرة ثلاثة أطفال أبرياء سامح ونادية ومريم عبد الله حنا سوريال بالمراحل الاعدادية بمدرسة الهجارسة مركز كفر صقر رفض الوالد اعطاءهم دروسا خصوصية كما فعل الجميع فكانت النتيجة الرسوب وقد تناولت هموم الشعب هذه المشكلة في العام الماضى ولم نكن نامل في كتابتها ثانية لكن اصرار الضمائر الميتة على رسوبهم للعام التالى ولنفس السبب ثم فصلهم من المدرسة ومرض الام حزنا على أطفالها الثلاثة . وهى ترى الأمل يذبل في عيونهم دفعنا لرفع الأمر لوزير التعليم قبل انتشار العدوى لادارات أخرى بالشرقية وقبل بدء العام الجديد .

□ وترجو هموم الشعب الا يصلها رد من المدرسة أن الأولاد غير جديرين بالنجاح لانهم مهما كان مستواهم سيئا كانوا جديرين بتخطى مراحل عديدة سابقة .

شكرا لكم .. وصلتنا الينا ردودكم

● **شيخ الأزهر :**

من الأستاذ احمد الحسيني مدير ادارة خدمة المواطنين .

ايماء لما نشر تحت عنوان « انتقام للتلميذات من السادة الفقراء والأيتام » بتاريخ ١٩٨٨/٤/٥ نوضح ان الشيخ سليمان محمد سليمان يعمل محفظا للقرآن منذ ١٩٨١/١/٢٤ على بند المكافأة الشاملة لتجاوزه سن الستين ولأنه لايخضع لنظام التأمين فلاحق له في معاش ..

● **وزارة الخارجية :**

من السفير صلاح الدين عابدين مدير ادارة خدمة المواطنين والتظلمات ردا على مانشر تحت عنوان « خدعنى الكفيل ... واعادنى لمصر فإن قنصليتنا في جدة وافتنا

● **وزير الزراعة**

اعضاء جمعية الطاقة الذرية التعاونية للتنمية واستصلاح الأراضى والمعاد اشهارها برقم ٤٤ ت بمحافظة بنى سويف والتى طبق عليها قرار الحل اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١ واموالها مجمدة ببنك الائتمان الزراعى بالقاهرة .. يهيبون بكم بتنفيذ قرار التصفية واعادة الحقوق لاصحابها .

فؤاد الخولى

بشيك لصالح المواطن محمد علام محمد برقم ١٠٣٠٢٢ مسحوبا على بنك مصر . فرع المعاملات الدولية .

■ المواطن / محمد علام محمد نرجو التوجه الى وزارة الخارجية لاستلام الشيك .

● **وزارة الصحة :**

من الاستاذ محمد عبد السلام ـ المستشار الاعلامى .

ردا على مانشر عن شكوى تلوث مياه الشرب بالتل الكبير نفيدكم انه تم اخذ عينات من المياه حتى شهر يوليو ٨٨ وأكدت جميعها بعد التحليل صلاحيتها تماما للشرب .

● وردا على مانشر تحت عنوان « اوكازيون التقارير الطبية » افاد مدير مستشفى الساحل انه تم البحث بمكتب التسجيل الطبى والاحصاء بالمستشفى ولم يستدل على تقرير بالكيفية التى نشر بها .

● **محافظة الغربية :**

من الاستاذ زين العابدين مصطفى وكيل الوزارة .

ايماء لما نشر تحت عنوان « مؤامرة تعليمية ضد النهضة الوطنية » نفيدكم ان صندوق دعم التعليم استخرج شيكا بمبلغ ٢٣٦ جنيها قيمة المحصل من الطلبة لاجراء الترميمات اللازمة عن طريق الوحدة المحلية بمجلس مدينة المحلة وأرسل المبلغ للوحدة الحسابية بالشيك رقم ٢٠٣٨٤٣ في ٨٧/١٢/٣٦ .

ـ الشاكى معين على بند المكافأة الشاملة ولايجوز منحه علاوات أو ترقيات .

ـ اقام الشاكى دعوى امام القضاء الادارى وارسل ملف الخدمة لقضايا الحكومة وسيتخذ اللازم في ضوء ماينتهى اليه القضاء .

ـ وبالنسبة للمستشهد به فقد تم خصم ماسبق صرفه له ليتساوى الطرفان ..

● **محافظة الجيزة :**

من لواء مصطفى منصور ـ السكرتير العام

حول مانشر بعنوان « ١ ـ ٥ = جوع » نفيدكم ان الرقابة التموينية تقوم بالمرور بصفة مستمرة ويوميا للتأكد من انتاج الكميات المسلمة من الدقيق حسب المخطط لها .. مع وجود اثنين من مفتشى تموين مساء وحتى الثانية عشرة بالتناوب .

ـ تم تحرير عدد من المحاضر لهذه المخابز نتيجة المرور المستمر وكان نتيجة ذلك أن تم تخفيض عدد ١٢٣٠ جوالا شهريا من مخابز المدينة .

● من الاستاذة سهير غنيم ناظرة مدرسة توفيق الحكيم الابتدائية .

يوراق العرب .. تنفى الاستيلاء على تبرعات اجبارية من اولياء الأمور ونأمل الوصول لحقيقة الشكوى وموافاتنا بأصحاب الشكاوى .

□ هموم الشعب :

الشكوى ذكرت قيام « انشراح » بفرض هذه الرسوم ! .. ولأنه يعمل في ثلاث مدارس فقد ادى ذلك لشيوع التهمة ونرجو عمل التحقيق اللازم للوصول الى الحقيقة .

تلغرافات

● **النقل والمواصلات :**

* تليفونات شربين .. تم نقلى من وكيل تليفونات بكابينة شربين إلى العمل على اللوحة بحجة أن زوجتى تعمل معى . وبرغم شكواى لرئيس الهيئة كثيرا وذكرت له العديد من الأمثلة مثلى ممن يعملون مع زوجاتهم إلا أن شكواى حفظت في المنصورة .

حسن محمد حامد الحفناوى

● **الشباب والرياضة**

شباب مدينة كفر الدوار بحيرة يناشدونكم لانقاذ مركز الشباب قبل أن يتحول إلى ورشة ومأوى للحيوانات الضالة بعد أن تهدم السور المحيط به ووعدنا رئيس المدينة ببنائه دون أن يبدأ التنفيذ ..

عنهم / السيد صبحى عيد

● **وزارة العدل :**

أصيب المواطن يحيى عبد العزيز الجبيلى بعاهة ونسبة عجز ٣٥ ٪ وفقا لتقرير الطب الشرعى إثر اعتداء شقيقين عليه وصدر حكم ضدهما برقم ٤٩٨٣ علم ٨٤ ثم أستأنف الحكم وتم تحويله للنقض برقم ١٠٥٣ لعام ٨٨ وللآن لم يبت فيه رغم مرور أكثر من خمس سنوات .

ابراهيم سليم
أمين اعلام الشرقية

● **وزارة الكهرباء :**

أهالى قرية دمرو مركز المحلة الكبرى يستغيثون بكم من انقطاع الكهرباء المستمر وتهالك شبكة القرية علما بأن تعداد السكان سبعين ألف نسمة وبها العديد من الهيئات والمصالح الحكومية خاصة ونحن على أبواب المدارس .

د / عبدالفتاح مراد
ومحمد عبدالحميد

● **وزير الحكم المحلى**

أهالى قرية محلة مالك مركز دسوق يناشدونكم التدخل لوقف تحويل ميزانية القرية إلى القرى الأخرى وحرمان أهلها من الخدمات الضرورية مما أصبحت معه مياه الشرب تصيب الجسد بالأمراض وتنتشر العدوى وعدم وجود صرف صحى .

عنهم : د . محمد بندق
د . سيد العدوى

● **وزارة الدفاع**

كان خريجو دبلوم التلمذة الصناعية كلهم أمل في إكمال تعليمهم إلا أننا فوجئنا بسد الأبواب أمامنا رغم حصولنا على أكثر من ٦٥ ٪ ورغم أن معهد التدريب المهنى بالقوات المسلحة أعلن عن قبول طلاب دبلوم صناعة بمجموع ٦٠ ٪ فاننا نناشد المشير أبوغزالة وزير الدفاع الموافقة على قبولنا وإعادة الأمل في إكمال تعليمنا .

عن الطلاب عبدالرازق محمد سيد أحمد
معهد امبابة
على حسن محمود ـ وادى حوف

● **وزارة التعليم :**

قبل ان يضيع الجهد والوقت .. نناشد الوزير اختيار المدارس التى بها تجهيزات وفنيون لتطبيق اليوم الكامل . فمثلا مدرستنا تفتقد لأى أجهزة اوفنيين ومن ثم سيتحول الأمر لفوضى ونناشدكم اتمام المدرسة أولا .

عطيات على الطوخى
وطلبة مدرسة دسوق الاعدادية بنات

● طلبة الجامعات الذين استنفدوا مرات الرسوب يناشدونكم اصدار قرار باعطائهم فرصة اخرى بدل من ضياع العمر . عدة توقيعات .

● **محافظ المنوفية :**

أهالى شنوان يعانون من الاهمال الصارخ بداية من الميدان الرئيسى وحتى مبنى الجمعية الزراعية والاشغالات على الطريق واطفاء الأعمدة الرئيسية وقد ناشدنا المسئولين دون جدوى ولم يعد سوى المحافظ .

محمد الشرابى
عضو هيئة المحافظة

● **محافظ الاسماعيلية :**

تم نقل موقف السيارات الخاص بأهالى القنطرة شرق من وسط الاسماعيلية الى غرب السنترال وبذلك يضطر المواطن لقطع ٢ كيلو سيرا على الأقدام !! فهل يتكرم المحافظ بعودة الموقف لوسط المدينة رحمة بأهالى القنطرة ؟

محمد محمود حسن
أمين حزب العمل بالقنطرة

● **مياه كفر الشيخ :**

تعتبر شركة مياه كفر الشيخ أن معدل استهلاك كل منزل يوازى حدا أدنى ٣٠ م مكعب شهريا بغض النظر عن عدد الشقق . ولذلك فرغم أن عداد منزلى يقرأ ٢٣ م مكعب الا أنهم طالبونى بدفع ٧٢٠ م مكعب ويرجعون ذلك للوزير ولجنة السياسات .

طارق عبد الدايم البوهى
دسوق شارع الشبراخيتى

● **تموين قنا :**

أهالى قنا يستنجدون من سعر جوال الدقيق زنة ٢٥ كيلو بعد أن وصل الى سبعة جنيهات ونصف في السوق السوداء لضعف المقرر الشهرى للقرى والذى لا يكفى الاستهلاك نتيجة عدم وجود مخابز .

خلف الله جاد المولى تمساح
أمين التنظيم

● **مرور الاسكندرية :**

أهالى سيدى بشر يطالبون تخصيص مكان لعبور المشاه امام مبنى حى المنتزة .. خاصة في الجهة المقابلة للسكة الحديد منعا للحوادث .

د . طارق السيد

● **مدينة دشنا**

أهالى دشنا يستغيثون من سجل مدنى دشنا فالرشوة علنا والاساءة للجمهور هى العادة ووصل الأمر للتزوير في الأوراق الرسمية .

علاء الدين على محمد
اداب قنا

● **هاواى الاستثمارية**

عمل نجلى مندوبا للتوزيع بشركة هاواى الاستثمارية وأثناء العمل تم تحرير عينات من المثلجات المبيعة في الأسواق بصحة بلبيس وحكم عليه بالحبس والغرامة ولأن لم توكل الشركة محاميا للدفاع عن ابنى أو دفع الغرامة .

السيد ابراهيم الصياد
بلجاى ـ مركز المنصورة

قمر التجسس [بقية]

يخرجون الى العمل . ومتى يفتحون الحوانيت وكيف يستمرون في الانتاج والتعليم . برغم حظر التجول واغلاق المدارس .

ويعرف القادة العسكريون جيدا ان امتلاك المبادرة هو امتلاك للتفوق وان التفوق ليس في امتلاك هذا السلاح اوذاك . بل في امتلاك روح الهجوم وفي وضع الخطط المناسبة لذلك .

ليتحول العرب الى الهجوم . ولنتبع خطى الانتفاضة . عندئذ يبطل فعل اقمار اسرائيل التجسسية وقد يسقطها حجر .

محجوب عمر



* الأخ المهندس فريد عبدالفتاح : نتفق معك أن القرارات معظمها شخصية ونشكر لك غيرتك واهتمامك وما أفدتنا به ..

* الأخ عبدالرءوف محمد الاسلامبولى : كثيرا ما تناولنا قضية تبعية مصر لأمريكا والغرب ولذلك فلا خلاف بيننا .

* الأخ على محمد التهامى الحسانية ـ المنيا مرحبا بك كل يوم أربعاء أو خميس .

* لواء السيد عبد العليم قنديل محافظ الوادى الجديد الأسبق .. نعم الشيوعية والامبريالية لايتفقان إلا عند الهجوم على الاسلام .

* المخلص صابر .. نحن في انتظار تفاصيل كاملة عما يحدث في الموقع الذى أشرت إليه ونود أن تكون الوقائع المحددة كما فعلت في رسالتك السابقة هى مستندات ووثائق فيسعدنا قبولها واعدادها للنشر والخبر منشور اليوم في باب ممنوعات بنفس الصفحة .

* مواطن قلبه على بلده .. عرفنا الفندق .. ولكن المهم أن تحدد لنا الوقائع بالضبط .. وتحديد الأسماء والزمن وأرقام السيارات الخاصة بهم إن أمكن .

* الأخ مصطفى الشطبى .. نرجوكم وبشده ألا تحملونا تقصير غيرنا .. وأنت كرجل حزبى تعرف أين توجه المكاتبات الخاصة بالجريدة وتخطىء في ذلك فلماذا تعتب علينا .. وللعلم فليس لك عندنا أى شكوى مؤجلة .

* الأخ ماهر بكر ـ ٢٧ ش الغندور بقسم النظام الزقازيق : نرجو أن ترسل إلينا بتفاصيل أكثر ويسعدنا لقاءك بمقر الجريدة كل يوم أربعاء أو خميس أسبوعيا .

الأخ الدكتور محمد عامر

للمرة الثانية ندعوك الى عدم اتهام احد بالباطل . فاختلاف وجهات النظر لا يعد مسبة .. ونحن نختلف معك في أسلوب معالجتك للمواقف .. وكان بودنا غير ذلك .

* الأخ الدكتور حسن عبدالخالق .. يعز علينا أن تكون قد أرسلت أى شكاوى بمستندات ولم نرد عليها .. ونؤكد لك أنه لم يصلنا شىء على الاطلاق وننتظر منك التوضيح .

تحت تهديد السلاح .. نزعوا أرضى

اصدر مجلس محلى قرية رملة الانجب ـ أشمون ـ منوفية قرارا بنزع ملكيتى لقطعة أرض لبشد عليها اسلاك التيار الكهربائى الى منزل احدى الموظفات التى تعمل في مكتب رئيس المجلس .

رغم أن منزلها على قطعة أرض من أملاك الدولة في الوقت الذى يمنع فيه قانون المجالس المحلية اعطاء المجالس المحلية سلطات اصدار قرارات نزع الملكية .

وعندما رفضت تنفيذ القرار قاموا بشد الأسلاك تحت ستار الليل وفي حماية السلاح وغير المرخص طبعا !

سمير نوفل
رئيس الشئون القانونية
بادارة أشمون التعليمية

طبيب يطلق الرصاص على عربجى لعدم افساح الطريق لسيارته !

اطلق طبيب الرصاص على رأس عربجى لعدم تمكنه من افساح الطريق له ليمر بسيارته ! !

وكان الطبيب يسير بسيارته بمنطقة شبين القناطر بالقليوبية الا انه لاحظ عرقلة الطريقة بسبب مرور عربة كارو ببطء وعدم الاستجابة للكلاكس او الاكتراث به حيث كان يسير يمين الطريق وليس امامه اى منفذ .

وعندما تمكن الطبيب من المرور بجانبه وجه وبخه بالفاظ جارحة .. الا ان العربجى رد عليه بمثلها فاخرج الطبيب مسدسا واطلق عليه عدة رصاصات .

تم نقل العربجى الى مستشفى شبين في حالة خطرة وقد امرت نيابة شبين بحبس الطبيب ٤ ايام على ذمة التحقيق .

اتهام مخرجه باصدار شيك بدون رصيد بـ ١٥ الف جنيه !

تم اتهام مخرجه بالتليفزيون تدعى سهير باصدار شيك بدون رصيد بمبلغ ١٥ الف جنيه والمماطلة في سداد مبلغ اخر قيمته ٩ آلاف جنيه . وقد امر سعيد عبد المحسن وكيل نيابة الوايلى بالافراج عنها بكفالة ٢٠٠ جنيه .

كان المدعو يوسف الفاجورى اتفق على انشاء شركة انتاج فنى وحصلت منه على المبالغ كحصة في الشركة الا انها لم توف بما تعهدت به . وعند المطالبة بما سدده ماطلته واساءت معاملته ثم اعطته شيكا على بنك القاهرة السيدة زينب . وعند تحويل قيمته الى حسابه ببنك النيل بمصر الجديدة تبين عدم وجود رصيد .

شاب يفجر انبوبة بوتجاز لقتل والديه بسبب المصروف

تمكنت شرطة الجيزة من انقاذ عمارة باكملها من الدمار حيث تعمد شاب ترك انبوبة بوتجاز شقة والديه مفتوحة لفترة بغرض اشعال حريق لتدمير اسرته انتقاما منهما لعدم مجاراته في منحة المصاريف .

وكان والد الشاب ويدعى فؤاد ابو بكر بشارع احمد عبد الحميد بساقية مكى جرى مسرعا ليستنجد بالنقيب منصور عبد الخالق خليفة رئيس نقطة ابو هريرة حيث ان ابنه عصام اعتدى عليه وعلى امه واخوته بالضرب بالعصا والسكين وانه هارب من الخدمة العسكرية ويطالب بمصروفات كبيرة . وعلى الفور توجهت القوة من النقطة حيث تمكنوا من انقاذ الشقة والسيطرة على الشاب تحت تهديد السلاح .

قاموا السرقة بالاكراه فلقوا ٨ رصاصات

قامت عصابة سرقة بالاكراه بقنا بمحاصرة مزارعين اثناء قيامهما برى حقلهما بقرية العركى وتمكنوا من سرقة موتور الرى بالقوة تمكن طفل صغير من الفرار حيث توجه للخفراء لاستغاثة وحارس الوحدة المجمعة والمدرسة الاعدادية الا انهم رفضوا ونهروه عندما سمعوا اطلاقات الرصاص !

وفي الصباح تلقى مستشفى فرشوط بلاغا باصابة كل من صلاح اسماعيل وعبد الفتاح محمد بثمانى رصاصات !

على القماش








يلقى مصرعه ببئر مصعد المجمع اثناء صرفه المعاش !

لقى عجوز في السبعين من عمره مصرعه بالسقوط في بئر الاسانسير بمجمع التحرير حيث سقط برأسه على جزء من الخرسانة المسلحة فتوفى على الفور .

كان العجوز قد توجه للاستفسار عن صرف معاشه من الشئون الاجتماعية الا أنه تعثر اثناء بحثه عن المصعد رقم ٩ حيث أن الباب المؤدى مخلوع ولم يلاحظه لضعف نظره انتقلت نيابة قصر النيل للتحقيق والمعاينة وكانت المفاجأة العجيبة بقاء نظارته سليمة دون اى كسر .

آخر فرصة تهرب بفستان الزفاف !

اصيبت عروس ببولاق الدكرور بحالة عصبية مفاجئة فأخذت تجرى في الشوارع بفستان الزفاف .. وكان الاهل والاقارب بأحد الافراح بمنطقة شارع ١٠ فوجئوا بالعروس تجرى .. اوقفتهم المفاجأة للحظات ثم اسرعوا بالجرى خلفها ولكنها عضت اول من لحقها واستمرت في العدو للتوجه الى المأذون اوقسم الشرطة تبين ان السبب يرجع الى خلافات بينها وبين العريس واهله وان هذه آخر فرصة لاتخاذ موقف !

ممنوعات

★ مأمورة ضرائب بالتصرفات العقارية بأحد أقسام القاهرة استغلت بذكاء مرض زوجها ومظهرها الذى لا يتناسب مع سنها ومركزها الهلم المتعلق بأصحاب العمارات الممولين لتصبح من أثرياء المجتمع وتركب سيارة مرسيدس ولكل ولد من أولادها سيارة شيفورليه وحسابات بالعملة الصعبة وعلاج زوجها بأمريكا وأخيرا شراء شقة على مساحة ٣٠٠ متر تطل على نادى كبير مقابل ٨٠ ألف جنيه أبلغت الضرائب أن قيمتها ٤٠ ألف جنيه .. والوثائق لدى ممنوعات .

★ مدير ادارة بابو كبير يقوم باستعمال سيارات الحكومة في أغراض شخصية ضبطه مهندس السيارات يوم ٨٨/٧/١٨ في السيارة رقم ٣٣٥٢٩ بإذن سير رقم ٣٤٠ وتم سحب الرخصة وتحرير مخالفة في ٨٨/٨/٧ .

★ استطاع مدير مخلوع من أحد مراكز شباب ميت غمر أن يعرقل نشاطات المركز الذى تمكن شبابه من خلعه فأشعل بينهم الصراع والشللية بالسيطرة على قرارات مدير ادارة الشباب كما يريد في كل محافله !

★ يبدو أن أصابته سكرة الخمر خرج وكيل أول بوزارة النقل الى الشارع وفي يده كأس للويسكى بعد قضاء وقت غير طيب داخل نادى مشهور بالاسكندرية تابع للشئون الاجتماعية ويجتمع فيه أعضاء اثنية المليونية .

علق احد ابناء الاسكندرية الذين شاهدوا الواقعة قائلا : أصل النادى ده بيعتبر خمارة السلطة .

نصر رياضى كبير لمصر للطيران في بطولة الجمهورية للشركات

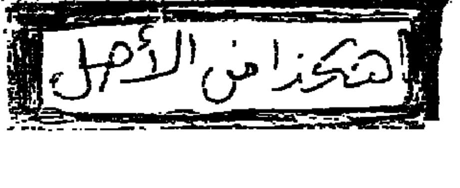
حققت مصر للطيران نصرا رياضيا كبيرا في بطولة الجمهورية للشركات التى اقيمت بالاسماعيلية وبورسعيد حيث فازت بالمركز الأول في ألعاب السلة والطائرة واليد والجودو والكاراتية وألعاب القوى والدراجات (مبتدئين) والتصوير والتمثيل .. والمركز الثانى في المصارعة والملاكمة والاسكواش والتنس واختراق الضاحية وتنس الطاولة (أنسات) .. والمركز الثالث في الهوكى والسباحة والشطرنج والمركز الرابع في رفع الأثقال وكرة الماء والدراجات (متقدمين)

وحصلت على المركز الثانى في الترتيب العام على مستوى الجمهورية بزيادة قدرها ٧٠ نقطة عن العام الماضى بينما فاز المقاولون بالمركز الأول بزيادة قدرها ١٧ نقطة فقط عن العام الماضى .




وفي الصورة السيد مجدى يحيى عضو اللجنة العليا للنشاط الرياضى بمصر للطيران يتسلم كأس الفوز من السيد / عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والسيد / محمود سراقت سكرتير عام اتحاد شركات الجمهورية

رئيس التحرير : عادل حسين — مدير الجريدة : إبراهيم الزيادى



قمر التجسس.. وحجر الانتفاضة

بقلم
د. محجوب عمر

بينما تتصاعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة. وتعيش شهرها العاشر مطورة اساليبها وتنظيماتها. وبينما كاد الناس خارج فلسطين من فرط اعجابهم ببطولة الانتفاضة ويأسهم من احتمال تحرك حكوماتهم كادوا ان يفصلوا بين قضية فلسطين باعتبارها قضية صراع فلسطيني ضد الصهيونية وبين هذه القضية نفسها وبين مجمل النزاع العربي الاسرائيلي. وبينما بلغ الامر بكبار المحللين السياسيين حد التصريح بان الفلسطينيين قد حملوا قضيتهم على ايديهم. وان ذلك يحقق الغايات وحده ويعفي الاخرين من العمل.

بينما يحدث كل ذلك تعلن القيادة الاسرائيلية عن اطلاق قمرها الصناعي التجسسي الاول الذي لم تنكر ان من مهامه التجسس على البلاد العربية المجاورة. وضمان تفوق اسرائيل عليها مجتمعة.

وهكذا جاءت هذه الخطوة لتعيد التفكير العربي من جديد الى واقع ان الصراع لم يكن في يوم من الايام صراعا فلسطينيا ـ اسرائيليا فقط. بل هو بالضرورة صراع عربي ـ اسرائيلي ـ يقوم فيه الفلسطينيون بدور راس الحربة المقاتلة ضد العدو الاسرائيلي. ولايعفي دورهم هذا بقية العرب من الحرب ضد العدو نفسه.

ان قمر التجسس الاسرائيلي باديء ذي بدء لايمكن ان يكون موجها ضد الانتفاضة. فشعب الانتفاضة لايملك لا صواريخ ولا قواعد سرية. ولا مصانع للاسلحة الكيمائية يحرص على سريتها. واسلحة الانتفاضة كلها اسلحة علنية. حجر وزجاجة مليئة بالنفط. وسكين وعلم. والاهم من كل ذلك ارادة وعزيمة وثقة في النصر.

القمر التجسسي الاسرائيلي موجه ضد الدول العربية. ومواجهة هذا التهديد الجديد هو من مسئولية الدول العربية مجتمعة والفلسطينيون بشكل عام لايخشون هذا القمر التجسسي الا بخشيتهم على مصير اشقائهم ويبقى ان يتحرك الاشقاء ليعيدوا النظر في استراتيجيات المواجهة ضد العدو الاسرائيلي. وان يختاروا من بينها الممكن والمفيد لا ان يضعوا مشاريع تظل حبرا على ورق. اوتجرنا الى مزيد من التبعية.

فمنذ عرف النزاع العربي ـ الاسرائيلي ـ والتفكير العربي يجرى على خطين احدهما مؤسسي يرى ضرورة التفوق العسكري والتقني المنظم على العدو. والاخر جماهيري يرى ان مقتل العدو هو في تعبئة طاقات الجماهير العربية. ومواجهته مواجهة تبطل فعل اسلحته الحديثة. وتجعلها اكواما من الخردة.

ولقد تصارع الفكران طويلا. ولابد من الاعتراف ان الفكر المؤسسي قد ساد الى درجة عزلت الجماهير العربية عن الفعل المؤثر في هذا الصراع حتى ادارت قطاعات واسعة منها ظهرها له. كما ان القيادات العربية الرسمية لحرصها على مصالحها الضيقة والمؤقتة كثفت من تعبئتها الاعلامية. لاضد العدو الصهيوني. بل ضد الاشقاء العرب. ولقد نال الفلسطينيون الكثير من هذه التعبئة العدائية حتى انطلقت الانتفاضة الباسلة فاختارت وسائل الاعلام امتداحها من بعيد تطبيقا لمثل شعبي قديم يقول « يسعدكم ويبعدكم ».

ورب ضارة نافعة فها هو القمر التجسسي الاسرائيلي يطرح السؤال من جديد على الجميع هل يقبل العرب حتى الذين قبلوا الصلح مع العدو الصهيوني ان يحتفظ هذا العدو بقدرة تفوق كيفية عليهم؟ الاجابة ان الجميع يرفضون ذلك. حتى الذين لايعلنون ولايتخيل المرء ان هناك عربيا واحدا يقبل باستمرار هذا التفوق.

يبقى السؤال التالي كيف يواجه العرب هذه الخطوة الاخيرة؟

ان الاستمرار في التفكير القديم يؤدى الى الوقوع في فخ سباق التسلح وذلك بدوره يؤدى الى الوقوع تحت سيطرة الدول الكبرى.

لم يكن لاسرائيل ان تطلق قمرها التجسسي دون المعونة التي تلقتها من الولايات المتحدة الامريكية والغرب عموما. ولقد صرح « يوفال نئمان » رئيس لجنة الطاقة والفضاء في اسرائيل. والمسئول الاول عن مشروع اطلاق القمر التجسسي ان اسرائيل قد تلقت معونة من وكالة الفضاء الامريكية ناسا ومن وكالة الفضاء الاوروبية. وانها لاتواجه عقبة في تكرار مافعلت سوى التمويل.

والمعروف اولا ان يوفال نئمان هو ممن يطلقون عليهم « صقور اسرائيل ». والرجل ليس سياسيا محترفا. بل هو عنصري بالطبيعة. ويكفي ان يعلم الناس انه قد اعترض على اتفاقية فك الاشتباك الثانية عام ١٩٧٥ بين مصر واسرائيل واستقال من منصبه كمستشار لاعادة ترتيب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي وفقا لنظم الكمبيوتر. ثم ساهم الرجل نفسه في تكوين اكثر احزاب اسرائيل تطرفا مع النائبة « جيئولا كوهين » وهو حزب هاتحياه. وهو يعارض طبعا اتفاقيات كامب ديفيد. واتفاقية الصلح المصرية ـ الاسرائيلية ـ والانسحاب من سيناء التي مايزال يطالب باسترددها.

هذا العنصري الوقح لايرى مستقبلا لاسرائيل الا باخضاع العرب وطرد الفلسطينيين وابادتهم. والاحتفاظ باكبر قوة عسكرية اسرائيلية متفوقة باستمرار.

وبالرغم من انه في المعارضة الاسرائيلية شكليا على الاقل. الا ان القيادة الاسرائيلية الصهيونية قد اوكلت اليه اخطر مشاريعها ولقد نجح في خططه كما اثبت ذلك اطلاق القمر التجسسي.

ان البعض بين العرب يفتخر بانه يتلقى معونة عسكرية امريكية. والبعض يفتخر بانه يستطيع شراء الاسلحة الامريكية. ومع ذلك فقد كشفت الشهور الاخيرة ان قطار المعونة العسكرية الامريكية يمكن ان يتباطأ. او حتى يتوقف عندما لاترضى امريكا على هذا الموقف السياسي العربي او ذاك. اما شراء الاسلحة فهو امر صعب بحجة معارضة اللوبي الصهيوني او امريكا. فاذا تم فان الاسلحة تجرد من فاعليتها لضمان عدم الاستفادة منها. وبشكل خاص ضد اسرائيل تماما كمن يشتري ثورا مخصيا لمزرعة ابقار. هذه هي امريكا ومعونتها للعرب. فهل لازال هناك من يتصور ان امريكا ستساعده فنيا على الاقل على اللحاق بالتفوق الاسرائيلي؟؟

لايعتقد ان احدا يفكر في ذلك على المدى المنظور على الاقل والدعوات التي تصدر الان لكي يطلق العرب قمرا تجسسيا هي دعوات تغفل الظروف الدولية والامكانيات الدولية. وكذلك واقع الامكانيات العربية المفتت. وبالنسبة لهذه النقطة الاخيرة فان من المؤكد ان توحيد الامكانيات العربية في امكانه تعويض فجوة الضغوط الدولية. فالعرب لديهم الطاقة البشرية التقنية العالية ولديهم الامكانيات المادية لتحمل تكاليف الدخول في سباق الفضاء ولكن ذلك يتطلب وقتا لن يتوقف فيه العدو عن التسلح. ويتطلب اكثر من ذلك وحدة من شأنها ان تحققت. او حتى تحقق بعض من اشكالها ان ترهب العدو وتردعه بما هو اخطر من صواريخ الفضاء.

ما العمل الى ان يتم ذلك؟

الانتفاضة هي الاجابة المثلى على هذا السؤال.

لقد تصور البعض ان حجارة الانتفاضة لن تفعل شيئا امام دبابات العدو وطائراته. ولكن واقع الاشهر العشرة الماضية اثبت ان الطرف العاجز في هذا الصراع هو الجيش الاسرائيلي. صحيح ان الجيش الاسرائيلي يستخدم احدث الوسائل التكنولوجية في القمع والارهاب. بل يجرب وسائل جديدة في ترسانات الغرب كالعصي المكهربة. والعصي البلاستيكية. والعصي التي لاتضر ايدى الجنود. والسترات الواقية من نيران المراشق. والخوذات الواقية من الحجارة. واخرى واقية من القنابل الحارقة. والمدرعات المعدة خصيصا لعبور متاريس الحجارة. والتي اضافت اليها المصانع الاسرائيلية جدرانا من الاسبستوس. الواقي من النار حتى لاتحترق. بالاضافة الى طائرات الهليكوبتر واحدث قنابل الغاز والرصاص المطاطي والبلاستيكي. ولكن كل هذا التفوق التقني فشل امام مقلاع يتم صنعه بابسط الوسائل واوفرها وحجر يتم اختياره ليناسب الهدف والمسافة من الارض الطيبة.

لم يعد العدو الصهيوني يستهين بالانتفاضة بل ان القيادة العسكرية الاسرائيلية اعترفت منذ شهور بانه لايوجد لديها حل عسكري للانتفاضة. وان الحل لابد ان يكون سياسيا. والارتباك السياسي واضح وجلي في صفوف الاسرائيليين بينما الوحدة السياسية والوطنية تزداد صلابة على نحو يحير الصهاينة خاصة عندما اكتشفوا ان كل الاعيبهم طوال العشرين عاما الماضية للايقاع بين الطوائف الدينية الفلسطينية قد فشلت. وان يوم الاحد اصبح مثله مثل يوم الجمعة يوم استنفار للقوات الاسرائيلية حول اماكن العبادة المسيحية والاسلامية لمواجهة المظاهرات التي تخرج بعد الصلاة.

ليس هنا مجال الافاضة في انجازات الانتفاضة فالقصد هو تبيين ان اسلوب الانتفاضة وهو التعبير الارقى عن الضغط الجماهيري في المواجهة ضد العدو الاسرائيلي هو نفسه الاسلوب الذي يمكن لبقية العرب ان يتبعوه.

ليس معنى ذلك ان يخرج العرب في مدنهم وقراهم من المحيط الى الخليج لالقاء القنابل الحارقة والحجارة. اذ لايوجد بالطبع قوات اسرائيلية محتلة هناك. وليس هناك اسرائيليون في البلاد العربية الا موظفي السفارة الاسرائيلية في القاهرة. والسياح الاسرائيليون الذين يقل عددهم يوما بعد يوم.

كما انه ليس من المتصور ان تطال حجارة المقاليع الاقمار التجسسية ولكن ذلك لاينفي امكان استخدامها ضد هذه الاقمار. او على الاقل ضد الذين يشغلونها وهم على الارض.

ان الانتفاضة الفلسطينية المباركة تشغل العدو الصهيوني وترهقه ولئن كانت اسرائيل قد افلحت في ان تطلق قمرها التجسسي. بعد عشرة اشهر من الانتفاضة. فان قادتها لاينكرون خطر استنزاف الانتفاضة لقواهم ومواردهم وامكانياتهم.

باختصار لدى العرب الان جيش من حوالي مليوني فلسطيني يخوض حربا يومية ضد عدو العرب المشترك اى العدو الاسرائيلي. وهذا الجيش الشعبي الفلسطيني موجود في ظروف من افضل ظروف المواجهة بين طرفين بالنسبة للعرب. حيث تتحول كل التقنيات الاسرائيلية الحديثة من طائرات وصواريخ واقمار صناعية الى اكوام من الخردة لايمكن استعمالها وحيث تجبر الانتفاضة الفلسطينية المباركة القيادة الاسرائيلية على استخدام جيشها المدرب على استعمال تلك الاسلحة التقنية كمجرد قوة امن محلية. وعاجزة ايضا.

اليس من الفطنة اذن ان يكون الرد العربي المشترك على اطلاق القمر التجسسي الاسرائيلي هو الاتفاق على دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة دعما فعليا بكل الوسائل الممكنة. وهي كثيرة.

يقول زئيف شيف المحلل العسكري الاسرائيلي عن الانتفاضة انها تملك المبادرة. وان المنتفضين يقررون متى يخرقون النظام ومتى يبادرون الى الهجوم ورمي القنابل الحارقة ومتى يضربون ومتى.

البقية ص ١١



نرفض قتل وزير الداخلية!!

في يقيني ان وزير الداخلية الحالي ماساة على مصر كلها. وهو الارهابي الاول بعقليته وتصرفاته. يدفع النظام الحاكم الذي يدعي حمايته إلى الهاوية. في كارثة ستكون بالتأكيد أبشع مما حدث سنة ١٩٨١. وعلى الرغم من كل ذلك أعارض بشدة أية محاولة للخلاص منه بمحاولة قتله. وذلك لعدة أسباب أذكرها في نقاط محددة

١ ـ المطلوب تغيير سياسات وليس تغيير أشخاص. اذا افترضنا ـ لاقدر الله ـ ان زكي بدر مات مقتولا. مع بقاء نفس السياسات. فإن الامور لن تتغير كثيرا. بل ستزداد تعقيدا. ولن يتراجع القمع البوليسي بل سيشتد ويصل الى ذروته. وينطبق المثل العامي « مات الدو. هاتوا شامير »..

٢ ـ الشعب المصري بطبيعته يكره الظلم والارهاب. سواء كان مصدره الشرطة او الشارع. ولذلك فالجماهير متعاطفة بالتأكيد مع المظلومين والمضطهدين والمعتقلين في سجون زكي بدر. وهذا التعاطف ادانة في حد ذاته لوزير الداخلية والنظام الحاكم كله. واستياء الرأي العام بداية التغيير ووسيلته. فلا تريد المعارضة ان تضيعه وتنسفه بعمل أرهابي طائش ولو كان محاولة اغتيال الظالم. لأن المطلوب كما ذكرت تغيير سياسات وليس اشخاص. فالظالم المقتول سيخلفه أخر..

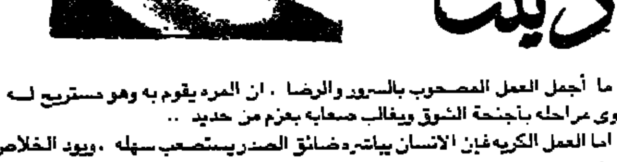
٣ ـ ولان الشعب المصري بفطرته يكره سفك الدماء. فانني أقول ان موت وزير الداخلية بطريقة غير طبيعية ـ لاسمح الله ـ سيكون لمصلحته « يعني شخصيته الحقيقية ستختفي. ويظهر وكأنه الملاك » « البطل الذي مات فداء لمصر » « الشهيد الذي ضحى بحياته وهو يؤدي واجبه ». هكذا ستصوره أجهزة الاعلام الحكومية. بعد ان يعيش مكروها ممقوتا من الرأي العام لظلمه وطول لسانه. هو بهذه الطريقة ميت رغم أنه حي. فلا تعملوا على احيائه في ضمير الشعب بالعمل على اغتياله »

٤ ـ ان طريق الخلاص من زكي بدر وأمثاله من الظالمين. واضح ومعروف. وهو تعبئة الشعب للخلاص من قانون الطوارئ واطلاق الحريات وانهاء حكم الاستبداد. وعندما يتحقق ذلك لابد ان يحاكم الوزير الطاغية وغيره من الطواغيت ويدخلون السجن جزاء على ما اقترفته الديكتاتورية على ايديهم.. من جرائم في حق البلاد والعباد. سيادة وزير الداخلية اتمنى لك ان تعيش حتى ترى هذا اليوم

محمد عبد القدوس







هذا ديننا

ما أجمل العمل المصحوب بالسرور والرضا. ان المرء يقوم به وهو مستريح له. يطوي مراحله بأجنحة الشوق ويغالب صعابه بعزم من حديد..

اما العمل الكريه فإن الانسان يباشره ضائق الصدر يستصعب سهله. ويود الخلاص منه.

طالب المعرفة يقرأ بشغف ويشارك قلبه بصره في الوعي والافادة. أما المكره على الدراسة فهو يرمق الكتاب وكأنه عدو مبين.

ومايتم عمل عظيم الا إذا كان مقرونا بالرغبة الصادقة والاقبال العارم. عندئذ تنتظر مواقف البطولة وترى مغالبة بين الارادة الشديدة والغاية البعيدة. يتحقق فيها قول ابى الطيب..

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام!

والمربون العظام هم الذين يجعلون وراء كل تكليف عاطفة صادقة. ووراء كل واجب باعثا حيا..

ان الله عذر في الهجرة المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. ماذا يصنعون؟ لايستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا.. فليبقوا اذن في أوطانهم.. بيد أن قوة اليقين قد تخيل لصاحبها أنه يفعل مالايطيق. وأنه قادر على الهجرة مع ضعفه وعجزه. ومن هنا يرسم خطته وكأنه سليم معافى. ويأبى التسليم بما في بدنه من علة!؟

قال ابن عباس « سمع رجل من بني ليث ان الله عذر المستضعفين وأسقط عنهم الهجرة » وكان الرجل شيخا مسنا مريضا. فقال: والله ما أنا ممن استثنى الله! واني لاجد حيلة. ولي من المال مايبلغني المدينة. وأبعد منها. والله لاأبيت الليلة بمكة. أخرجوني! فخرجوا يحملونه على سرير حتى أتوا به « التنعيم » ـ على مرحلة من مكة ـ فغلبه المرض وحضره الموت!

ان الحماسة الشديدة لم تغلب العلة الكامنة. وشعر الرجل المؤمن بأنه يموت دون ان يتحقق أمله. ودون ان يرضي ربه وينصر رسوله وينضم الى اخوانه المهاجرين. فماذا يصنع؟

ضرب بيمينه على شماله كهيئة المبايع. ثم ناجى ربه قائلا: اللهم هذه لك. وهذه لرسولك. أبايعك على مابايع رسولك. ثم مات..

هذا جهد الرجل وهذا قدره. وقد نفس عن ايمانه الكامن بحركة يمناه على يسراه. وهو على فراش الموت: وبلغ خبره رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونزلت الآية الكريمة « ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما »..

محمد الغزالى

ـ بدل ما امريكا تتجسس علينا وتدى تقارير لاسرائيل.. تتجسس اسرائيل علينا بمعرفتها!!!

طرائف الصحائف

٣٠ مليار جنيه تخسرها مصر سنويا بسبب تجارة المخدرات

● ذكرت ورقة عمل اعدها الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء. عن الرؤية الاحصائية والاقتصادية لمشكلة المخدرات في مصر. ان العائد لمكافحة المخدرات اجدى من عائد المخدرات على كافة الوجوه حتى لو كانت فقط في الوجهة الاقتصادية. حيث اشارت مؤشرات حديثة الى ان الاقتصاد القومي المصري يخسر كل عام بسبب تجارة المخدرات قرابة الـ (٣٠) مليار جنيه. لو اضيفت خمسة مليارات دولار منها الى خزينة الدولة لارتفع سعر الجنيه المصري مقابل العملات الاخرى.

● المصور ٢٣ سبتمبر ٨٨

من وضع المصريين في اقفاص للفرجة عليهم؟

جاءني خطاب.. تعليقا على ما اثرته في الاسبوع الماضي حول الاسوار الحديدية في الميادين. يقول القاريء من هو هذا المهندس العبقري الذي اشار بوضع الناس في الميادين الرئيسية امثال التحرير والازهر في اقفاص حديدية حتى يتفرج عليهم السياح الذين يزورون القاهرة؟! ترددت في نشر هذا السؤال بهذه الصيغة الحادة.. لكنني فضلت في النهاية نشره كما هو ليقرأه يوسف ابو طالب.. الفنان.. قبل ان يكون محافظا للقاهرة عاصمة اول حضارة في تاريخ البشرية..

● الاذاعة والتليفزيون ٢٤ سبتمبر ٨٨

التليفون في الزير!

اين تليفون الخدمة العامة..؟ هل سرق.. لم رفع للاصلاح.. ام أن قرارا صدر بعدم الجمع بين المياه والاتصالات في مكان واحد.. ام انه سقط في الزير؟!

● الأهرام ٢٢ / ٩ / ٨٨

مرتب الخدمة العامة ٤٨ جنيها سنويا!

● اقترحت لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس الشعب في تقرير لها ان تكون مكافأة الخدمة العامة ١٢ جنيها شهريا. اوضحت اللجنة ان ذلك سيكون ادعى حتى تتوافر الجدية للشباب عند ادائهم هذه الخدمة. وان مبلغ الـ ٤ جنيهات شهريا الذي يتم صرفه الان للخريج لايتناسب على الاطلاق مع تكاليف المعيشة خاصة بالنسبة لشباب انهى حياته التعليمية.

● المصور ٢٢ سبتمبر ٨٨

لو

طلعت رميح

■ لو انتهت مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي بمشكلات جديدة وشروط أخرى. بعد ان تم رفع سعر رغيف العيش.. فالمؤكد ان الصندوق يريد خرابها والجلوس على تلها. والعيب مش عليه..!

■ لو لم يعلن الرئيس بنفسه عن الغاء منحة المدارس لهذا العام.. فمن كان يجرؤ على هذا الاعلان.

وبالمناسبة الله يجازى اللي كان السبب.. فقد ذهبت « الزميلة الاحرار » ضحية لخبر نشرته عن صرف « منحة المدارس »..

■ لو كنت من عمال المحلة المتظاهرين لرفعت لافتات مكتوب عليها: يعلن العمال عن انضمامهم الى ربات البيوت في المعادي.. ويقاطعون العيش.. وساعتها كان الامن سيتردد في ضربهم.. فالدولة تساند ربات البيوت.. وليه لا.. الاغنياء يقاطعون اللحم. والفقراء يقاطعون العيش!

■ لو لم يعلن وزير البترول انه هو الذي ابلغ الرقابة عن انحرافات د. سامي سليم.. فماذا كان بامكانه ان يقول: والمتهم كان وثيق الصلة به؟!

مصانع حديد التسليح بالدخيلة

تحقق إنتاج حديد تسليح عالى الجودة

كما تحقق الأهداف التالية:

■ مضاعفة إنتاج الصلب في مصر بالوصول إلى الطاقة الإنتاجية الكاملة في زمن قياسي وقبل الموعد المحدد بـ ١٨ شهرا تنفيذا لتوجيهات السيد/ رئيس الجمهورية. ومن المعلوم أن تحقيق الطاقة الإنتاجية الكاملة في مصانع الحديد والصلب واستمرارها.. من الأهداف التي يصعب الوصول إليها على مستوى العالم.

■ نقل التكنولوجيا العالمية المتطورة في صناعة الصلب إلى مصر وفي زمن قياسي.

■ تحقيق أهداف الدولة بتخفيض الاستيراد لتوفير العملة الصعبة.. وقدم توفير ٣٠٠ مليون دولار... وتصدير أول دفعة وقدرها ١٠٠٠٠ طن إلى الولايات المتحدة الأمريكية ومنافسة الأسواق العالمية سعرا وجودة..



... للحديد والصلب

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء